



قطعه من حاشية المولى العلامة
سنة ١٢٠٠ أفندي علي بن علي
عنه عنه بالمرزوق

م

واقعة علي سورة الانعام سورة الاحزاب سورة الانفال

~~سورة النور~~ ~~سورة البقرة~~



١٠٠

٤٥

Süleymaniye Kütüphanesi	
Kişisi	AMCA ZADE
Yeri	HÜSEYİN PASA
Eski No	45

هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل
المرجع في
العلوم الشرعية
والفقهية
والاصول
والفروع
والنحو
والصرف
والبيان
والادب
والفلسفة
والرياضيات
والفلك
والجغرافيا
والاقتصاد
والسياسة
والحقوق
والفنون
والصناعات
والاخبار
والسير
والاجيال
والامم
والدول
والعقود
والعقوبات
والعقوبات
والعقوبات

بسم الله الرحمن الرحيم
يا من احدث شقائق البقاء
بدائع صنائع الآيات
والذكر الحكيم
واكبر مصارع الخطباء
بدقائق لطائف الينابيع
والفرقان العطير
واودع حقائق حقائق الحقيقة والمجاز
في كتابه
السكرم
وانت شقائق حقائق البلاغة والاعجاز
انه من لدن
حكيم عليم
أخذك على ما اطلعنا على مكنونات اسرار كتابك
واوقفنا على مخزونات لآتي خطبك
ونشكر على عوارف عوارف افضالك
وبدائع روائع اكرامك واشبالك
يا واجب الوجود
ويا مفيض الجود
ويا منبذ كل موجود
نسئلك ان تصلي على محمد نبيك المبعوث بارسالك
مهما المحصور بغاية اخلالك وعلى الله واصحابه المصطفين من عبادك
صلواتك في الآفاق
ما اصطفت السطور في مصاف
الامراق
ولقد كنت مداميطة على تمام الاطفال
ونيطت في عمار الجبال
الى اللام الشيب الغيب
المر اطلوع الامر الغيب
مشعرا ما فتأفك

هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل
المرجع في
العلوم الشرعية
والفقهية
والاصول
والفروع
والنحو
والصرف
والبيان
والادب
والفلسفة
والرياضيات
والفلك
والجغرافيا
والاقتصاد
والسياسة
والحقوق
والفنون
والصناعات
والاخبار
والسير
والاجيال
والامم
والدول
والعقود
والعقوبات
والعقوبات
والعقوبات

هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل
المرجع في
العلوم الشرعية
والفقهية
والاصول
والفروع
والنحو
والصرف
والبيان
والادب
والفلسفة
والرياضيات
والفلك
والجغرافيا
والاقتصاد
والسياسة
والحقوق
والفنون
والصناعات
والاخبار
والسير
والاجيال
والامم
والدول
والعقود
والعقوبات
والعقوبات
والعقوبات

المعلوم ومشغول الكتاب عوائد الفنون
استرح طرف طرقي في رايه
واودع ظا الشوق الي برد اليقين
بالزوي من جياضه
مستقيما
وقد وجلها
ومستقيما ولها وظلها
وتفصت الكتب المصنفة
وتفصت البر المولفة مع جدي فيه جديد
وجرح على الكد عليه
فما سبت ما فاسيت حتى اجنيت من رياض اسرارها انما راها
الافلام
واستخرجت من محار اسرارها
فرايد فوايد المهر الاعلام
سما اخذت ايدل للتالين ما صادفت من مخزونات
الذرة
وانت على الراغبين ما لاقت من مكنونات الغرب
فطفقوا يتوجهون الي من كل مكان حقيق
ويلقون عصيرهم
لدي بعد ان يا توام كل في عميق
وكنتم انظر في ملك الخبير
ما يلوح للبال العاترات المطالعة
وانت في خط النور
ما يفيض لخطوط
اوان الذكرة
مقتفية في ليل جري وشاع
كل ما ليس في القواس ضاع
ثم حلت ابناء القضا
لا رضية
فيه ورضا
وكلفت بامور قاسيت في احوال تشيب النواصي
وشاهدت اموال الدنيا روائس
واضت ما يدعش العقول والاك
ويشك المعقول ان اصاب
عدي من الدهر ما لو ان ايسر
يلقى على الفلك الدوائر ليدبر
والى الله المشك من زماني حيث
رما في من ارض الى ارض
كان الجود فرض عيسى وعين فرض
ولو اوف
اعيد نوب دهر في لضع القطر في والسمال
فطرح ما سودته

هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل
المرجع في
العلوم الشرعية
والفقهية
والاصول
والفروع
والنحو
والصرف
والبيان
والادب
والفلسفة
والرياضيات
والفلك
والجغرافيا
والاقتصاد
والسياسة
والحقوق
والفنون
والصناعات
والاخبار
والسير
والاجيال
والامم
والدول
والعقود
والعقوبات
والعقوبات
والعقوبات

هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل
المرجع في
العلوم الشرعية
والفقهية
والاصول
والفروع
والنحو
والصرف
والبيان
والادب
والفلسفة
والرياضيات
والفلك
والجغرافيا
والاقتصاد
والسياسة
والحقوق
والفنون
والصناعات
والاخبار
والسير
والاجيال
والامم
والدول
والعقود
والعقوبات
والعقوبات
والعقوبات

عليه

من الأوراق في زاوية الجوان حتى نجت عليه عنك النيار
 فلما آله شعبي وجمع عنه اثني وشلي اجتمع جماعة من خلاني
 لدي وامنصب عصاة من خلص الخواني بزيدي فالحواعية
 الملحاح وافروا الى نهاية الافراح أنا حرر ما كنت قد تته من فاه
 الفوايد وأخرو ما مررت حرره عن الزاوية وكنت في ذلك مير
 افلام واجام لناد الزمان من كثره اللام فان اكثرتهم انا على
 قلوبهم كنة اذا سمعوا حديثا لا يفقهون فيلغطون لفظا بلفظ
 ويلغطون او يخشعون وني بما آتاني الله من فضله فاذا عرفوا الحق
 لا يعرفون لا ينصفون بل يغتفون ولما كانت المحدثه مظنة
 للضنة ويشتبه للثقة تالفت باسعاف مطلوبهم ونصبت
 لاجابة مستوف فالتفت الأوراق فوجدتها ايادي سبا فخر
 حوت الدبور وجزء حوت الصبا فانزلت من بينها ما علقته
 على تفسير الفاسي اعرف بعادو شانه الثاني والفاصي ولعمري وباسم جلده
 هو في كتب الشاير كالرأس الرئيس والواسطة في العلقين
 النفس بما في مداد علي الأوراق سواد الانسان في بياض الاحقاد
 بل ايقن سواد اعيون حتى اسود بياض هذا الكتاب الميمون
 وكنت قبل هذا سبع سنين علفت على تفسير سون الملك وسون القمر
 وعلى شطير من تفسير سون الانعام ماسخ للذهن العليل وسمي العقل الكليل
 تليد اعاجيب خطرات الاوهام برشاشه قطرات الافلام

الذي هو العقل الكليل والاشاير
 ما ترش من الماء الدم
 عليه بالانفس والاعلام
 في راسه من نورها
 في راسه من نورها

فشرت الذيل لفتح النظم في تلك الحرس وتيسر ماله
 ينظم بعد لا تحزن ولا تفرح فاجاب الله رسالة الخوي على
 تحقيقات نذال من شوارده صعاها وتنطوي على تيقنا
 نزيل عن خزائن نفاها مع اشارات الى فائق هي لطائف
 الاسرار واعلم ان نفايس هي عرايس الافكار لم يطرقت
 انس قبلهم ولا جان وما سترت بعد يد اغيار الى هذا
 الآن بل خور مقصورات في الجمار ونور تنضي به المايون
 في ظلمات الادهام فاذا فرغ سمك ماله يسبق اليه فكم فلا
 تستعمل الى الرد والانكار لعلك اذا دقت النظر واطلقت الفكر تونس
 من جانب الطوبى ساما وفي ظلم الليل الهيم فاراه والذنة شرفة
 من الاغنيا والاداني فيمدح خولة الفضلاء من الواصي والدواني
ع اذا رضيت عني كل شيء فلا زال غضا نا على
 ليانها ثماني اردت ان اسم هذه العيلة باسم من خضع لديه
 رقاب الامامة والسلاطين واكوي جبهة هذا النجاة بسم من انفاوله
 جابر الخواقر وهو الذي اصححت حداث العمل بغواي اياديه
 رابعة الارهار يانعة التمار فكاهاجات عدن بحري
 من بحر الانوار لا يشك في ما من احسانه الافاضل من ضاعة
 بضاعة الموم والنفايل اشعل راس الشمس شيئا ولم
 تصادف من يوازيه او يوازيه واكتحل عين النجم بكل البارد هرا

من البعير في صحاح
 ولما تفرغ من كثره

الشيء من جملة الكس

العقل كرمه في راسه
 وعقله كرمه في راسه

والغواي جمع غاوي وهي سحابة
 صباها سحابة في الصحاح

نظر النصف
 صحاح

الا انهم لم يرضوا عن التبع وارشاد العبد وقوله واعلموا ان
 اي وكونها في حمة العلو والارض في حمة السفلى ومحمل ان يكون علو المكان
 حمة الشرف فيكون عطفا في مقام الخليل ووجه اخر للتقدم وهو كونها
 بمنزلة العلو الفاعلية للارض كما مرت اليه الاشارة لكون الاجرام السنية
 مستفيضة من الاجرام العلوية مستندة منها ومن فطر المكان بالمرتبة السنية
 على كونها من الارض بمنزلة العلة الفاعلية من العاقل لم يصب في المعاملات
 في التعليل اما الاول فلكونها اعادة واما الثاني فلكون ساذكة وجهها للتقدم
 كما مر لاهل المرتبة كما رعم فاسل **قوله** وتقدم وجودها اختيار
 قول في دة السدي من تقدم خلقها على خلق الارض متمكنا بقوله
 تعالى والارض بعد ذلك وحامها وحمل **قوله** في قوله تعالى هو الذي
 خلقكم ما في الارض جميعا ثم اسرى الى السماء على الزاخي الربى وقد جعل
 للربيب الاخبار **قوله** ما قيل انها ليت للزئيب وانما هي على حمة
 تعديد النعم **قوله** ان عاس ومجاهد بالعكس متمكنا من هذه
 الابه وما في حق السجدة واجب عما في الزايات اخي متمكنا فادة دفعت قدره كذا
 والسدي بان جرم الارض تقدم خلقها السما واما وجوها في خبر اخر في دفع
 ورد ما كان كالمشم دلت على اخر خلق السما عن خلق ما في الارض
 عن وجودها وقد يقال **قوله** انما اشارة الى ذكر خلق السما الى
 نفس خلق السما نظير ما ذكر في ثم وفيه ان كون الطرف متعلما مدحيا
 مدفعها وجوابه انما يتعلق بتقدم وتقدم الكلام اقول بعدد كرم

قال صاحب الكشف
 في سورة البقرة

ذكر وحامها لاجل جها وقد يؤول بان لا يكون الارض منصوبا
 على سريطة التفسير **قوله** انما مل مقدم دل علمه انتم
 اسد خلقا مثل تعرفوا الارض وتدبروا امرها فيكون
 وحامها استينافا وقد حققناه فيما علقناه على تفسير قوله
 تعالى هو الذي خلقكم ما في الارض جميعا الابه
 من هذا الكتاب **قوله** والفرق بين خلق وجعل
 الذي له مفعول واحد **قوله** الرخشي الفرق المذكور
 بين المخلوق وسطق الجمع **قوله** تصيير شيئا من النظمين
 وخالفه المصنف في الفرق مما بين وبين ما يعدي الى
 مفعول واحد اذ هو المحتاج الى فارق ومن تعرض للتصيير
 شيئا وجعله من النظمين في صدر بيان مراد المصنف فقد
 ضل سوا الطريق **قوله** ان الجملة في التقدير والخلق
 هو اليجاد بتدبير وتسوية خلق الانسان من مواد مخصوصة وعلى هذا
 السكال المقدم المسمى الذي تراه والجمع فيه تغني النظمين اي جعل
 شيئا من شي في الجملة بان يحصل منه او ينقل منه او اليه وبالحكم
 فقيهه اعبا رشيدين وادبائهم ما وان كان معنى اليجاد ثم
 ان النظمين مطلقا على الوجه الاول واجب في الثاني
 دون الاول وعلى الوجه الثاني مخصوص بالثاني فاسل
قوله فلذلك غير من احداث النور والظلمة بل جعل فان النور

اما طرحة نحو جعل شيئا من
 ارضه نحو جعل الظلمة والنور
 من الاجرام الكثيفة والنور من الارض
 ومثال الاشكال مما جعل
 اليجاد منه واليه س

من النار والظلمة من الاجزاء المتكاثفة فلا
يقومان بانفسهما كما زعموا حيث قالوا فاعل الخير النور وفاعل
الشرا الظلمة وفي شرح المواقف كما هم ارادوا معنى
اخر سوي المعارف فانهم قالوا النور حجة عالم قادر سميع
بصير وفي اتيار الافكار معتقد هـ ان النور والظلمة
جسمان قد يمان حساسان سمعان بصيران اقوال
لعلهم بعد ما اثبتوا فاعلا للخير وفاعلا للشرا سموهما
بالنور والظلمة على طريق النقل بالمنا سبة بمعنى قولهم
النور حجة عالم ان فاعل الخير كذلك **قول** نبيها
على انها لا يظمان بانفسهما كما زعمت الشوك لا تخفى ان
ارد عليهم محصل انفس كونهما محدثين له تعالى مع قطع النظر
عما اعتبر مفهوم الجسدية بل هو اقوى واظهر يرشدك اليه ان
لواقي المخلوق **بدل** الجمل حاصل ارد وحاصله ان النصفين
المعتبرين في المحل مفروق عنه غير ملتفت اليه
في ارد عليهم محصل حصوله قبله على انه في حصول التنبه
المذكور ما ذكرنا من **قول** ^{ملاوه} والاجرام الحاملة
لها عطف على الانساب تفسيرها لان ظل كل جسم كيف
ظلمة وللنور سبب واحد هو ان ر و حصوله من الكواكب
لا ينافيه لانها اجرام نورية مارة وان الشهاب منفصله من نار الكواكب

وهذا لا يحصل شي من النور
على غرضه كما في عمل شرا
كيف وفي العظماء
منه

كما قاله الرمح شري واطل **م** ان المحتاح الى الوجه افراد النور لاجمع
الظلمات لكونه على الاصل المكان الكثرة فاذا ذكر اذا تحقق رجع
الى وجه افراد النور وله وجه اخر ذكره الرمح شري وهو التصديق
الجنس **ول** **م** يفصله في الظلمة بالجنس المتقابل مع قوله
خلق السموات والارض واما قوله تعالى الخ جوفهم من النور
الى الظلمة فانورهم مجاز عن الحق والهدى وهو واحد والظلمة
عن الضلال وهو كثير ولا ذلك لان الدين الحق طريقه
واحدة هي مجموع امور ليس شيء منها مجرد عن الاعيان ودينا خلا
الضلال **فانه** عبارة عن فقدان تلك الطريق **م** وهو تحقق
بانتفا امر منها وهو تحقق بانتفا اي امر منها وحده والحال عليه
في هذه الآية كما فعله المصنف خلاف الظاهر **قول** **م** تقدم
الاعدام على الملكات في حال الحرمة غير مفقودة **م** في جملة منوعة لان
الاعدام الطارئة عنها فان قلت اراد ان كل ملكة يتقدمها العدم
مدون العكس قلت ان ارد تقدم العدم السابق
مطلقا وكيفية وقت عدم الموضوع فذلك ليس لعدم ملكة لان عدمها
من الموضوع التام لان تحقق الموضوع ولا تحقق الملكة لا بان لا تحقق الموضوع
كما لا تخفى وان ارد تقدم **م** في وقت وجود الموضوع فذلك غير
متصور فيما لا تنك الملكة عنه لكونها من لوازمه فان قلت لم لا يكفي
في المطلوب تقدم بعض الاعدام على ملكاتها قلت لمعارضه

ولا يفي اختصاص بعض الاشياء ببعض الحكم
لان الواجب اختصاصه بامور كلية

بشيء ما ذكرنا من ان ملكة فيفقد على كونه من
بشيء من التقدم في تاس النور الاول على الاشياء
فيه ونسب السؤال بان تقدم بعض الاعدام على الملكات
ولا تقدم على ان لا يكون في تاس النور الاول على الاشياء
لانها انما تقدم بعض الاعدام على الملكات
رشي الخواص على عدم الكاية لما ذكر في الكتاب
منه

تقدم بعض الملوك على اياه كقدمهم على اعداء
 الطاري مع وجود الموضوع بل الواجب تقدم الملوك على اعداء
 مؤلف تصور الاعداد على تصور ملكاتها ووجودها فالصواب
 ان يقال وجه تقدم الملك على النور حسن التقابل مع قوله
 خلق السموات والارض او كونه متقدما في الخلق **عنا** النور
 على ما ورد في الاخبار الالهية ان الله تعالى خلق الخلق في طرفة
 عين رشح علمهم من نور معنى بخلق النيران فان قلت
 قد ذكرت ان علم الملك ليس عدم مطلق بل من الموضوع ان
 في وقت وجوده فكيف يتحقق العلم بالمقابل للنور قبل عدم
 وملكه قبل خلق النيران فانه حينئذ لا موضوع قابل قلت
 انما موضوعه فانه مضي بضوئها من ذاته بل معجز لاستفادة
 النور من النيران **ان** اذ كان منها وقبل خلق النور ولاظلمة
 لعدم الموضوع القابل كما في العالم هذا ما عدى فاما يعلق
 هذا المقام والله سبحانه ولي الالهام **قوله** ولم يعلم
 ان عدم الملك ليس صرف عدم حتى لا يعلم به الجعل ان
 لم يجعل الجعل اعم من الخلق في اصل معناه اعم من الاجاد
 كما يشهد كاليه خصيص الفارق بينهما بما تقدم بشكل تقابل الجعل
 به الا ان يعلم الخلق لغير الاجاد او الاجاد لاجاد الشيء الغير وان جعل
 اعم منه بان يكون معنى الاحداث اعم من الاجاد

فان الاجاد اعطى الوجود
 سواء كان الوجود في نفسه
 او الوجود لغيره كنبوت
 الاعراض كالحال ومهما
 هو الوجود هو الوجود في
 الوجود فلهذا لا يمكن
 ان يكون الوجود في
 الوجود

يكن ثابتا انك تعلم به وذلك لان الامور النفس الامرية
 التي لها تحقق في المبادئ **المبادئ** وان لم تكن
 خارجية كالانصاف مثلا جعلها الفاعل ثابتة فيها وحاصلة
 ان ماله نبوت وتحقيق في نفس الاربع قطع النظر عن اعتبار
 معبر وفرض فرض يصح تعلق الحكم به حسب استعداد
 لما هو اللانق بشارته من الوجود الخارجي والنفس الامرية
 المتأخرات واعداد الملوك من هذا القبيل واما العلم
 الصريح فهو ما لا يعدم المطابق والحق له اصلا الا اذا
 ثبت كونه ذاتيا للاعداد المضافة وهو من الاجاد ان يكون
 عرضا عما لها ولا يعدم من ثبوت شيء ثبوت ما هو على
 او المضاف الى غير الملكة وليس له نبوت وتحقيق بالوجود
 الخارجي يرشدك اليه وضع الاسامي **الحجج** عدم الملكات كالظلمة
 والعمر والحمل والكون لا يعدم بخلاف الاعداد المضافة اليه
 غيرها وتحقيقه انه اذا انشأ الوجود من لا شيء ثبت له صفة عديدة
 تسمى بالعلم **مخلاف** ما اذا انشأ عن السواد فان الحاصل انشاء
 السواد راسا وتبعيته لحصل انشاء عنه لا بان يكون صفة عدمية
 حاصلة **لـ** كما في الاول **قوله** نامل وكن فلاح عين بعين
 مجلاجيا والفكر فيما اقول **قوله** تكل رأيا لحي فيما اقول **قوله** حقا ولم يكن
 عليك مجابا قط **قوله** **قوله** ويكون ببرهاتيه ان

روايت ما نقله الشافعي عن العبد
 في حق البقر ان عدم الملكة يخلق
 كالحق ماله من شايبة الحق

الملك

الى ارادته الخ الطاهر في مقام الضيق لك فانه في الاصل مصدر
 بمعنى التربة وهي بليغ النبي الى كماله شافيا ثم وصفه للملأ
 او هو نعت من ربه هو رب ثم سمي المالك لانه حفظ ما ملكه
 ويرببه ولا يطلق على غيره الا مقيما للملك ورب الدار الا اذا جمع
 الخوارباب متفرقون وفي الدعاء رب الخراب **قوله** او على
 قلبه خلق او رد عليه انه لا معنى لا يقال الحمد لله الذي عدلوا به شيئا
 كما يفتضيه العطف على الضم والحب بان العطف على الصلة هنا ليس
 على قصد انه صلي برأسه بل على قصد ان المجموع صلة واحدة كانه قيل
 الحمد لله الذي كان منه تلك النعم العظام ثم من الكثرة الكفران
 وفيه تحريك اما اوله فلا لانه لا وجه لضم ما لا محل له في استحقاق
 الحمد اليه بل لانه جعل المجموع صلة في مقام يقتضي كون الصلة
 محمدا عليه السلام واسما بغيره لان بني كلاله على ان المعنى هذا
 الوجه كون المذكور بغير الصلة نعم والواقع بينهم الكفران وهو محالة
 للكنايين من وجه واحد هو كون الخلق نعمته والثاني كون يودون
 من العدول لاسم العدل بمعنى التنوية بل الصواب في الجواب
 ان عطفه عليه ليس بقصد انه صلي برأسه ولا لانه جزء الصلة بل على انه صلي
 عطف على بيانه الماهم مع ذلك الصنع العجيب من فعله الشنيع ومنهم
 القطيع ولكن ان يؤول بان المعنى الحمد لله المعنى المتباعد مع
 الكفران فجوز ان يكون جزء الصلة فان **قوله** على معنى

المجيب والتفاد منه

الكثاف والتفاد منه

انه خلق ما لا يقدر عليه احد سواه لم يعتبر في هذا الوجه كون خلق السموات
 والارض من النعم مع انه اشار فيما سبق الى اعتبار مطلقا لقوله وبه على انه
 المستحق على النعم الجسام والصواب اعتبارها ايضا لاقتضاب
 الاطهار مقام الاصار لاسيما في هذا الوجه فان العطف على الصلة يقتضي جود
 المعاني في المعطوف ايضا ولذا ذكر رد هذا الوجه لعدم العايد ثم اجيب
 بانه على راي من يرى الربط بالظاهر كقولهم او سعيد الذي روت
 عن الخذري اي عنه ثم ضعف بانه لا ينبغي ان يحمل كتاب الله عليه مع ظهور
 الوجه الصحيح النصيح وقول الوجه الاول **قوله** على ما ذكرنا
 من الجواب الصواب لا يحتاج الى الربط بل **قوله** ومعنى **قوله** استعفا
 عد ولم بعد هذا اليان وما الكاف استعفا ان يعدل الى بيان
 المم شعرا بان ذلك على الوجه الاول دون الثاني وعلاوة الكاف على عكس ذلك
 وليس الامر كذلك لظهور انه على الوجه الثاني ثم من لم يفرق بين العايدين
 اورده على كلام المم ما يرد على كلام الكاف ثم الظاهر ان رد انه موضوع
 لا شيعا بل اراد ان يستعمل فيه بطريق الحجاز لعونة الممام وذلك لان ما هو شيعه
 شيعا بعد وتراج عن خلافه فان دفع ما قاله ابي حيان انه لم يوضع لذلك بل هو استفاد
 من سياق الكلام لاسم فلا ولا اعلم احد من المحققين ذكر ذلك بل شمعها للزخ
 والمان وقد حاب عنه بانه اراد الراجح الذي وفيه ان يقتضي ذلك كون
 مدحوله اعلم مرتبة ما عطف ما عطف به عليه وليس الامر هكذا **قوله**
 والباق على الاول متعلق بكونه الى قوله وعلى ان متعلقه يعدلون قالوا لا

اراد والمجيب والمضغ
هو اوجيان به

لان العدل مصدر
 عدل عنه والعدل
 مصدر عدل له
 ٧

لقوله ان يعدلوا فان ذلك
 صله العدل بمعنى التوبة
 حيث قال رعايكم ان ذلك
 على الوجه الثاني فقط وليس كذلك
 بل على الوجهين منه

الفاعل في هذا تخصيص غير مخصص في التدريس على كل من الوجهين **أول**
 وذلك لأنه إذا قيل الله تعالى مستحق الحمد على هذا النعم الجسم التي لا تعد عليها أحد
 ثم الدرس كقولهم بعد لول به فمهم مالم يكن منه مثل هذا النعم محلول المثل
 فينبون عليه ما أتوا به على الله تعالى كان كلاما صحيحا منتظما وكذا إذا قيل الله تعالى
 خلق ما حلوا نعمة لهم ما لا تعد عليه أحد ثم مخرج لول عنه ولا بعد ونسب أن
 مقتضاه ذلك كان كلاما صحيحا منتظما هذا تقرير كلامه على وفقرانه وهو مع غاية وضوح
 خفي على من أسهل الفضل لقله البعض ومنشأ الشبهة عدم اعتبار سلب فدية الغير في
 الأول وعدم اعتبار كون المذكور نعمة في الثاني وبعد من اعتبار من يزول
 الثاني كقولهم **قول** لنعف الانكار على نفس المعصاة والعدول عن شكر
 النعم مطلق شكر ومحوران يكون حرف الصلة وكذا حذف المفعول على الوجه
 أن في غاية التمام ولا يلتفت إلى جعله بربهم صلة بأن يكون الراجع عن
 كذا ذكر أن العاطل لكونه **حالة** **قول** أي سودا حيث يسوء الله
 ويعطى بها كما يعطى غيره فالتعريف **قول** العاجز عن شكر الله **قول**
 أي ابتداء خلقكم منه أي من الطين بشر إلى من ابتداء شغل خلقه فالصبي
 ابتداء خلقكم من طين ما خلق آدم الذي هو أول البشر منه ثم نطفة التي هي جرة الولد ثم وحم
 خلق نبيه منه نوسا نطفة كالألوات وقوله وأن آدم لم يكره عطف على فانه المادة الأولى على
 التفسير والبيان وقوله وأخلق آباءكم بني على أصل الخلق من الطين على الخلق منه بالذات كما هو
 فيضار لا حذف المضاف في محو أن يكون من تعضية ويجعل أن لا يكون سني الوجه الأول على أن يكون
 من ابتداءه بل يكون توجيها لخلق أفراد الإنسان من طين مع أن المخلوق

هذا استفاد من صيغته
 يكون أصل البشر والمادة كقولها
 الأولى منه
 هذا استفاد من صيغته
 يكون أصل البشر والمادة كقولها
 الأولى منه

منه هو آدم ثم فقط وحاصله أن معنى خلقكم من طين
 ابتداء خلقكم من لقوله وتوبدا خلق الإنسان من طين
 فإن المراد خلق نفس آدم في كمال الوجهين على كون المخلوق
 من الطين هو آدم فقط أمّا بان يكون معنى خلقكم من طين
 ابتداء خلقكم منه وأما على حذف المضاف وفي الآية وجه
 آخر ذكره الامام وهو أن يكون المراد أن الإنسان مخلوق
 من مائه ومن دم الخث وما يتولدان من الدم والدم من
 الأغذية وهي ما حيوانية أو نباتية فإن كان الأول كان
 الكلام فيه كاللحم في الإنسان وأن كان الثاني فهو لما يتولد
 من الطين فثبت أن الإنسان مخلوق من الطين وإلى شاد
 القص في سورة هود وأنت خير بان هذا أن لا يتم أن لو ثبت
 كون ما يتولد إليه سلسلة الأغذية الحيوانية مخلوقا من تراب
 أو ثبت صيغته يتخلق أنفله بهذا الطريق فتأمل ثم في قوله
 خلقكم وأنتم النفات من الغيبة أعني الذين كفروا إلى الخطاب
 لأن كلام من المخلق وقضا الأجل وإن كان غير مختص بالكنة
 إلا أن الامتناع مختص بهم فهم المراد دون غيرهم يرشدك إلى كون
 الكلام موقفا للاجتماع عليهم في البعث **قول** ثم قضه أجلا أي
 قدر وكتب فتم للترتيب في الذكر ومن الزمان لتقدمه على الخلق
قول فان الأجل كما يطلق لاخر المدة إلى الأجل في اللغة هو الوقت

في قوله خلقكم من طين
 ما يتولد من تراب
 من تراب خلقكم من طين
 ما يتولد من تراب

في قوله خلقكم من طين
 ما يتولد من تراب
 من تراب خلقكم من طين
 ما يتولد من تراب

بشرط الايمان والتقوي والطاعة ثم قال ان اجل الله اي الاجل الذي
قدرة على الوجه المقدر به اجلا او اذا جاء الاجل الطول لا يجر
وعلى هذا الوجه يحل قوله ثم اذا جاء اجله لا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون ومن هنا ظهر وجه آخر في تفسير الآية وهو ان
يراه بالاجل الاول ما قدر لكل واحد والثاني ما يقع عنده
موتهم ما ذلك المقدر ان لم يكن له عمل كذا او الزايد عليه ان كان
ففيه الميثب المعين عند الله بحسب الوقوع ومفعله عنده انه
مستبد بعمله ولم يثبت في صحيفة الملائكة بخلاف الاول وان يراد
بالاول ما قدر له على تقدير عدم العمل والثاني ما قدر له على
تقدير العمل ومفعله المسمى عدم احتمال التأخر قبل مما واحد
والتقدير قهره قدر لا عار كما مدة تتهون اليها وهذا اجل
مسمى عنده لا يعلم غير كرم ابن العادل فعلى هذا يكون واجل
خير مبتدا محذوف وعند خبر بعد خبر او متعلق بسمي ومنهم
من قال اجل الموت مبني لا يتغير واقل الحديث بان المراد بالزيادة
زيادة الخير والبركة كما قيل ذكر الفقي عمر الثاني والحق عليه ما في سورة
نوح ولا يلزم منه تعدد الاجل لان الاجل الذي تحقق عنده
موت كل احد متعين عند الله سبحانه ولا يتجاوز عنه قطعا **اقول**
ولانه المقص بانه عطف على تعظيم يعني ان المقص هو بيان حاله بما
عند الله لا بيان ان عند الله اجلا مسمى بالحضاضا في وفي بعض

النسخ ولانه المقص بانه بذاته فيكون اشارته الى ان البيان الثاني
يستلزم البيان الاول لكن لا يكون مقصودا بالذات **فأما قوله**
بعد ما ثبت انه خالقهم وخالق اصولهم الاول مستفاد من قوله
خلقكم والثاني من قوله والارض من لاد من قوله من لادين فان
اللازم منه كون الارض موادا لخلق تلك المولدة وجمع
الاصول باعتبار كونها اصلا لم تعدد فكانها متعددة **قوله** كان
اقدر على جمع تلك المواد لقوله ثم هو هووت عليه اما لان من
صنع شيئا سهل عليه صنع مثله فيقاس عليه اعادته واما المحو
الزيادة في استعداد القابل من جهة انصافه السابق بما كان عليه
من الصور والتأليفات ثم الاهوية انما هي بالقياس الى القدرة
الحادثة التي يتفاوت مقدورها مقيسة اليها واما القدرة
القديمة فيجمع مقدورها على السوية فيصور هناك تفاوت
بالاهوية وقد جعل الاهوية بالقياس الى القدرة القديمة
من جهة القابل لا الفاعل بزيادة استعدادات القول واما
من جهة قدرة الفاعل فالكل على السواء وهذا في التحقيق يرجع
الى جعل الاهوية كناية عن زيادة استعداد القابل ثم انه اثر
في امر المعاد طريقتا القائلين بضم الاجزاء بعضها الى بعض على الفل
السابق بعد ما تفتت وتفرقت على ما دل عليه قصة ابراهيم
في احيا الطير وقوله ثم قل يحييها الذي انشأها اول مرة الى بعد قوله

في احيا الطير

قال من يحيى العظام وهي رميم لا طريقة القائلين بالاجاد بعد
 الاعدام بالكلية فتأمل **قوله** فالأية الأولى دليل التوحيد المشهور
 في كتب التفسير أنها دليل وجوه الصانع وكونها دليل التوحيد
 مبني على برهان التامع سواء كان يعدلون من العدول أو من
 العدل غاية أنه على التأييد لا إشارة إلى نقل التوحيد في
 دليله ومن غفل عنه ولم يفرق بين دليل التوحيد وبين
 دليل الصانع قال كونها دليل التوحيد ظاهر على أن يكون يعدلون
 من العدل بمعنى التوية وأما على كونه من العدول فباعتبار إجراء
 الخلق والمعمل على الله تعالى وذكرهم ثم أن الآية الثانية ليست معتلة
 في الدلالة على البعث لأن مقدمة خلق المواد مستفادة من الآية
قوله متعلق بآية بناء على أن الأصح عند كونه وصفاً في الأصل
 بمعنى المعبود للخلق والحق للمقول وأما عند من جعله اسماً ملحقاً
 على المعبود كصاحب الكشاف وغيره فإن ضم اسمهم بمعنى الوصف
 المذكور لكفاية رايحة الفصل في متعلق الجار كان يلاحظ معه
 بعض لوازمه أو ما اشتهر به أو ما اعتبر عند وضعه لشيء الأول نحو
 قوله اسد على وفي الحروب نعامه والثاني نحو حاتم في بلده
 والثالث كانه في فيه على ما ذهب إليه صاحب الكشاف ثم لا خلا
 مذهبهما في اسم الله اختلف عبارتهما بزيادة لفظ المعنى وعدمها
قوله لا غير المحرر مستفاد من تعريف المسند في المعنى كما اشار إليه بقوله

سواء كان يعدلون من العدل أو من العدل
 بناء على أن الآية الأولى دليل التوحيد المشهور
 في كتب التفسير أنها دليل وجوه الصانع وكونها دليل التوحيد
 مبني على برهان التامع سواء كان يعدلون من العدول أو من
 العدل غاية أنه على التأييد لا إشارة إلى نقل التوحيد في
 دليله ومن غفل عنه ولم يفرق بين دليل التوحيد وبين
 دليل الصانع قال كونها دليل التوحيد ظاهر على أن يكون يعدلون
 من العدل بمعنى التوية وأما على كونه من العدول فباعتبار إجراء
 الخلق والمعمل على الله تعالى وذكرهم ثم أن الآية الثانية ليست معتلة
 في الدلالة على البعث لأن مقدمة خلق المواد مستفادة من الآية

كل شيء كذا ليس قولاً هو الله وحده

هو الحق للعبادة بناء على كون أصله الأول وبذلك الحصر جواز
 التزمه في تعلق الجار بمعنى اسم الله على تقدير التوحيد بالآية
 في السموات والأرض وجوز كون قوله يعلم سرهم وجههم
 بياناً وتقريراً له مطلقاً بان الذي استوي في علمه السر والعلانية
 هو الله وحده وفيه ما لا فلا ن التوحيد بالآية لونية أمر
 لا تعلق له بكان من الممكن فلا معنى لجعله متعلقاً بكان فضلاً
 عن جميع الامكنة وأما ثانياً فلا ن اللازم من استواء السر والعلانية
 في علمه تكون العالم هو الله تعالى وحده نعم يلزم منه كونه هو الله
 دون غيره لكن أين هذا من التوحيد في الألوية الذي كلفنا
 فيه لا يقال على تقدير التعدد إذا اسرحدما شيئاً أن علمه الآخر
 يلزم الجواز ذلك والاي يلزم أن لا يعلم هذا بعض السمع لزوم
 الجواز أيضاً والمقصود عموم العلم بعونه الختام لأننا نقول إضافة السر
 إلى خاص العموم بأسرارنا ثم أنه اصاب في اعتبار استحقااق العبادة
 دون غيرها كما فعله الزمخشري ليصح الحصر لكثرة المعبودين فهم ألقاب
قوله والجمله خبر ثان أي على الوجهين وجوز أن يكون كلاماً
 مبتدأً بمعنى هو يعلم سرهم وجههم **قوله** ويكون لصحة الظرفية كون
 المعلوم فيها أقول وجهه أن العالم إذا لم يكن في مكان أصلاً لم يصح
 نسبة علمه إليه بالحصول فيه لكن إذا كان علمه متعلقاً بما فيه صل
 كان العلم فيه فبان جعله ظرفاً له وأما ما ذكر من المثال فوجهه أن

سواء كان يعدلون من العدل أو من العدل
 بناء على أن الآية الأولى دليل التوحيد المشهور
 في كتب التفسير أنها دليل وجوه الصانع وكونها دليل التوحيد
 مبني على برهان التامع سواء كان يعدلون من العدول أو من
 العدل غاية أنه على التأييد لا إشارة إلى نقل التوحيد في
 دليله ومن غفل عنه ولم يفرق بين دليل التوحيد وبين
 دليل الصانع قال كونها دليل التوحيد ظاهر على أن يكون يعدلون
 من العدل بمعنى التوية وأما على كونه من العدول فباعتبار إجراء
 الخلق والمعمل على الله تعالى وذكرهم ثم أن الآية الثانية ليست معتلة
 في الدلالة على البعث لأن مقدمة خلق المواد مستفادة من الآية

يرشدك إليه قول الزمخشري
 أو التوحيد بدون أم لا لفظه
 هو بخلاف ما ساءل الشاذلي

ويكن أن يجاب عنه بان المراد بالتوحيد
 في السموات والأرض أي أن يكون لكل
 منهما الله مستقلاً

معنى أن القول بان فلاناً علمه في بلد كذا
 مثلاً لا يكون بآية قوله تعالى فلاناً علمه في بلد كذا
 إذا أمكن كون العلم في بلد كذا
 كما بناه أبو الوفاء في كتابه في بيان ما إذا كان العلم
 متعلقاً في السموات يعلم سرهم وجههم لا أنه يكون في مكان
 مطلقاً وما ذكر من المثال كونه في مكان كذا

ان يسلط النفي عليه اولاً ثم يلاحظ تعلو من آيات بتم به
 فحجوز ان يكون تبينية نظراً الى لادزم الحكم من ذا غايه ما يكن
 ان يقال في تصحيح كونها بيانية لكنه خلاف الظاهر ومع هذا
 لا وجه لقول انها لو كانت تبينية لما كانت الاولى استقر
 كونه في غير المنع لان الاعتبار على الوجه السام النظر الى لادزم
 الحكم ليس بامر واجب وايضا الاستفراء منها الآية متصفة بالان
 فهي وان استقرت بعض من جميع الآيات **قول** اي ما يظهر لهم
 دليل قط من الآية اشارة الى ان الاثنيان كناية عن الظهور
 ثم اول الوجوه اعترافاً ثانياً لكون القرآن من المعجزة ولم يلتفت
 الى ان مراد بالآية ما يخص الدليل العقلي او المعجزة غير القرآن كونها
 خلاف الظاهر ثم ذكر كلمة قط بعد المضارع المنفي يخالف وضها
 وكعله حل ما تاتيهم على النفي بدليل قوله كانوا عبر بصيغة المضارع
 لحكاية الحال الماضية او على تقدير كان بدليل الا كانوا وحتم ان
 يكون معنى الآية وماتت وماتت انما كانوا ويكونون فاكنتي
 في النظم باحد هما في الاول وبالاخر في الثاني **قول** تاركين النظر فيه
 غير ملتفتين اليه فسرلا عرض عن الدليل بنزل النظر فيه ثم قيد بعد
 الالتفات اليه اشارة الى انه لا قدح فيه للتقليد لان التقليد
 بتقليده لمن قلده ملتفت الى دليله **قول** وهو كاللازم مما قبله
 كانه قيل في الفاء على هذا الوجه للسببية افادت تسبباً بعد

فانما هو قوله تعالى
 انما كان منكم
 من كان منكم
 من كان منكم

فانما هو قوله تعالى
 انما كان منكم
 من كان منكم
 من كان منكم

عاقبها فهي في المعنى جزائية لشرط مقدس تقدير ما ذكره وتسمى
 فاء فصية وعلى الوجه الثاني بمعنى لام التعليل افادت عكس
 افادته في الوجه الاول فهي داخله على الشرط في المعنى كما يشير اليه
 تقرير المعنى ونحوه كرم من زيد فانه فافاضل واعبد والله فان الباء
 حو ووقم فانه يدعوك اي وقوله ولذلك كتب عليه بالفاء
 اشارة الى الوجهين على سبيل البدل اما على الاول فقط واما على
 الثاني فبا اعتبار ترتيب ذكر السبب على ذكر السبب ثم الاول نظر
 الى الوجوه الثلاثة في تفسير آية من آيات ربهم اما على الاولين فقط
 واما على الثالث فبناء على الفرق بين الاعراض عن الآيات
 والتكذيب بها فلا يتحد الشرط والجزاء والكافي ناظر الى الوجهين الاولين
 وهو قد تم ان منها وجهاً آخر هو كون الفاء للتعقيب بمعنى انهم عتقوا
 الاعراض عن الآيات بتكذيب القرآن فلا حاجة الى ارتكاب الحد
 لا نظام المعنى بدونه وجهاً آخر هو حاصل ما ذكره الزمخشري وهو
 كون الفاء جزائية داخله على علة الجزاء اقيمت مقامه والتقدير ان
 اعرضوا عن الآيات فلا تعجب فقد كذبوا بما هو اعظم الآيات وهو
 القرآن **قول** فسوف ياتيهم انباء ما كانوا يستهزئون دل الآية على
 ان تكذيبهم بالقرآن كان مقارناً للاستهزاء بضمونه كما يشير اليه نعتيه
 بالباء وقوله سيظهر لهم اشارة الى ان الاثنيان كناية عن الظهور
 وان الانباء مع والمخبر سيظهر لهم ما استهزؤا به من الوعيد الواقع فيه

فانما هو قوله تعالى
 انما كان منكم
 من كان منكم
 من كان منكم

فانما هو قوله تعالى
 انما كان منكم
 من كان منكم
 من كان منكم

فانما هو قوله تعالى
 انما كان منكم
 من كان منكم
 من كان منكم

او من نبوة محمد وحقية الاسلام وايتها اشار بقوله عند قوله
العذابا وعند ظهور الاسلام واد تفاع امره اذ الحق يعلموا
والباطل ذاهب وذا هو ثم افاذ الفاء تسبب ما بعده عما قبله
اما بحسب التحقيق كافي الوجه الاول وبحسب الذكر كافي الوجه
الثاني وفيها وما اما موصول والضمير المجرور عايد اليه ومصدره
والضمير الحق **قوله** اي من اهل زمان اشار الى ان الفروع هو
الزمان والمضاف محذوف كما هو المناسب للتعريف الاول
هو اهل المضاف الى الزمان كما هو المناسب للتعريف الثاني ففي
كلامه لطف لا يخفى على من له درية في فانين الكلام **قوله** وسين
سنة يؤيده قوله ثم معتك المنايا ما بين الستين الى السبعين
قوله وقيل ثانون وقيل مائة يؤيده قوله صلى الله عليه وسلم
لعبد الله بن بشر المازني كعش قرنا فمكش مائة سنة **قوله** وقيل
اهل عصر فيه نبي او قابوس في العلم قاله الزجاج ولا يخفى ان التقيد
بلاد ليل والاشبه ما قال بعضهم انه اهل كل عصر فاذا انقضى منهم الاكثر
قيل قد انقضى هذا القرن وقوله صلى الله عليه وسلم خير القرنين
قرني ثم الذين يلونهم الحديث وقوله ثم ما بال القرنين الاولين يؤيد
ان تفسيره باهل العصر دون نفس العصر ويؤيده ايضا اصل
الاشتقاق لاقتراان بعضهم بعضا لكن قوله ثم تعيش قرنا يؤيد
الثاني ولعل الاول حقيقة والثاني مجاز من قبيل اعادة المحل

بالحال وكما اما استنهاية **قوله** وخبرية وعلى كل تقدير فهي معلقة
للروية عن العمل فهي مع ما في خبرها سادة مفعولين ان كان
الروية بمعنى العلم وان كانت بمعنى الابصار كما جوزه البعض
فقد واحد ثم ان كانت عبارة عن الاشخاص يكون في محل
النصب على انها مفعول به لا مملكتنا ومن قرن تميز وان كانت عبارة
عن المصدر فينتصب با مملكتنا انتصاب المصدر اي كما مملكا او
اهلاك ومن قرن مفعولا مملكتنا ومن للتبعض لان القرن في معنى
القرن وجوزوا بوالبقاء كونها عبارة عن الزمان ويستحب
على الظرف تقدير كم ان زمنا اهلكنا فيها ومن قرن هو المفعول
ومن مزيدة لان الكلام غير موجب والمجرور مكررة مكررا جعل
كما استنهاية لكن ابا البقاء اشار الى كونها خبرية حيث جمع ميمها
في التقدير لان يكون على مذهب الكوفيين فانهم جوزه واكون
ميم كرا الاستنهاية ايضا مجعلا وان جعلت خبرية فعلى مذهب
الاخفش والكوفيين يجوز من هم زيادتها في غير موجب على انه لا حاجة
الى زيادتها في كون من قرن مفعولا مملكتنا كما ذكرنا **قوله** مملكتنا في
الارض في موضع جر صفة لقرن وجمع الضمير باعتبار معناه فانه
ابو البقاء ويجوز ان يكون استينا فاجوابا لسؤال هو ما كان حاله
قوله جعلنا لهم فيها مكانا لم يفرق بين مكن له ومكنه في الغرض جعل
كلامها اما من المكان بمعنى جعل له مكانا وقوله وقرناهم فيها

وما على الاول فقد واما على الثاني
فكلامه انما اشار الى خبره
والمعنى ان يكون خبره
في قوله تعالى
فكلامه انما اشار الى خبره
في قوله تعالى
فكلامه انما اشار الى خبره
في قوله تعالى

والكلام مفعول آخر من
وقوله فاما انما ليس متعلقا بالانف
بل باعتبار انما انما الى قوله في الارض

للتصريح بالزهر من قوله ما لم تكن لكم فيكون التكنين كناية عن طول
 العمر مع سعة العيش وقوله ما لم نجعل لكم اشارة الى ان ما كنتم مو
 بالجملة المنفية بعد ها والعايد محذوف اي تكتين لم تكن لكم
 وهو احسن ما ذكرنا في اعراب ما فقول ما لم نجعل لكم اي تكتين
 لم نجعله لكم ووجه التفسير ما لم نجعل الحمل على التجريد وقوله من
 السعة وطول المقام بيان للتكنين المنفي مع الاشارة الى ان التكنين
 الثابت للقرن كناية عما ذكرنا من المكنة فمضى مكناهم اعطينا
 المكنة اي القدرة فاموصولة محذوف العايد وهي كالبديل من
 المكنة المدلول عليها بكننا وان جعل الجرد الاعطاء يكون مفعول
 اعطينا فتأمل والمراد بالقوي الجمانية وبالات ما فصله في تفسير
 ما لم تكن لكم والعدد جمع عدة بضم العين وهي ما اعدته لحوادث
 الدهر من المال والسلاح فقوله والادستطهار بالعدد تعميم
 بعد التخصيص **م** كناية توجيه كلام النصف ثم في قوله كذا
 فايدته التمييز بينهم وبين اهل مكة **قوله** اي المطر والسحاب والمظلة
 لما كان السماء هي المظلة والمرسل المدر هو المطر والسحاب اجتمع الى
 التجوز ما اللغوي بان يراد بها بعلقة نزول المطر منها او يكون السحاب
 في جهتها وسمنها او اعطى في الايقاع والاسناد فانه لما كانت مبداء
 لنزول المطر كانت كانهما نزلت نفسها فقوله فان مبداء المطر منها
 بيان لوجه ايقاع الارسال عليها واسناد الدر اليها مع الاشارة

هذا هو الوجه الذي مر عليه في تفسير قوله ما لم تكن لكم فيكون التكنين كناية عن طول العمر مع سعة العيش وقوله ما لم نجعل لكم اشارة الى ان ما كنتم مو بالجملة المنفية بعد ها والعايد محذوف اي تكتين لم تكن لكم وهو احسن ما ذكرنا في اعراب ما فقول ما لم نجعل لكم اي تكتين لم نجعله لكم ووجه التفسير ما لم نجعل الحمل على التجريد وقوله من السعة وطول المقام بيان للتكنين المنفي مع الاشارة الى ان التكنين الثابت للقرن كناية عما ذكرنا من المكنة فمضى مكناهم اعطينا المكنة اي القدرة فاموصولة محذوف العايد وهي كالبديل من المكنة المدلول عليها بكننا وان جعل الجرد الاعطاء يكون مفعول اعطينا فتأمل والمراد بالقوي الجمانية وبالات ما فصله في تفسير ما لم تكن لكم والعدد جمع عدة بضم العين وهي ما اعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح فقوله والادستطهار بالعدد تعميم بعد التخصيص كناية توجيه كلام النصف ثم في قوله كذا فايدته التمييز بينهم وبين اهل مكة قوله اي المطر والسحاب والمظلة لما كان السماء هي المظلة والمرسل المدر هو المطر والسحاب اجتمع الى التجوز ما اللغوي بان يراد بها بعلقة نزول المطر منها او يكون السحاب في جهتها وسمنها او اعطى في الايقاع والاسناد فانه لما كانت مبداء لنزول المطر كانت كانهما نزلت نفسها فقوله فان مبداء المطر منها بيان لوجه ايقاع الارسال عليها واسناد الدر اليها مع الاشارة

احدهما

هذا هو الوجه الذي مر عليه في تفسير قوله ما لم تكن لكم فيكون التكنين كناية عن طول العمر مع سعة العيش وقوله ما لم نجعل لكم اشارة الى ان ما كنتم مو بالجملة المنفية بعد ها والعايد محذوف اي تكتين لم تكن لكم وهو احسن ما ذكرنا في اعراب ما فقول ما لم نجعل لكم اي تكتين لم نجعله لكم ووجه التفسير ما لم نجعل الحمل على التجريد وقوله من السعة وطول المقام بيان للتكنين المنفي مع الاشارة الى ان التكنين الثابت للقرن كناية عما ذكرنا من المكنة فمضى مكناهم اعطينا المكنة اي القدرة فاموصولة محذوف العايد وهي كالبديل من المكنة المدلول عليها بكننا وان جعل الجرد الاعطاء يكون مفعول اعطينا فتأمل والمراد بالقوي الجمانية وبالات ما فصله في تفسير ما لم تكن لكم والعدد جمع عدة بضم العين وهي ما اعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح فقوله والادستطهار بالعدد تعميم بعد التخصيص كناية توجيه كلام النصف ثم في قوله كذا فايدته التمييز بينهم وبين اهل مكة قوله اي المطر والسحاب والمظلة لما كان السماء هي المظلة والمرسل المدر هو المطر والسحاب اجتمع الى التجوز ما اللغوي بان يراد بها بعلقة نزول المطر منها او يكون السحاب في جهتها وسمنها او اعطى في الايقاع والاسناد فانه لما كانت مبداء لنزول المطر كانت كانهما نزلت نفسها فقوله فان مبداء المطر منها بيان لوجه ايقاع الارسال عليها واسناد الدر اليها مع الاشارة

كأنهم من تفرير التفتار الى منه

الى وجه التجوز بالسماء عن المطر وقد حمل على حذف المضاف اي مطر
 السماء والمدرار مفعول من الدترو هو المبالغة واصله مدر اللبن
 اذا اقبل على الحالب منه شئ كثير مستوي فيه المذكر والمؤنث
 ووصف السحاب به لتباينه في اوقات وعن ابن عباس انه من
 متابع في اوقات الحماجا ولدور مطاره فالاسناد ايضا لاجازي
 فتأمل **قوله** فعاشوا في الحصب والريف والريف من فيها ذرع
 وخصب هذا ناظر الى قوله وارسلنا السماء الم وقوله بين الا
 والناظر ناظر الى قوله وجعلنا الانهار تجري اي لان المراد به كثرة الب
 على ما قالوا ويحتمل ان يكون القول ناظرا الى ما ذكرنا مع قوله مكناهم
 في الارض فانه كما عرفت كناية عن السعة في المال والعاش يدل
 عليه قوله اي لم يرض ذلك عنهم شيئا اي لم يرض شئ من الا
 الثلثة غناء اصله ثم ان جعل جعلنا من التعدي الى اثنين يكون
 تجري مفعوله الثاني ومن تحنهم متعلقا به او حاله من الانهار
 او من ضمير هائي تجري وان جعل متعديا الى واحد يكون تجري
 حاله من الانهار ومن تحنهم متعلقا بجري قيل لم يقل ولجريا الا
 على مجري قرينة السابق لان النهر انما يطلق على الماء حال كونه
 جاريا فليس له ان يجري وان لا يجري وهو نهر بخلاف الماء النال
 من السحاب فانه قد يجري وقد يطلق وهو اقول النهر
 غير منفك عن الجريان فمن تحنهم فنال الافادة قيد من تحنهم كما

لها

انما قيل له كما انما

نهار

كان

روى عليه

نه

كذلك في النظر القرآني بلا فرق فان جعلها تجري مع قطع النظر من ذلك
 القيد لغو فتأمل ثم انما في ما هلكنا من التعقيب دون البيية فليست
 بغضية على تقدير كبرها لكان قولهم بذنوبهم ثم انما ان الذنوب
 هي كفرهم وتكذيبهم برسالة وآياتها يدل عليه **البيان قول** والمعنى
 ان الله كما قد راعى اي لا يتعاطاه ملاكهم واخلاقهم بلاده عنهم لا نه قاده
 على انشاء آخرين مكانهم بغير بلادهم **قول** مكتوب في ورق فالخرف
 لغو متعلق بكتابتها وقد جعل مستقرا صفة للكتاب وقصر القياس
 بالورق مع انه اعم منه فانه الصحيفة التي يكتب فيها من ورق او غدا
 او غيرهما ولعله اراد به دفع ما عسى يرد من ان القياس لا يطلق
 الا على ما كان مكتوبا والا فهو طرس وكاغد بان اراد بالمقيد للطلق
 وذكر الورق على سبيل التمثيل لا التخصيص لانه وجه دفع آخر وهو ان
 تحقق هذا العنوان اعني المكتوب في القياس لا يقتضي كونه قسطا
 قبل الكتب فتأمل **قول** وتخصيص المساي بالذكور والابصار
 مكان لان التدوير لا يقع فيه بخلاف الابصار اذ ربما يقولون اننا
 سكرت ابصارنا وما نزل من السماء شئ ثم ان اعتبار المساي هو في
 نزول من السماء لا بعده حتى يرد عليه فلما يدفع احتمال كون الرئي
 محيلا وما نزل من السماء فلا يشتبه **قول** ولانه يتقدمه الابد
 فذكره يعني عن ذكره **قول** وتقييده بالايدي لدفع التجوز سواء
 كان للمس اعم مما هو باليد كما هو المفهوم من الكتب الكلامية او كان

بجانبه من ان لا يكون له

بجانبه من ان لا يكون له

بجانبه من ان لا يكون له

فان قيل كان باليد

التماس باليد كما هو المتبادر من كتب اللغة فان التخصيص على القيد
 بعبارة مستقلة يفيد اعتبار مقصودا فتعين كون المراد معناه
 الحقيقي فاندفع ما قيل ان احتمال التجوز لا يندفع به اذ لا بعد في ان
 ذلك لبيان مباشرتهم للفحص بانفسهم نعم عدم القرينة المانعة عن
 ارادة المعنى الحقيقي يدفعه فالوجه في التقييد ان يقال ان اليد
 خصوصية في الاحساس ليست لغيرها ولذلك خصها بالتحقيق
 لغتهم في انكار المنزل **قول** تعنتا وعنادا لا اعتقادا اذ لا يتقرب
 في الصورة المفروضة ووضع الظاهر موضع النظر تنبها على العلة
 وهي كفرهم السابق ووصفوا السحر بالمبين بناء على عدم كونهما
 محيلا للسهم بانهما باليدهم وهذا لفرط عنتهم وعنادهم والافالسح
 لا يكون الا محيلا **قول** ولا انزل معه ملك كانه جعل على يمينه مع
 كقوله تعالى في المال على حبه فحيك او جعل المعية متبرا منه ولا يخفى
 ما فيه من التكلف لان النزول ليس في حال القارئة الا ان تجل على
 الحال المقدرة والذي عمل عليه ان النزول عليه ليس مطلوبا لذاته
 بل ليكون معه نذيرا لقوله فيكون معه نذيرا **قول** والخلل فيه
 عطف على ما اي وبيان للخلل فيه **قول** فان سنة الله جرمته
 بذلك اي باستيصال قوما قترحو آية لمجة الى الايمان بعد حصول
 مقترحهم اما الزوال الاختيار الذي هو مناط التكليف يؤيده
 قوله فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رآوا باسنا وكعدم ايمانهم بعد نظروا

بجانبه من ان لا يكون له

مجرد الاستحقاق للحق كاف ولا يدع الخلف فكرمة لنبية صلى الله
 عليه وسلم **قوله** بالذين سخروا منهم السحرة والاستهزاء كلامها
 بمعنى لكن الاول قد يعدي بس وبالباء فالجاء متعلق بسخر والضمير
 راجع الى الرسل وقيل الى المستهزين وقيل الى ام الرسل ومن الينا
 ورد الاول بانه يؤول المعنى الى فخا بالذين سخروا كائين من المستهزين
 ولا فائدة لهذه الحال لانها ما من سخر واكتفى بانه يلزم راجعا
 الى غير المذكور واجيب بانه في قوة المذكور **قوله** فاحاط بهم الذي
 كانوا يستهزفون به فاحاط بمعنى احاط وما موصولة عبارة عما حا
 به الانبياء عليهم السلام وما كان استهزاءهم الانبياء في تبليغهم
 اياهم كان كل من المبلغ والبلغ مستهزأ به ولذلك وقع الاستهزاء
 اولاً عليهم واخرى على اوابه وبه متعلق يستهزفون قدم لرعاية
 الفاصلة **قوله** حيث ملكوا اؤجله اشارة الى ان الاحاطة
 كناية عن الاهلاك كما في احاط بهم العدو والاسناد الى السب
 وكوجعل عبارة عما توعدوا به ان لم يؤمنوا يكون الاسناد
 حقيقياً **قوله** او فنزل بهم وبال استهزاءهم فاحاط بمعنى فنزل قاله
 الرضع وما مصدرية والمضاف محذوف بقى الكلام في مرجع الضمير
 الجور قيل هو الرسول الذي يتضمنه الجمع فكانه قيل فنزل هو
 استهزاءهم بالرسول والوجه عندي ان يفسر حاط بنزل
 وتجعل ما موصولة عبارة عما توعدوا به من العذاب الذي

لا يرد في قوله
 فاحاط بهم الذي
 فاحاط بهم الذي
 فاحاط بهم الذي

استهزأ به وانكروه ثم ليت شعري ما وجه تخصيص التفسير بالنزل
 يكون ما مصدرية والتفسير بالاحاطة بكونها موصولة مع ثاني
 التفسير في كل من الوجهين فتأمل **قوله** كيف كان عاقبة المكذبين
 عاقبة الشيء ما ينتهي ويصير هو اليه وهو في الاصل مصدر كالتأني
 وهي اسم كان وكيف خبر مقدم اي كانت على صفة عجيبة قدم
 عليه نظر الى جانب الصيغة وان انسخ منها عن معنى الاستهزاء
 وقول المصنف كيف هلككم الله لا يحول على بيان حاصل المعنى اولى
 جعل كان تامة فتأمل وقوله كي تعتبرها منها تعليل للنظر الدال عليه
 انظر الى ذلك الملاك الواقع في كلام المصنف ثم ان ذكر التكذيب بذكر
 الاستهزاء اشارة الى ان الاستهزاء بالانبياء وباجاؤا به انا يستو
 عذاب الاستيصال لكونه تكديماً او امارته وقيل اشارة الى ان
 من كذب اذا كان كذلك فكيف الحال في مال من جمع بينه وبين
 الاستهزاء **قوله** ان السيرة لاجل النظر فيه ان الفاء للسببية انا
 يفيد كون النظر مسبباً عن السير ولا يلزم منه كون السير لاجل
 النظر بل ذلك ينافيه لاستلزامه كون السير مسبباً عن النظر وذلك
 اعترض على قول الزمخشري جعل النظر مسبباً عن السير في قوله فانظر
 فكانه قيل سيره لاجل النظر بان اول كلامه يناقض آخره وقد
 يمكن ان يجاب عنه بان السير سبب للنظر بحسب التحقيق ومسبب
 عنه بحسب التصور نظير ما قيل في العلة الغائبة بالنسبة الى

ولا يرد في قوله
 فاحاط بهم الذي
 فاحاط بهم الذي

ان

ل

المطلول لكن الكلام في وجه افادة الفاء كون السير لاجل النظر وتعلمه
 انما افاد ان السير سبب مؤدى الى النظر فهم منه بمعرفة المقام انه
 مطلوب لاجله كما في قولك دخل السوق فاشترى ما لم يملكه ولا
 كذلك هنا اي في سيره ثم نظر وقوله ولذلك اي ولا تنفاه ما
 ذكر فيه قيل معناه الى معنى الاول لا باحة والثاني لا يجاب كقوله
 ما اذا كان بالفاء فان كلامهما لا يجاب اما الثاني فظاهر واما الاول
 فلتوقف النظر الواجب عليه وتنبه على ان المعنى هنا ابلح السير
 واجاب النظر بكلمة ثم لتباعد ما بين الواجب والباع قيل عليه
 يجوز ان يكون واجبين وثمر لتفاوت ما بينهما كما في قولنا توبوا
 ثم صل واجيب بان السير من حيث هو سير مباح الا ان
 يقيد بقيد يفيد وجوبه فاذا قرن بفاء السببية امكن حمله على
 الواجب لان السير للنظر واجب كالنظر وان كان السير للتجارة
 مباحا كالتجارة واما اذا قرن ثم فلا وجه لحمله على الواجب اذ ليس
 في اللفظ ما يشعر به وما بين السير والوضوء من الفرق ما لا يخفى
 على اهل اللغاة اقول اراد القائل منع ما ذكر من التنبية مستند
 بانهم لا يجوز ان يحل الامر بالسير على الامر بالنظر بقرينة الآية
 الاخرى ويكون كلمة ثم لتفاوت ما بين الواجبين على ان
 توقف النظر على السير بوجوب وجوبه سواء كان في الكلام ما
 يدل على توقفه عليه كما في صورة وجوب الفاء اوله كما فيها اذا

السير لاجل النظر

اذا انتفى فالباعث على حمله على السير الغير الواجب وايضا السير
 للتجارة يكون سببا موديا الى النظر مع عدم وجوبه فلا دلالة
 للفاء السببية على وجوب السير فتأمل والتحقيق ان السير الى ديار
 الها ليس يجب عليهم لاجل النظر والاعتبار فاذا ساروا ثم اعتبط
 سقط عن ذمتهم سواء كان ذلك السير للتجارة او للنظر وغير ذلك
 فتأمل **قوله** وهو سؤال بتكيت اي تقرير وتصنيفا والزام من
 بكت بالحق بتكيتا عليه والزمه **قوله** تقرير لهم اي الجاء لهم الى الاقرار
 باذنه لانه من الظهور من حيث لا يقدر ان ينكر احدا او تقرير
 للجواب لاجلهم فكان قوله قولهم لعدم الخلاف بينه وبينهم وهذا
 يحسن مرهنة لرسوله بالسؤال اوله ثم بلجواب ثانيا **قوله** وتنبه
 على انه المتعين للجواب بالاتفاق يدل عليه قوله تعالى وليس سألهم
 من خلق السموات والارض ليقولن الله وفيه ايضا اشارة الى
 انهم تشاقلوا في الجواب مع تعيينه لكونهم مجولين **قوله** كتب
 على نفسه الرحمة المراد بالنفس الذات ومثله ويجذر كره الله نفسه
 واما قوله تعالى ولا اعلم ما في نفسك بعد قوله تعلم ما في نفسي فقد
 قيل انه للمشكلة وان اريد به الذات وليس بشئ لان مناه على انه
 لو لا قوله تعلم ما في نفسي لم يحزان يقال ولا اعلم ما في نفسك لعدم
 اذن الشرع على الملاقاة على الله تعالى ابتداء ويطلبه الايتان المذكوران
قوله ومن ذلك الهداية الى معرفته الى كما اشار اليه بقوله قل من

من قرأ القرآن اذا جعله ثابا
 في حارة منته

قائلة السيد في قوله
 من قرأ القرآن منته

ما في السموات والارض الا فانه اشارة الى اثبات الصانع وتوحيد وهداه
 ظهر ارتباط هذه الآية باقبلها وقوله والدمال بالرفع عطفا على
 قوله الهداية **قول** استئنافي نحوي والجملة قسمة للوعيد منقطعة
 عما قبلها لا محل لها من الاعراب بخلاف الوجه الاخر اعني كونها
 بدلا من الرحمة فانها في موضع نصب بكتب وهي قيمة كمن
 وليس المراد ان يحتملكم بدون القم بدل من الرحمة حتى يرد عليه
 ان جملة الجواب وحدها لا موضع لها من الاعراب وبهذا يظهر
 ضعف ما قيل انها جواب قسم هو كتب كونه بمعنى اوجب ومع
 ذلك بدل من الرحمة فان مقتضى الاول ان لا يكون لها موضع
 ومقتضى الثاني ان يكون في محل النصب فتناهي ان وجه ارتباطها
 تلك الآية باقبلها هو انه لما بين انه يرجمهم بالدمال ورفعه عذاب
 الاستيعال قال ليجمركم الى يوم القيمة فيجازيكم على شرككم لينتقم
 منهم ولا يهلكهم بل يحشرهم ويحكمهم على نقيض قطير ويحتمل ان يرد انه
 استئناف جوابا عن سؤال كانه قيل وما تلك الرحمة منى ان يحكمكم
 الى يوم القيمة وذلك لانه لو لا خوف العذاب لم يحصل الهرج والمرج
 فتقدير العقاب في العقبي من اعظم اسباب الرحمة في الدنيا فلو
 ليجمركم الى كالتفسير لقوله كتب عليكم على نفسه الرحمة الآية كذا في الكا
 وهذا هو الوجه في كون ليجمركم بدلا ايضا لكن في قول المص
 وانعامه نوع نوة عز هذا فتأمل **قول** مبعوثين الى يوم القيمة

وذلك ان الوعد كان في الاول

في قوله ليجمركم الى يوم القيمة

في قوله ليجمركم الى يوم القيمة

في قوله ليجمركم الى يوم القيمة

في قوله ليجمركم الى يوم القيمة

فالتعدينية بالي تضمين الجمع في البعث وقد يضمن معنى الاثبات وتو
 والي بمعنى في ذكر جماعته واستشهاده وبقوله فلا تتركني يا عبد
 كائنني الى الناس مطلقا القاسم جرب وتاوله بعضهم بان
 معنى مضافا وقال ابن عصفور هو على تضمين معنى مفضل
 ومكره ثم قال ولو صح محي الى معنى في الجازر زيد الى الكوفة كذا في
 معنى السب **قول** يتضيع ترأس الهام به يدفع ما يرد على ظاهر
 من ان الغناء افاد كون عدم ايمانهم مبيحا عن خسارتهم والامر
 بالعكس وقد يدفع بان سبوا القضاء بالخسران سبب لعدم
 الايمان وفيه ان السبب حتى يكون القضاء به لا تقه والتاويل
 بان السبب هو الخسران في علم الله لا يجدي فانه اذا حقق
 يكون السبب هو العلم به وفيه ما فيه **قول** وهو الفطرة
 الاصلية والعقل السليم يشير الى ان فطرة الانسان على الفطرة
 خلافا للآفة وتضييعها عبارة عن عدم استواء العقل والادب
 بما عارضه من الوهم **قول** نصب على الذم او على الدبدال
 من ضمير الخاطب في ليجمركم فان قلت ابدال الظاهر من ضمير الخاطب
 بدل الكل غير جائز قلت ليجمركم صالح الخاطبة الناس كافة وابدال
 الذين خسروا خصم البعض فهو بدل البعض لا الكل على انه جواز
 الا خفي **قول** او رفع على الجزم يتعرض لكون الرفع على الجزم
 للذم مع انه كذلك فيمكن ان يقال لم يجعله قسيما لكونه للذم كما

الناقص هو ان العباد

في قوله ليجمركم الى يوم القيمة

في قوله ليجمركم الى يوم القيمة

في قوله ليجمركم الى يوم القيمة

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

کتابخانه عمومی

الم

كذا ومن ذلك أنه عطف على ما ذكره من على ما في المتن
 ولقد مر في الجواب على اعتراض السؤال على أن يكون
 عطف الجملة على جملة عطف كل جزئها على كل جزئ
 منها مستلزم
 مبني على مستلزم على أن يكون المراد من
 ما كان المراد من جملات العطف والسفل والافادات
 السفل والافادات من الجمل لا من الجمل
 والسفل والافادات من الجمل لا من الجمل
 في الجمل والافادات من الجمل لا من الجمل

لو قالو تعدي في بدل قوله وتعديته
في مكانه صوب فانه قد تعدي بنفسه
وبالحق ايضا كقوله في اسكن بالها نزوحها واصل
المراد انك تقول العاقل يشتر تعديته
بنفسه ايضا مني على ذلك فاطر منزه

ان يكون وعيداً فيكون من كلام الله او من كلام الرسول داخل
 في حيز قبل لا على انه من تمة الجواب من جهتهم **قوله** لا تخاذ الولى
 يشير الى ان اصل الفعل اعنى اتخاد الولى مسلمة وانا المتراجع في الفتوى
 الاول فاولى الهمة ليفيد توجه الانكار على وقوعه عليه وقدم
 ليفيد ثبوت اصل الفعل معه بناء على افادة التقديم التخصيص وكذا
 كون التقديم من ضرورة لا بد له وبالجملة كلام الشيخين مبنى
 على اعتبار التقديم هنا ليفيد ما ذكر من الامر من فانه المناسب
 للمقام وكون قوله تعالى الله اذن لكم من هذا القبيل على ما ذكره
 الزمخشري مبنى على ما ذهب اليه من ان تقديم الظاهر المحرقة يفيد
 التخصيص كالمنكر على ان انكار الاذن بمعنى لم يقع منه ووقع من
 شيائهم واما ما ذكره السكاكي رده للزمخشري ان الاذن منكر
 من اي فاعل كان لا من الله فقط فبنى على كونه بمعنى لا ينبغي بناء
 ذكرنا ظهراً ضعف ما قيل ادخل منزه الاستهزاء على الاسم دون
 الفعل لان الانكار يتوجه الى اتخاد الغير ولياً لا الى اتخاد الولى
 مطلقاً ولا دخل في ذلك لتقديم المفعول لانه لا يزم له دخول
 منزه الاستهزاء فكان ثابتاً بتعاله ثم الظاهر كون غير الله احد
 مفعولي اتخذ وقد يجعل حالاً من ولياً ويجعل اتخذه متعدياً
 الى واحد ومنع كونه استثناء ولم يذكر وجهه وتعلل ان الانكار
 يتوجه الى استثناء الله من الولى حتى لو اتخذه هو غيره ولياً لم يكن

هذا هو الوجه الذي عليه البناء على ان التقديم يفيد التخصيص

التي هي في قوله

في قوله

منكراً اصلاً وليس كذلك فامل **قوله** والمراد بالولى اي المراد منها والاول
 للعهد ويجوز ان يراد به الناصر ويكون انكاراً متخاذاً ناصر انكاراً
 لا تخاذاً معبوداً بطريق بهما في لان اول مرتبة العبودية
 النصرة ولا يخلوا الكلام عن الاشارة الى هذا على تقدير ان يراد
 المعبود **قوله** لانه مرد من دعاه الى الشرك روي انهم قالوا للنبى
 ان آباءك كانوا على مذهبنا وانا تركت مذهبهم الى امة فارحوا الى
 آباءك فنيك بالمال فنزلت ويحمل عندي ان يكون الكلام من
 قبيل الاخراج على خلاف مقتضى الظاهر قصداً الى اى من النصيح
 ليكون اعون على القبول كقوله وما الى اعدا الذي فطرنى واليه
 ترجعون **قوله** وجرع على الصفة لله وجعله ابواباً بديلاً منه
 وترجمه ابو حنيفة بان الفصل بين المبدل والمبدل منه اسهل من
 الفصل بين المنعوت والنعته بناء على ما هو المشهور من ان
 البديل بذكره للعامل **قوله** فانه بمعنى الماضى فيفيد اضافته التعريف
 ويصح التوصيف والدليل عليه كون النبى صلى الله عليه وسلم
 ما موراً بهذا القول ولا ينافيه كونه من الكلام القديم كما في قراءة
 فطروكوسه فجوز ان يكون من قبيل التعبير بالماضى عما سجد
 بناء على تحقق وقوعه بالنظر الى كونه قديماً وعلى حقيقته بالنظر
 الى كونه من كلام الرسول **قوله** وقرئ بالرفع والنصب على المدح
 وقد يجعل بدلاً من ولياً على قراءة النصب فالمعنى اجعل غير الله

يكون معنى قوله دعاه الى الشرك مستلزماً

ولا يلزم من المعنى بالماضى

الاصل في ان يستعمل في مشكوك الوقوع وعصيانه مرم مقطوع
 الانتفاء فهو على سبيل الغرض كما قد يفرض الحال لغرض وهو هنا البتة
 في قطع الهاجم وايضا الاصل في الشرط والجزاء في غير لو ان يكونا مقترنين
 لكون المقصود تعليق امر بغيره في الاستقبال ولا يخالف ذلك لفظاً
 الدال على ان لا يكون غير الحاصل في صورة الحاصل لا موزعاً منها التفرع
 ومنها كذلك فانه امر بعصيان في صورة الحاصل حتى جي بصيغة
 الماضي مع القطع بانه لا يقع تقريباً من صدر عنه العصيلان
 ويتعلق الجزاء به اعني العذاب **قوله** وجوابه محذوف اي حصر تحتها
 لعذاب ذلك اليوم كذا قيل ومنها بحث من وجوه الاول ان الجواب
 هو اخاف قدم على الشرط فلا حاجة الى تقدير جواب آخر ما عند
 الكوفية فله لان جواب الشرط عندهم يكون تقديره عليه فهو جواب
 في المعنى واللفظ غاية انه لا يخرج ولا يصدر بالفاء لتقدمه وانما
 البصرة فهو وان لم يكن جواباً في اللفظ لكنه جواب في المعنى ولا يقد
 معه جواب آخر لا استغناء عنه هذا للتقدم الثاني انه لا انتظام لان
 يقال اني اخاف ان عصيت مرت مستحقاً للعذاب عذاب يوم عظيم
 ولو قد راجعنا بعد مفعول اخاف صار كبيت الفرزدق الثالث
 انه اعترض منها بان الآية دلت على ان النبي عليه السلام يخاف
 على نفسه الكفر والمعصية وليس كذلك لعصمة ثم اجيب معلق بالعصا
 المنع الوقوع امتناعاً عادياً فلا يدل الاعلى انه يخاف لو صدر عنه

من هذا الجواب
 من هذا الجواب
 من هذا الجواب
 من هذا الجواب

الكفر والمعصية وهذا لا يدل على حصول الخوف وهذا الجواب
 لا يمتنع على ما ذكره المص بل على ما قلنا لا يقال على تقدير المعصية
 والكفر يكون الجواب هو استحقاق العذاب لا الخوف لا نقول
 لا منافاة بينهما فالخوف اما على حقيقة او كناية عن الاستحقاق
 فتدبر **قوله** اي يعرف العذاب عنه جعل القيام مقام الفاعل
 ليصرف ضمير العذاب وارجع الضمير الي من ويجوز العكس ومن
 في محل الرفع على الا ابتداء والخبر فعل الشرط والجواب اذ كان
 على الاختلاف والجملة ان يكون في محل نصب صفة للعذاب او
 استينافاً ويومئذ ظرف والعامل فيه يصرف او هو القيام مقام
 الفاعل على حذف مضاف فيكون الجواب استينافاً لا صفة لمد
 العابد وقوله والمفعول به محذوف وهو ضمير العذاب كما هو
 الكون ويجوز ان يكون ضمير من او المفعول هو من والضمير في عنه للفتا
 اي اي شخص يصرفه الله عنه العذاب وقوله بحذف المضاف قد
 لا حاجة بان يراى باليوم قوله **قوله** وان يسكن الله بغير خطاة
 عام داخل في حين قل مرتبط بقوله اني اخاف الآية كما ان قوله
 وان يسكن بغير الاية مرتبط بغير يصرف عنه الآية والمس اع من المس
 لصوف باحسان والمس هو اللصوف والمس هو اللصوف فقط
 والضرر هو الحال اخص من الشر القابل للخير خصه بالذكر تظليماً
 لجانب الرحمة على ضدها وقيل لشدة الحاجة فيه الى الكشف

يقال

والباقي للتعدية **قول** فلا قادر على كشفه حمل تنفي الكشف على تنفي القدرة
 عليه بطريق الكناية مبالغة اذا الاول لا يستلزم الثاني كما ان
 فيه مبالغة في استقلاله بكشفه **قول** فكان قادراً على حفظه
 وادامته الى غير ذلك من قوله هو على كل شيء قدير علة الجزاء
 حذفت هو واقبت هي مقامه وادخل الفاء الجزائية عليها وهذا
 غير ما ذكره الزمخشري فانه جعله علة الجزاء لا علة العلة وقد عذر
 الجزاء هكذا فلا موصول اليك الا هو بقرينة قرينة السابق وفيه
 ان التكون الفاء في فهو جزائية داخلية على العلة ولا يخفى ان
 شمول القدرة لا يدل على حصر افعال الخيرية به ومن هنا ظهر
 ان من جعل الجزاء محذوفاً وجعل قوله هو على كل شيء قد تكلف
 للجوابين لشمول قدرته على كل شيء فقد **وقوله** وهو القاهر
 فوق عباده القهر الغلبة والجل على الشيء من غير اختيار المحول
 والقيد الاخير هو الفارق بينه وبين القدرة وقوة منصوص
 على الظرفية وعامله اسم الفاعل ق على الحال من ضمير اي متعللاً
 او مرفوع خبر بعد خبر او بدل من الخبر **قول** تصوير لغيره وعلق
 بالغلبة الجار متعلق بالعلو بمعنى صورته وعلو منزلته بالعلو
 المحسوس فعبّر عنه بالفوقية فهو استعارة تشيلية **قول** اي الله اكبر
 شهادة جعله مبتدأ محذوف الخبر وهو المطابق للسؤال وقد
 جعل على العكس اي ذلك الشيء هو الله وليس بطابق له لعدم

والله اعلم
 بغيره
 قوله
 هو قادر
 على كشفه
 حمل تنفي
 الكشف على
 تنفي القدرة
 عليه بطريق
 الكناية

فكان قادراً
 على حفظه
 وادامته
 الى غير ذلك
 من قوله
 هو على كل
 شيء قدير

علة الجزاء

صلاحية اكبر لا ابتداء لكاملته الا اذا حمل على حذف موصوفه
 هو الابتداء فتأمل **قول** ثم ابتداء شهيد بيني وبينكم وبكم يحصل
 الجواب لقريش حاصله ان شاهدي هو الله قوله واوجي الي
 هذا القرآن دليل عليه فانه مع نهاية اعجاز دل على رسالته
 فالشهادة فعلية وقولية وقوله لانه اذا كان الشهيد كان اكبر
 شيء شهادة تصح كون الكلام جواباً لاي شيء اكبر شهادة وقية
 ان ليس من قوله اي شيء اكبر شهادة من هو من بين شهودي
 لان المقام بانه حتى يقال اذا كان الله الشهيد كان اكبر شيء شهادة
 اي بالفعل بل معناه من اكبر شهادة لو شهد ليقلوا الله فيقول
 هو شاهدي هذا وما ذكر الزمخشري من ان الله اذا كان هو
 الشهيد فاكبر شيء شهادة لشهده اقرب الى الصواب لان الغرض
 من السؤال باي شيء اكبر شهادة ان شاهدي اكبر شهادة فقوله
 الله شهد تنصيص له والسؤال المذكور لا يحتاج الى جواب لكونه
 معلوماً بيننا عند الخصم ايضاً في اصله ان الله الذي هو اكبر شهادة
 شهيد بذلك كما في فاعله **قول** قصد تطبيق الجواب للسؤال لكن غفل
 عما قلنا ثم ان هذا ليس من الاسلوب الحكيم كما ظن آما بالنظر الى
 اي شيء اكبر فظروا ما بالنظر الى قوالهم انما من يشهد لك فلقوله
 قل اي شيء اكبر شهادة فتأمل **قول** اكفى بذكر الانذار لكونه لان المقام
 مقام تخويف وكون الخطاب ككفار مكة لا ينافي كون القرآن

والله اعلم
 بغيره
 قوله
 هو قادر
 على كشفه
 حمل تنفي
 الكشف على
 تنفي القدرة
 عليه بطريق
 الكناية

فكان قادراً
 على حفظه
 وادامته
 الى غير ذلك
 من قوله
 هو على كل
 شيء قدير

بشارة لهم بشرط الايمان **قول** عطف على ضمير الخطابين هذا هو الله
وقد جعل عطفاً على المستكن لوجود الفاصل اي وينذر كمن
بلغ القرآن واقول المناسب مع ان لا يخص الخطاب بكفار مكة بل
ولا بالوجودين في ذلك الزمان وقد جعل ضمير بلغ عايد الي من
اي ولا ندر الذي بلغ الحكم **قول** او من التقلين التردد للسرور
في كون بنوته ثم مختصة بالانفس كما يغيب من نظام قوتهم وما دلت
الاكافه للناس في رسول الله اليكم جميعاً او عامه لهم وللمن كادل عليه
سورة الحى **قول** وهو دليل اي على الوجهين لان ساير من بلغه
مع من بعد اهل مكة **قول** ومن بعدهم تناولها لم ليس بطريق الخطا
في حاله العدم بل على تقدير الوجود بان يطلب الفعل والترك
منه سيكون كما في طلب الرجل تعلم ولده اجزه صادق بانه يسوله
او بطريق الخطاب الى ارضين قصداً والغايين والمعدومين
ضمناً وتبعاً ويقرب منه ما قيل على تنزيل المعدوم منزله الوجود
تقليلاً عليه وقد يقال خطاً بالشرع مختصة باهل عصر النبي م
وثبوت الحكم في عدم بطريق القياس وفي كل اذكر كلام ذكر في
موضع **قول** وانه لا يؤخذ دالة الاية عليه بناء على مذهبه
من القول بالفهم **قول** تقرير لهم مع انكار واستبعاد ادراكهم
التحقيق والتثبت لا الحمل على الاقرار لعدم الحاجة اليه واراد بالانكار
نفي الابطناء لا نفي التحقق فلا ينافي في التقرير وفيه اشارة الى صحة الجمع

هذا هو الله الذي لا يشرك به شيء
والمؤمنون هم الذين آمنوا به
والمؤمنات هم الذين آمنوا به

بين معاني همزة الاستفهام **قول** ما تشهدون او شهداءهم وقوله
وقوله اي قل شهداء ان لا اله الا هو هذا حاصل المعنى المراد في
هذا المقام ويجوز ان يكون المراد الامانة من الشهادة كما هو
التي تعليلها للنفي المذكور ثم نفي الالوهية عنه غير انه مستفاد من
توصيف الاله بالوحدة لا من كلمة الحصر لانها لا تفيد الاقصر على
الالوهية دون العكس ثم ان كان ما كفاة وقد جعل موصولة
وهو مبتدأ والخرم والموصول في محل النصب اسمالدين واحد
خبراً وينصر الاول قوله تعالى انا الله انا واحد لعل عن العايد وكتب
ما موصولة بان **قول** يعني الاصنام فاموصولة وتحتل المصدرية
اي من اشراككم **قول** يعرفون رسول الله ففقيه التفات من الخطاب
الى الغيبة وقوله تحليته المذكورة في التورية والانبيل فيه شكال
وهو انه اما ان يكون ما يتعلق بتفاصيل حليته ثم باقياً في الكتابين
وقت نزول هذه الاية اولاً بل كان محرفاً والاول به لان اخفاء
هذه التفاصيل الثابتة في كتاب وصل الى الشرق والغرب محال
وكذا الثاني لانهم لم يكونوا يحس عارفين حليته كما يعرفون حلية انبيائهم
فالوجه ان يحل المعرفة على ما بالنظر الاستدلال بخوارق العاديات
ذكرهم في الكتابين بانه يخرج في آخر الزمان **قول** لنضيمهم بانه يكتب
الايتام فان عدم العلة علة للعدم اذا انحصر في واحدة وهي هناك
واية اشار بتقديم الجار والمجرور وقد مر تفسير هذه الاية وبيان

قوله من الذين آمنوا به
والاوام منهن

لوجه الامام من الانبياء على الاية الكريمة
واجاب عن بيان انما على تفسير القرآن لا على غيره
باق بعد منهن

سبب الخسران وسببته لعدم الايمان مع وجوه الاعراب غير
لا يجوز هنا في الذين غير المرفوع على البداء لعموم لغير المذكور
على ما ذكره المحقق وقد جعل مخصوصاً بهم ففيه وجوه الاعراب
كلها فقام **قول** ومن اظلم منه افترى الآية لا نكار في تلك الظلمة
من غير وهو لا ينافي وجوه المساوي له لكن المراد اثبات الظلمة
له بحسب العرف يقال لا اقمه من زبدي في البلد ويراد انه اقمه من بلد
وقيل الاستهزام للاستفهام فان من استغفرا ما يقول الا اقم
منه وهو لا ينكر وجوه ما هو اعظم منه بل يريد بيان بلوغه الى
حد كان مظنة للاشتباه في بادي النظر ولا وجه لجملة على الانكار
اذ لا خفاء في ان من جمع بين الافتراء والتكذيب كان اظلم منهم
بواحد منها **قول** منصوب بضمير منصوب على الظرفية بضمير هو
كان ما لا يدخل تحت الوصف ويجوز نصبه على المفعول به بضمير
هو اذكر كما هو الشايع في مثاله ولا يمكن تيمم المضمر في قول المصنف ان
تعليله بالتهويل بانه **قول** التي جعلتموها شركاً الله يشير الى ان اضافة
شركاً الى الضمير الذي ملأ به وانه لا شرك بينهم وبين الله في الحقيقة
وايقاع اسم الشريك عليهم لمجرد تسميتهم **قول** ولعله يحال بينهم لبيان
لوجه السؤال عنه مكانها **قول** ويجعل ان يشاهد وهم المحو ويجعل ان يكون
السؤال عنه بفها فالمضاف محذوف وهم **قول** اي كفرهم و
التفسير به ان الفتنة بمعنى ما يفتن فانهم افتنوا بكفرهم وهاكوا على

بوجه الاستدلال

بوجه الاستدلال

وقوله والمراد عاقبته اي على حذف المضاف وقد يفسر الفتنة ب
الشيء والدعاب به فالمضاف ايضاً محذوف **قول** وقيل جوابهم
هذا قريب مما ذكر قبله ووجه الاول يكون وجهاً له ايضاً
فالاولي ان يذكر القولون اولاً ثم الوجهان فيكون كل منهما لكل
منهما ثم ان الحصر المستفاد من الاستثناء من النفي ظاهر على مذهب
القولين واما على الاول مع ان عاقبة كفرهم يكون ايضاً شيئاً
آخر كالدخول في النار مثلاً فبان يخص بحسن القول اي لم يكن
عاقبته من هذا الجنس **قول** والثاني للخبر من حيث
اتحاده مع الاسم ذاتاً فتأنيثه كتنائسه واعتبر من على المثال
بان من يذكر نظراً الى لفظه ويؤنث نظراً الى ما هو عبارة عنه من غير
نظر الى الخبر والجواب ان هذا من جملة النظر الى ما هو عبارة عنه على المناقشة
في المثال لا يجدي مع التضييق في الاعتبار وان يتكفي في التمثيل الصح
في الجملة فتدبر وقد يوجه امر الثاني بتأويل ان قالوا بغيرهم
ابن العادل **قول** يكذبون ويكلفون عليه اختار قول من جاز
الكذب في القيمة مستدلاً به من الآية ثم اشار الى دليل النافين له
وهو انهم يعلمون ان الكذب لا ينفع يوم تبلى السرائر ويبدوا
والضامير فكيف يصدر الكذب عنهم والى جوابه وهو انهم لما كانوا
حائرين باثريين من احوال ذلك اليوم لم يميزوا بين النافع وغيره
ولا يلزم منه ان لا يعلموا كذبه حتى لا يلازم لوهم عليه بقوله

كيف كذبوا الى وقوله قبل معناه لا عطف على قوله يكذبون
 اشارة الى جواب النافين عن الآية بان معناه ما كنا مشركين في
 اعتقادنا وذلك صدق لزعمهم ان الاصنام شفعاء عند الله لكن
 لما كان عبادتهم على وجه يودي الى اشراكهم به من حيث لا يشعرون
 كانوا مشركين في الواقع وقوله وسواء يوافق الخ مرة لهذا الجواب
 بعدم مطابقته لقوله انظر كيف كذبوا الى وقوله وحله على كذبهم
 في الدنيا الى اشارة الى تطبيقهم بان المراد كذبهم في الدنيا والى ردة
 بانه نقسف تكل بالنظم اي اخذ بغير طريق لا خلاصه بالنظم فان
 اول الكلام وهو يوم نحشرهم وآخر وهو وصل عنهم مغلفان
 باحوال الآخرة فصرف الوسط الى احوال الدنيا يوجب التغلغل في
 النظم وايضا الامر بالنظر تذكير لما تقدم كما نرى بصره اياه فوجب ان يرد
 كذبهم في الآخرة ثم اورد له نظيرا وهو قوله في حق المنافقين الذين
 الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم فكلفون
 على الكذب وهم يعلمون يعني تولوا اليهود وقالوا المسلمين والله
 انما مسلمون وهذا حلفهم على الكذب ثم قال يوم يبعثهم الله جميعا
 فيحلفون انهم يكلمونهم فشبهم كذبهم في الآخرة بكذبهم في الدنيا وقد
 مجاب عنه بان المراد بكلمتهم له حكاية حلفهم في الدنيا يوم مشاهدتهم
 الستم في حكايتهم الحلف حلفا ولا يخفى انه نقسف ظاهر ونحل صريح
قوله وقراء حنة الى وقرئ والله ربنا بر فيها على الجبر فو تولى

هذا هو الجواب
 على قوله كذبوا الى

هذا هو الجواب
 على قوله كذبوا الى

لنفى اشراكهم وفايدته دفع توهم ان يكون نفى الاشراك بنفي الاولوية
 عنه ثم وتقدس فتأمل **قوله** من الشركا فاموصولة اي غاب
 عنهم ما كانوا يغترون شفاعته وانتفى نفعه وقد جعل مصدرا
 اي ذهب عنهم افتراءهم حيث انكروا اشراكهم ويناسب الاول
 كونه استينافا اخبارا والثاني كونه عطفيا على كذبوا داخل في
 حيز **الظرف قوله** ومنهم من يستمع اليك افرح ضمير من اولا نظر الى
 لفظه ثم جمعه في على قلوبهم وان يفقهوه وفي اذانهم وقرأ وغيره نظرا
 الى معناه ويستمع يتعدي بنفسه الى مفعول وهو هنا محذوف
 وهو القران وتعديته بالي تضمنين معنى الاصفاء **قوله** والذي
 جعلها اي الكعبة بيته فالضمير راجع الى ما في الذهن يدل عليه بيته
قوله مثل ما حدثتكم كان النضر حدثهم كحكايات المتقدين
 وقد سعى ابا قيس في ديار الهم مثل قصة رستم واسفند يار
قوله كرامته ان يفقهوه فيكون في محل النصب على انه مفعول
 له على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقام واعرابه باعرابه
 ويجوز ان يحل على حذف لا والجار اي لان لا يفقهوه نظير ان
 يضلوا ويجوز ان يكون مفعولا به لما دل عليه الكلام اي منعناهم
 ان يفقهوه **قوله** في اول البقرة في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم الآية
 حاصله يرجع الى وجهين احدهما الاستعارة المكنية والتخييلية بان
 يشب قلوبهم بعدم نفوذ الحق فيها وعدم اذعانها بالشيء القطعي

هذا هو الجواب
 على قوله كذبوا الى

هذا هو الجواب
 على قوله كذبوا الى

في عدم مطلق وصول ما من شأنه ان يصل اليه ويثبت لها ما هو
 من لوازمه وهو الالكنة ويشبه اذا نهم بأذان الصم الذين لا يسمعون
 القول في عدم الانتفاع به ويثبت لها ما هو من لوازمها وهو الخلق
 وتحتمل ان يشبه بنو قلوبهم ومسامعهم عن قبوله واعتقاده بالالكنة
 والوقر ثم أطلق المشبه به على المشبه فيكون استعارة تصرية قريبة
 للكنية لا تخيلية واليه ييل كلام الزمخشري والثاني الاستعارة التخييلية
 بان يشبه حال القلوب بحال اشياء مخلوقة للانتفاع بها مع المنع
 عن ذلك بطريق التغطية ثم يستعمل في المشبه اللفظ الدال على المشبه
 بجامع عدم الانتفاع باخلق للانتفاع به وقس عليه حال
 وفي اذا نهم وقرأ **قوله** اي بلغ فكذبهم الايات التي يشر اليها ان معنى
 الغاية لا من المعنى وانما افادت مهنا ان ما قبلها بلغ نهايته برشدك
 اليه بيانه بقوله فان جعل اصدق الحديث الى وبذلك جمع جملة
 غاية للتكذيب ثم ان قوله ان جاؤك بجادلونك فاهرب في قوله **قوله**
 جواب اذا دون قوله يقول الذين كفروا الى الله الا ان يحمل على الخمر
 المعنى فان ذلك القول عين المجادلة وتعمل السرفي ايراد ان يدل
 اذا التخصيص على معنى الشرطية في **قوله** وحتى هي التي تقع بعد
 الجمل **قوله** حال الجحيم اي قبله فانه حال عز فاعل جاء وبيانها
 لهينة صدور الجحيم وفيه ان المجادلة لما كانت نفس قولهم ان
 هذا الاساطير الاولين كما يدل عليه جملة تفصيله كما على ما جي

في قوله
 فان جعل اصدق
 الحديث الى وبذلك
 جمع جملة غاية
 للتكذيب ثم ان
 قوله ان جاؤك
 بجادلونك فاهرب
 في قوله

جعل
 كان بجادلون حاله ويقولون جواباً متضمناً الى جعل الكلام لهم
 الا ان يؤول المجادلة بقصد هاتفاً **قوله** ويجادلونك جواب
 فيه انه لا يفي اذا معنى الشرطية قطعاً فكيف يكون له جواب وانما
 جعل الزمخشري حاله على هذا الوجه ايضاً انه مطالب بحج بالفرق
 بين الوجهين حيث خص الاول بكون الجواب يقولون والكا
 بكونه بجادلون **قوله** والاساطير الباطل جمع بالهل على غير قياس
 فالاساطير هي الاحاديث الباطلة مما لا حقيقة له كما اشار اليه
 بقوله خرافات الاولين **قوله** جمع اسطورة بالضم كاحد وثة و
 واحاديث قوته والسطارة بالكسر قوته واسطارة جمع سطر
 يقتضين كسب واسباب فاساطير جمع الجمع قوته واصلة النظر بالسكون
 فاساطير الاولين احاديثهم التي كانوا يسطرونها اي يكتبونها
قوله والرسول والديان ففيه الثقات من الخطاب في حتى
 اذا جاء وك الى الغيبة **قوله** كاي طالب فالضمير عبارة عنه وجمعه
 لتعظيم الفعل فكانه افعال متعددة صدرت عنه متعدد وياتي
 هذا الوجه الايات الواجب والواحد **قوله** حياين يوقنون
 على النار من وقفت الدابة وقفاً وهو قد يتعدي كرجفه رجها
 وقوله حتى يماينوا اي يبروها وقوله او يطمعون عليها فهو منه
 ايضاً والفرق ان الوقف في الاول عند النار وعلى تضيق معنى
 العرض وفي الثاني عليها اي على خسر فوقها ويطلعون افعال من

طلع الجبل اي علاه واعتبار لاقتضاء الابطاف على النار يا
 كاعتبار الادخال في الثالث وقوله او يدخلونها فيمرفون مقدار
 عذابها اي في الشدة فهو من الوقوف بمعنى الادراك وهو بهذا
 المعنى قد يتعدي يقال وقفته على كذا اي عرفته اياه واعتبار معنى
 الادخال لاقتضاء هذا التعريف اياه وقوله وفري وقفوا على النار
 على البناء للفاعل اي من المعاني المذكورة لكنه من اللازم فائل
قوله استئناف كلامهم على وجه الدشبات اي ابتداء كلامهم على
 على ما قبله على وجه الاخبار واقول يجوز ان يكون الواو للعطف على ان
 يكون من الحكاية دون الحكمي اي وقالوا لا تكذب ويكون **قوله** او
 عطف على نرد فيكون كل من عدم التكذيب والايان منها هم ايضا
 وكما لم يكن لها نفع حال كونها في الآخرة نحو الرجوع الى الدنيا والآخرة
 حاصل ان لهم بالفعل وهم وان كانوا عاصيون عليها على تقدير **قوله**
 لكن لما لم يكن الرجوع في يومهم صحيح بذلك الاعتبار دخولها تحت
 الفتي **قوله** فيكون في حكم التمني ولا يتأفيه كون الفص بالذات
 عدم التكذيب لان الفيد في الكلام قد يكون ملح النظر ومصيب الفادة
قوله وقوله وانهم كاذبون راجع الى ما تضمنه التمني اشارة الى ما
 ورد على سدين الوجهين من ان تكذيب الله اياهم ينافيها لان
 مناط التصديق والتكذيب هو الخبر والى جوابه وهو انه راجع
 الى ما تضمنه من العدة وقد نجاب عنه بان التكذيب ليس متعلقا

الوحد

هذا هو الذي
 في قوله او يدخلونها
 فيمرفون مقدار
 عذابها اي في الشدة
 فهو من الوقوف
 بمعنى الادراك
 وهو بهذا المعنى
 قد يتعدي يقال
 وقفته على كذا
 اي عرفته اياه
 واعتبار معنى
 الادخال لاقتضاء
 هذا التعريف اياه
 وقوله وفري وقفوا
 على النار على البناء
 للفاعل اي من المعاني
 المذكورة لكنه من اللازم
 فائل

بالتمني بل هو محض اخبار من الله بان الكذب ديدهم وبخبرهم وانت خبر
 بانه يا باء البيان قوله ونصبها حمزة ويعقوب على الجواب اجراء لها
 مجري الفاء والتقدير ان ردنا لم نكذب ونكن من المؤمنين اعترض
 عليه بوجوب ان نصب الفعل بعد الواو ليس على جهة الجواب
 لان الواو لا تقع جوابا للشرط ولا ينعقد ما قبلها وما بعدها
 شرط وجواب وانما هي واو الجمع يعطف ما بعدها على المصدر التوهم
 قبلها ولم يرتضه الرضي وجعل الواو اما لالحال او بمعنى مع وقال القائل
 المتنازلي في التقدير على قراءة النصب ليت لنا مرة وعدم تكذب
 وما ذكره يعني الزمخري من معنى الجزائية والسببية اي ان ردنا لم
 نكذب ونكن من المؤمنين فقيه نظري كل نقل في وجه النظر ان ردنا
 لا يكون سببا لعدم تكذبتهم ثم ردة ذلك بان السببية في زعمهم تكفي في
 صحة النصب على الجزائية واقول ليس بيني نفي السببية على تكذبتهم لو
 ردة وا على ما دل عليه قوله تع ولورد والعاذوا لما نهوا عنه حتى يرد
 عليه ما ذكره بل على حصول التصديق لهم قبل الرد وانما يتقنون بتقصو
 بتصديقهم على ما اسلفنا فتأمل **قوله** اجراء لها مجري الفاء لئلا يراها
 في اصل كون كل منها للعطف وصرف ما بعدها عن سنن العطف لفتنة
 السببية في احدهما والجمية في الاخرى وقرب الجمية من التقييد الذي
 الذي هو لازم السببية **قوله** برفع الاول على العطف ويجوز ان
 يكون حاله من ضمير نرد او استئناف كلام على الاعراض وقوله

انما قيل في الرد
 لانها ضمت في
 قوله

الحيوم

کری کیں من اعلیٰ بقولہ اللہ تعالیٰ
رہنمائی و حب و یونہی

عن ثابته المضار واخلاق الايام **قوله** تنبيه على ان ما ليس من
اعمال المتقين لعب ولهو وذلك لاننا قابل اعمال الاخرة باعمال الدنيا و
خص خبرتها بالمتقين وهو في قوة تخصيص انفسها بهم فليس من
اعمالهم هي اعمال الدنيا وهي لعب ولهو فليس من اعمالهم لعب ولهو
هذا وتوجع المنبه عليه عكس هذا اعني ان الله واللعب ما ليس
من اعمال المتقين لكان اظهر ثم ان اضافة الاعمال الى المتقين يشعرك
بكون مثانها هو التقوي ويكون لها اختصاص به فاعني فيهم مما
ينطبق بالحياة الدنيا فخرج عنها فتأمل **قوله** وقال ابن عامر ولما دار
الاخرة باضافة الموصوف الى الصفة ان جودها لا فعلي هذا المضاف
اي الساعة الاخرة او على اجزاء الصفة مجري الاسم كافي والاخرة خبر لك
من الاولى **قوله** معنى قد اي مهنا اما على الحقيقة كما ذهب اليه سيبويه
بقوله الهزلي قد اترك القرن مصغرا فانامه وما الى الهزلي في قوله
قد نري قلب وجهك في السماء وما على الاستفادة من التعليل فكتاب
المضاد كما في دجنا و قول يجوز حمله على التحقيق بما اذا كما هو المشهور في مثله
او على التعليل باعتبار متعلقه كما قيل في قوله قد يعلم ما انتم عليه اي
ما انتم عليه اقل معلوما تهجانه وفيه **قوله** فلا يعقلون اي الامر بين خير
فضير الجمع عبادة من المتقين قاله الواحدي فالاستفهام لا انكار وقوله
على خطاب المخاطبين به اي الذين وجه الكلام اليهم وهم القائلون ان
هي الاجرة الدنيا فالاستفهام للتقريب والتحقيق وقوله وتغليب الحاضر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فانية
والآخرة دار باقية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فانية
والآخرة دار باقية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فانية
والآخرة دار باقية

على الغائبين اي من يحذوا حذوهم **قوله** ولكنه قد يهلك المال فانه اي
عطاء والنوال العطاء والتائل مثل وقيل اخي ثمة لا يهلك الخ مال بهرمان
جوهه ذاتي ليس ما يحدث بالشكر **قوله** فانهم لا يكذبونك في الحقيقة تعيل
لقد روي لا تحزن ثم ان هذا هو الوجه الثالث من الوجوه المذكورة
في الكشف يدك عليه قوله روي ان ابا جهم الجولي ليس هذا اشارة
الى وجهه وذاك الى آخر كما يوجه النظر في الكشف والوجه ايراد
بالواو فتأمل وحاصل المعنى انهم لا يكذبونك في نفس الامر لانهم يقولون
انك صادق ولكن اعزني عنك نوع قصور فيل البكائك نبي
وليس الامر بذلك وما جئت به ليس بحق **قوله** ولكنهم يحذون بايات
الله ويكذبونها حق التعبير ان يقال ولكنهم يحذون آياتنا مكذبين بها
لتعدية المحذوفه وكون المضن حاله والباء صلة والمقام مقام
الاستفهام لقوله قد تعلم فظهر بطريق الالتفات تعظيما لما اوردكموا **قوله**
على انهم ظلموا يحذوهم او مجدوا التمرنهم على الظلم يشير الى ان الامر اما
موصول واسم الفاعل بمعنى الحدوث فغير الكلام سببية المحذوف للظلم
او حرف تعريف واسم الفاعل بمعنى الثبوت فيفيد سببية الظلم للمحذوف
قوله وفيه دليل اي في هذه التولية دليل فانه لو كان المراد نفي التكذيب
واسألكم حتى الى التولية ولهذا قيده بقوله في الحقيقة وقد يعقد بالمر
اي لا يكذبونك في السريوتك ما روي عن الاحمسي بن شريك ذكره
الزمخشري وقد يجعل من قيل قول السيد لفلان اذا اهان شخصه لم

قال لا يورث بالاركان فخرنا عن محمد صادق كاذب
فانه ليس احد قدنا غيرنا فقال لواءه ان عدا الصادق
والكاذب قد اولى امر نفسه من سلبه

ههناك وانا انا انتي **قول** على كذبهم وايدانهم يشير الى ان ما مصدرية واو
ذوا عطف على كذبوا ويجوز عطفه على كذبت او على صبروا ذكر ابو جابر
قول بوعد النصر حق التعبير الى وعد النصر ثم انه يجوز ان يكون اشارة
الى وعد النصر الوصل بقوله انا لنصره **قول** فطلع لهم آية قد يجعل
نفس النفوذ في الارض والسموات الى السماء نفس الآية صفة لسا
اي سألنا في شأنها وامرها **قول** ويجوز ان يكونا متعلقين بنفي بان يكون
معنى في السماء في امر السماء وشأنها وكذا على تقدير كونه حالاً من المكان
ولا يصح ان يكون من قبيل ربيت الصيد في الحرم اذا كنت خارجاً عن
الحرم كانوا هم لعدم كون النفي في السماء **قول** اي لو شاء الله جهم على
الهمدي مفعول المشية محذوف في امثاله لدلالة الجراء عليه واشارته
لوفهم على الايمان حتى يؤمنوا الى ان المراد بالجمع على الهمدي التوفيق
للايمان الغيا **قول** والمعتزلة اولو لغو لهم بان ايمان الكافر مله الله
وانه يتخلف المراد عن الادادة والآية حجة عليهم ثم لو حملوا المشية على
مشية قسروا الجاء لا تستغنى عن اتيان آية ملحة ثم قوله بان تأنيهم متعلق
بشأن لا يجمع والا فالجئة باقية **قول** بالحرص على لا يكون لما علم الله نية
انه لا يتعلق بايمانهم مشية نهى عن كونه معدوداً من ذمة الجاهلين به
بالحرص عليه ولا شك في وقوع الحرص منه قبل هذا فليس هذا الذي
من قبيل لا تطلع الكافرين كاطن **قول** انا نجيبا الذين يسمون ابا
واستجاب بمعنى وقد يفرق بان الثاني لا يستعمل الا في القول بخلاف

بسم الله الرحمن الرحيم

الاول يقال توافق هذا المذهب امثالهم فيقول المجيب **قول**
بهم وتامل قيده به لان مجرد السامع لا يوجب الاجابة وقوله هؤلاء
كالوفا اشارة الى ان الوفا في الآية استدارة للكفار والمعنى هؤلاء
الكفار يبعثهم الله في شركهم حتى يؤمنوا بك عند حضور الموت في
حال الدنيا ذكر القرطبي نقله عن الحسن ففعله يعلمهم حين لا ينهم
الايمان تفسير لقوله والوفا يبعثهم الله وقد يدخل الغاء في التفسير
بان الحق المفسر يذكر حقيق الفسر كما في واي اي فار هو نذر ذكروها
آخروها وان يكون ببعثهم هذا ينهم على الايمان وفيه رمز الى ان هذا ينهم
كبعث الوفا فلا يقدر عليه الا الله ففهم انه كل الرسول عن ايمان قومه
قول اي آية مما اقترحوه بهذين التفسيرين اندفع ما ينهم من ظاهراً الآية
من عدم اتيانه صلى الله عليه وسلم بآية تدل على صدق دعواه **قول**
او آية تضطرهم الى الايمان وآية ان يجدوها هلكوا قال الفاضل التتأني
ولا يخفى ان الجواب مح لا يكون مطابقاً الا ان يحل على الاسلوب الحكيم قول
عدم اعتدادهم بالمنزلة استدعاء للجنة ومن لوازم محمد الجنة الهلاك
على مادة الله تعالى فالمطابقة ظاهرة وبهذا ظهر ان قوله او آية ان يجدوها
هلكوا ليس وجهاً مغايراً لما قبله فتأمل وان افترها استجلب عليهم البلاء
ليس بهذا مخصوصاً بما اذا حمل المقدور على آية محمد وما هلكوا لا
انزالاً المقترحة كذلك وعرفت ان الهلاك من لوازم محمد الجنة فتأمل
في الهوى اعترض عليه بان امثال حيتان البحر خارجة عن الجنسين و

واجب بان يدريج في الاول من حيث انها تدب في الماء وفيه ان وصف
 في الارض يدفعه وقد يدريج في الثاني من حيث انها يسبح في الماء كالطير
 يسبح في الهواء وفيه ان وصف بطير يحتاجه يدفعه لان بعض الجنات ليس
 له جناح **قوله** وصف به قطع الجا ذ السرعة ونحوه فيه ان احتمال الجا
 مع عدم القرينة وذكر في مقابلة الدابة في غاية البعد ولو سلمنا لو وصف
 لا يقطع الجوز لا حتم ان يكون ترشحا له ورد ايضا بانه لو قيل
 ولا طائر في السماء لكان احصوا لا فائدة هذا الامر لظهر ثم ان المص
 لم يذكر فائدة لفظ الدابة بكونها في الارض وذكر صاحب الفتاح
 ان فائدة الوصفين بيان ان القصد من لفظ دابة ولفظ طائر انما هو
 الى الجنين والى تقريرهما اراد ان اسم الجنس حامل لمعنى الجنسية ولو
 فاذا شفع ما هو من خواص الجنس دون الفرد دل على ان القصد به
 انما هو الى الجنس لا الى الفرد واثبات بالتقرير الى ان اسم الجنس موقوف
 للمرية فكان القصد منه الى الجنس تقريره على معناه الاصلى وتجريد
 عما عرض له في الاستعمال باعتبار النون والتكرير وجعل صاحب الكشاف
 فائدة الوصفين زيادة التيم والاحاطة اراد ان النكرة في سياق
 النفي يفيد العموم لكن يجوز ان يراد بها هناد واب ارض واحدة و
 طيور جود واحد فيكون استغراقا عرفيا فذكر وصف نسبة الى جميعها
 اى ارض كانت وطيوراى جودا كان على السواء فانفع ان الاستغراق
 حقيقى وظهر بذلك معنى زيادة التيم والاحاطة ثم اياك وان تدب

هذا هو الوجه في قوله
 وصف به قطع الجا
 ذ السرعة ونحوه
 فيه ان احتمال الجا
 مع عدم القرينة
 وذكر في مقابلة
 الدابة في غاية
 البعد ولو سلمنا
 لو وصف لا يقطع
 الجوز لا حتم ان
 يكون ترشحا له
 ورد ايضا بانه
 لو قيل ولا طائر
 في السماء لكان
 احصوا لا فائدة
 هذا الامر لظهر
 ثم ان المص لم
 يذكر فائدة لفظ
 الدابة بكونها
 في الارض وذكر
 صاحب الفتاح ان
 فائدة الوصفين
 بيان ان القصد
 من لفظ دابة ولفظ
 طائر انما هو الى
 الجنين والى تقريرهما

الى اتحاد كلامي المفتاح والكشاف **قوله** مخوفة احوالها الى استفاد
 من امثالكم **قوله** والمقصود من ذلك الدلالة قد يقال المقصود ان غاية الله
 لما كانت حاصلة في هذه الحيوات فلو كان اظهار المجزات القاهرة على
 لما منع الله من اظهارها ذكر الامام **قوله** وجمع الامم للبل على المعنى
 دفع لما يقال ان النكرة المفردة في سياق النفي يدل على كل فرد فرد فلا
 يصح الاخبار عنها بقوله ام امثالكم لان كل فرد ليس بام وكذا ان
 اراد بها كل نوع نوع لان كل نوع امة واحدة لا ام واحل
 الدفع انه من قيل الليل الى المعنى لان استغراق كل فرد يتضمن استغراق
 جموع من الدواب والطيور فيصح باعتبارها حمل ام عليه ونظيره
 وكل في فلك يسبحون وهذا هو مراد صاحب الكشاف بالسؤال والجواب
 لا ما ذكر السيد في حاشية الطول من ان حاصل الجواب ان النكرة
 محمولة ههنا على الجموع من حيث هو مجموع وان كان خلاف الظاهر
 بقريته الخبر لان عبارة الكشاف لا يساعده ولو حمل معنى الآية على انه
 ما من جنس من هذين الجنين الا ام امثالكم على ما ذكر صاحب
 المفتاح في فائدة الوصفين لم يشك امر الاخبار بالام **قوله**
 لم يهل فيه امر جود ولا جاد لا تخفى دخول النبات في الجاد ومن قال
 ولم يذكر النباتا فكان قصدا خاله تحت الجود باعتبار ان النامي في حكم
 الحيوان فقد اخطا في التصدي وتكلف في وجه الاعتذار **قوله** من الليل
 والدقيق لقوله هم جفا العلم ما هو كائن الى يوم القيمة **قوله** او القرآن

بموجب اللذان اسم المردم على اللذان منه
 فمن الاستغراق في كمال المعنى فلفظ
 بالجنس لا بالجنس واحد

اراد

فيه انه لا يلزم ما قبله وما بعده **فنازل قوله** منفصلا او مجزا يشير الى احتمال
القران للوحكام الثابتة بما عداه من الادلة الثلثة من حيث انه نطق بحس
اتباع تلك الادلة **قوله** ومن مزيدة اي للاستغراق وشي في موقع المصدر
اي تفریطا شيئا، فحذف واقيم وفائدة الاشارة الى انه لم يقع منه تفریط
يسير فضلا عن كثرة قوله لا المفعول به رد لن قال للمعنى بتركنا في الكفا
شيئا، لكون المعنى على خلافه وقد جعل مفعولا به على نصيبين فظهر معنى
العمل وقوله وقد عدي بنى الى الكتاب اي فلا يمتد الى شي بتقدير
في لا متنازع متعلق حرفي بمعنى واحد بفعل واحد بلا اتباع اقول
يجوز ان يتعلق في شي بفرضنا بعد تقبده بتعلق في الكتاب به على طريقة
فوكما اكلت من ستانك من الغنم ومثله جائز **قوله** بمعنى الام كلها
ان ادله كل الامم من الدواب والطيور فالامم وان اراد التميم للامم
من الناس ايضا فالذكور وان كان مختصا بالدواب والطيور لكن خبر
يخبرون راجع اليه نظرا الى الخلافة ولا يمكن تعبير الدابة لهم والدليل
كونهم امثالا لانفسهم وقوله كادوي انه ياخذ الحما من القرناء ياء
لا تصاف الا م من غير الناس بعضها عن بعض لانه المحتاج الى الياء
قوله صم لا يسمعون اى شهبوا بالصم في عدم سماعهم الايات سعا
يتاثر به نفوسهم وبالكفر في عدم نظرهم بالحق واجري عليهم المشبه به
بطريق المبالغة وليس هذا من قبيل الاستغارة لكون المشبه مذكورا
قوله اي خابطون في ظلمات الكفر المتعلق خاص والظرف غنونا لم

ففيه انه لا يلزم ما قبله وما بعده
فنازل قوله منفصلا او مجزا
يشير الى احتمال القران للوحكام
الثابتة بما عداه من الادلة
الثلثة من حيث انه نطق بحس
اتباع تلك الادلة
قوله ومن مزيدة اي للاستغراق
وشي في موقع المصدر اي تفریطا
شيئا فحذف واقيم وفائدة الاشارة
الى انه لم يقع منه تفریط يسير
فضلا عن كثرة قوله لا المفعول به
رد لن قال للمعنى بتركنا في الكفا
شيئا لكون المعنى على خلافه
وقد جعل مفعولا به على نصيبين
فظهر معنى العمل وقوله وقد عدي
بنى الى الكتاب اي فلا يمتد الى شي
بتقدير في لا متنازع متعلق حرفي
بمعنى واحد بفعل واحد بلا اتباع
اقول يجوز ان يتعلق في شي بفرضنا
بعد تقبده بتعلق في الكتاب به
على طريقة فوكما اكلت من ستانك
من الغنم ومثله جائز قوله بمعنى
الام كلها ان ادله كل الامم من
الدواب والطيور فالامم وان اراد
التميم للامم من الناس ايضا فالذكور
وان كان مختصا بالدواب والطيور
لكن خبر يخبرون راجع اليه نظرا الى
الخلافة ولا يمكن تعبير الدابة لهم
والدليل كونهم امثالا لانفسهم
وقوله كادوي انه ياخذ الحما من
القرناء ياء لا تصاف الا م من غير
الناس بعضها عن بعض لانه المحتاج
الى الياء قوله صم لا يسمعون اى
شهبوا بالصم في عدم سماعهم الايات
سعا يتاثر به نفوسهم وبالكفر في
عدم نظرهم بالحق واجري عليهم
المشبه به بطريق المبالغة وليس
هذا من قبيل الاستغارة لكون المشبه
مذكورا قوله اي خابطون في ظلمات
الكفر المتعلق خاص والظرف غنونا لم

واغلام يجعله من الافعال العامة مبالغة في الذم وهذا كتابة عن النفاي
عن ايات الله **قوله** هو دليل واضح لنا على المعنى في ان مراد الله لا
عن ارادة وان كفر الكافر يشبهه وادارة ولو ذكر هذا بعد قوله
ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم لا فاذ حجة هذا عليهم في ان مراد الكافر
غير مراد **قوله** بان يرشده الى الهدى بهذا ظهر حسن المقابلة مع قوله
يفضله ثم لم يكف به بل قيل بقوله ويجعله عليه لان الارشاد الى الهدى
عام لكل **قوله** استنهام تجب اي نظرا الى اصل الكلام وهو الاستنهام
والا فهو هنا مجاز عن معنى اخبر في مقول عن رأيت بمعنى ابصرنا و
اعرفت كانه قيل ابصرته وشاهدت حاله العجبة اذا عرفنا خبرنا
عنها فلا يستعمل الا في الاستخبار عن حالة عجيبة لشي ووجه المجاز انه
لما كان العلم بالشي سببا للاخبار عنه او الابصار به طريقا الى احاطة
علما الى صحة الاخبار عنه استعملت الصيغة التي لطلب العلم او لطلب
الابصار في طلب الخبر وعلى التقديرين فيجوز ان وشبه الاستغارة
المتبعة **قوله** اكد به الضمير التاكيد حق التعبير جبي به التاكيد يعني ان القائل
هو الهاء والكاف لمجرد الخطاب وليس بضمير وهذا قول سيويدي
الفراء ويرد صحة الاستغناء عن الكاف وانها لم تقع قط مر فوعة **قوله**
لعديت الفعل الى ثلثة معا عيل بنى هذا على قول من ذهب الى كون الكنة
المتضمنة معنى الاستنهام التي لا بد منها بعد ارادت بمعنى اخبر مفعولا
ثانيا لواءت ولم يرتضيه الرضى بل جعلها متأنفة ليا اكال المتخبر عنها

قوله اي خابطون في ظلمات الكفر المتعلق خاص والظرف غنونا لم

سورة شرح الرغنى

لم يرد به الكبر الطلوع والاكثار
على من الدواب مستند

بين ابي الهيثم

وقال كان قال الخاطب لما قلت ادريت زيدا عن ابي شي من احواله تسئل
 فقلت ما صنع فهو بمعنى اخبرني عنه ما صنع اقول لعل منشاء الخلاف كونه
 ادريت في الاصل من رتبة القلب بمعنى العلم الذي له مفعولان او
 بمعنى المعرفة التي لها مفعول واحد في ذهب الى الاول ذهب الى الاول
 ومن ذهب الى الثاني او جعله بمعنى الابصار ذهب الى الثاني **قوله**
 وللزم في الابداء فان العالم والمعلوم مع متحدان ذاتا فيجب المطابقة
 افراد او تشبيه وجمعا وعلى تقدير كون الكاف حرف خطاب مستغنى
 بتصريها تشبيه وجمعا وتائباعن تصريف التاء **قوله** بلى الفعل معلق
 عن المفعولين والشرط مع جوابه وهو ما اغترابه تدعون او عند
 اي من تدعونهم سادس **قوله** تقدبرم ادايتكم آلتكم بنفعكم
 اذ تدعونها وينفعكم على الاستغناء عن كذا فاداة بدل عليه قول اي
 البقاء في التقدير هل ينفعكم وايضا لا بد من جملة بعد راي متضمنة
 معنى الاستغناء صريح به الرضى وجواب الشرط بنفعكم المقدد فكل
قوله وبدل عليه اي على المفعول المحذوف **قوله** ان الاصنام آلهة
 اي في ان **قوله** وتقديم المفعول لفائدة التخصيص مستغنى عنه بقوله بلى كقول
 الدعاء **قوله** كما حكي عنهم وقوعه كقوله في واذا مسكم الضر في البحر ضل من
 تدعون الا اياه فلما جأكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا وما
 قوله بل اياه تدعون فعلى الفرض بدل عليه كلمة ان في الشرط **قوله** اي ما
 تدعونه الى كشف بشير الى ان مفعول تدعون ضمير الله به والضمير المحذوف

بشيء من احواله تسئل
 فقلت ما صنع فهو بمعنى اخبرني عنه ما صنع اقول لعل منشاء الخلاف كونه
 ادريت في الاصل من رتبة القلب بمعنى العلم الذي له مفعولان او
 بمعنى المعرفة التي لها مفعول واحد في ذهب الى الاول ذهب الى الاول
 ومن ذهب الى الثاني او جعله بمعنى الابصار ذهب الى الثاني قوله
 وللزم في الابداء فان العالم والمعلوم مع متحدان ذاتا فيجب المطابقة
 افراد او تشبيه وجمعا وعلى تقدير كون الكاف حرف خطاب مستغنى
 بتصريها تشبيه وجمعا وتائباعن تصريف التاء قوله بلى الفعل معلق
 عن المفعولين والشرط مع جوابه وهو ما اغترابه تدعون او عند
 اي من تدعونهم سادس قوله تقدبرم ادايتكم آلتكم بنفعكم
 اذ تدعونها وينفعكم على الاستغناء عن كذا فاداة بدل عليه قول اي
 البقاء في التقدير هل ينفعكم وايضا لا بد من جملة بعد راي متضمنة
 معنى الاستغناء صريح به الرضى وجواب الشرط بنفعكم المقدد فكل
 قوله وبدل عليه اي على المفعول المحذوف قوله ان الاصنام آلهة
 اي في ان قوله وتقديم المفعول لفائدة التخصيص مستغنى عنه بقوله بلى كقول
 الدعاء قوله كما حكي عنهم وقوعه كقوله في واذا مسكم الضر في البحر ضل من
 تدعون الا اياه فلما جأكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا وما
 قوله بل اياه تدعون فعلى الفرض بدل عليه كلمة ان في الشرط قوله اي ما
 تدعونه الى كشف بشير الى ان مفعول تدعون ضمير الله به والضمير المحذوف

عابدا الى ما على حذف المضاف وما عبادة عن الضر **قوله** ان ينفضل عليكم
 لوجعل مفعول المشية نفس الكشف كما هو المشهور في امثاله ثم قيد باللفظ
 لكان اولى **قوله** ولا يشاء في الاخرة نفى لشيء التفضل بالنسبة الى كشفنا
 يدعونه من احوال الساعة لئلا يشك من حيث انه يفيد قوله بل اياه
 تدعون مع ما تفرع عليه انه يوكشف عنهم احوالها حين تدعون
 كشفه سواء تعلق الاستنجاء بقوله اغترابه او بمقدوره من تدعون
قوله وتتركون آلتكم في ذلك الوقت فالنبا على هذا مجاز عن الترك
 وحقيقة على الثاني والاول والوجه لان اعتبار شدة الامور كونها
 سببا للنبا يقتضى نسيانها ايضا **قوله** ومن زائدة على قول من جود
 زيادتها في الموجب واما عند غيرهم فهي بمعنى في كافي قوله في اذا نودي
 للصلاة من يوم الجمعة **قوله** اي فكفروا فالغناء في فاخذناهم فصيحة لعدم
 تربت الاخذ على نفس الارسال ولو اسقط فكفروا وقال فكذبوهم
 بدله لكان اظهر **قوله** لا مذكورا اذ لم يحن اليه واخر الا للتفضل
 بتدللون ويتوبون عن ذنوبهم لان البلاء يلبس التوب ويدكر الذنوب
 فيجملها على الاقابة سيما عند ظن انها سبب لتلك الاصابة **قوله** معناه نفى
 تضرعهم لان لولا التخصيصية الداخلة على الماضي تفيد التورع على ترك
 الفعل **قوله** مع قيام ما يدعونه وهو الاخذ بالابائساء والضر او يد
 عليه كلمة لولا ثم انه لو ضم اليه قوله وعدم المانع لكان اولى لان
 مجرد وجود الداعي بدون عدم المانع غير كاف واما عدم المانع

من حيث انه سبب لشيء

فلان اللوم على الترك لا يحسن اذا كان فيه عذر عن الفعل فخرج من
خارج ما وجوه قسوة قلوبهم واعجابهم بالمنع عن علي بايع
به فلا ضير فيه كونهما من انفسهم **قوله** استدراك على المعنى وذلك لانه
لما كان المضارع ناشيا من ليس القلب كان نفيه نفيه فامر الاستدراك
هين **قوله** ولم يتفوا به عطف على سبيل التفسير فالتباجاز عن عدم التناظر
قوله ففنا عليهم ابواب كل شئ اعترض عليه بعض الافاضل بان ظاهرا
هزم الآية الكريمة يؤيد مذهب من ذهب الى ان لما ظرف بمعنى جان
وليس فيه معنى الشرط اذ لا يظهر وجه سببية النشأ لفتح ابواب الخير
وحدوث الاستدراج لا بد فعه لانه لا يفيد الاصح اجتماع
الفتح مع النشأ لا سببية له فلا بد من قبل الجمهور من الجواب انشوكا
اقول النشأ سبب للاستدراج التوقف على فتح ابواب الخير وسببية
شئ لاخر يستلزم سببية لا يتوقف عليه ذلك الاخر فاندفع الاعتراض
بلامر **قوله** مراوحة يقال راوح بين رجلين اذا قام مرة على احد
واخرى على الاخرى ومنه المراوحة بين المملين وهي ان يعمل هذا مرة
وذاك اخرى كانه يروح من احد هما الى الاخر ويستريح بينهما **قوله**
لما روي انه صلى الله عليه وسلم اذا ذات الله
يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج ثم تلا
هذه الآية وهذا ادل دليل على ان هذا استدراج واستهلاك
عند افتتاح ابواب الطالب والمباغي وحصول الفرع وذوال الترح

منه او من قوله لا يحسن اذا كان فيه عذر

سبب سببية النشأ لفتح ابواب الخير

لما روي انه صلى الله عليه وسلم اذا ذات الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج ثم تلا هذه الآية وهذا ادل دليل على ان هذا استدراج واستهلاك عند افتتاح ابواب الطالب والمباغي وحصول الفرع وذوال الترح

فيكون الاخذ اشد والهلاك اظفر وهو ابتداء الدلالة كماله
على من له سلامة الذوق **قوله** بجوا على البناء للفعول واجب بفتح
وبرايه على ما لم يسم فاعله فهو واجب بفتح الجيم كذا في مختار الصحاح اي
اعجبهم ما او توان من النعم **قوله** والاشتغال بالنعم اي وعلى افتخارهم
بالنعم معرضين عن النعم وعن القيام بحق النعم اعني الشكر **قوله** مختص
آيسون كل منهما من معاني الابدان يقال آيس من دعة الله اي يشي
ومنه يسي بليس وايس منه لفة في يشي والابدان ايضا الانكسار والخ
وتحسر عني تحزن وتلف وتضم الزعشري لها واحسون لانه من معاني
الابدان ايضا فان الواجم الذي اشتد حزنه حتى سكوت ويقال آيس
فلان اي سكوت **قوله** بحيث لم يبق منهم احد دفع لاحتمال ان يكون
قطع الاخر به **قوله** على اهلكهم فهو اما احد من الله على نفعه على من
النعم الجليلة او مقول على السنة عباده اذ شاد الله اليه وابذانا بانه
يجبان بحمد على اهلك الظلمة لكونه نعمة عظيمة وكلام الزعشري يعين الثاني
قوله اي بذلك توجيه للغير المفرد المذكور الى اجمع الى امور ثلاثة
بهم الاشارة الذي يشاد به الى المتعدد بتاويل ما ذكر وما تقدم كما
في قوله في عوان بين ذلكا قول فيلان هذا التأويل يجري في الضمير
غير حاجة الى توجيه بهم الاشارة **قوله** او بما اخذ وختم عليه فالضمير
على ظاهره لان ما وان كان متعدد المعنى مفرد اللفظ والتوجيه الثالث
ظاهر وانما لم يتفت الى ادجاءه الى كل منهما على سبيل البدل لتذكيره و

توجيه

منه او من قوله لا يحسن اذا كان فيه عذر

وثالث اثني منها **قوله** تكرر صاعداً عليها ووجوه مختلفة
 لقوله قارة من جهة الخدما العقلية اي الدالة على وجود الصانع
 توحيدها المشار اليها بقوله ان اناكم عذابا له الايتوا ما ترغب
 فيقول فيكشف ما تدعون اليه ان شاء واما الترهيب فيقول اذ انتم
 ان اخذ الله سمكم وابصاركم الايتوا ويكن ان يوجد في ضم قوله
 ان اناكم عذابا له فيكونان مذكورين في ضم المقدمة العقلية واما
 التوبيخ والتذكير فيقول ولتعداد سلنا الى ام من قبلك **قوله** من
 غير مقدمة اي ما را متقدمة قصد به اظهار المقابلة بين البقعة والجزء
 مع انها المقابلة للتحفة فكان ما لم يتقدم عليه اماردة لم يعاين **قوله**
 اي ما يهلك به لم يرد ان يلى فافية فانها استهامة انكارية وبلزها النبي
 فهو اظهار لذلك اللازم وانا قلنا انها ليست بنا فية لما سبق انه لا بد بعد
 اذ ايت بمعنى اخبرني من جملة استهامة **قوله** ولذلك مع الاستثناء اي
 وكون الهلاك النبي مقيدا بما ذكر مع الاستثناء المخرج اذ لولا له لوجه
 عليه انه يهلك غير الظالمين ايضا لكن لا تعذيبا ومخطا بل ثابتا واحدا
قوله المؤمنين بالجنة مفعول مبشرين والكافرين مفعول منذر
 وانتصا بها على الحال وفيها معنى العملية اي ارسلنا للبشرين والذنادل
 يقتصر عليهم ويتلوا اي يلعب ويستزأ بهم والى ما ذكرنا اننا يقول
 ولم نرسلهم ليعترج عليهم **قوله** ما يجب صلاحه من اعمال الجوارح
 تطبيقا على ما شرع لهم بعد التصديق القلبي **قوله** جعل العذاب ماسا

هذا القول هو الذي مر في قوله تعالى
 انما انا لكم عذابا لو انكم عذبوا
 ما تطلبون من الله العذاب
 انما انا لكم عذابا لو انكم عذبوا
 ما تطلبون من الله العذاب

لم يجعله استعادة بتعبته تشبها للوصول بالالتماس بل استعارة مكنية
 وتخييلية لكونها ادخل في التحويل **قوله** بسبب خروجهم عن التصديق
 والطاعة يشير الى ان الكفار معذبون ايضا بترك افعالهم لما شرع
 لهم وانا اقتصر على الكذب لعدم العبرة بالاعمال ودون وان وجدت
 فهي بمنزلة العدم **قوله** مقدواته او خرائن وذقة بمعنى الكلام اما على
 حذف الصاف او على التجوز اطلاقا لا سم المولى على الحال تشبها لمقدوات
 بايخرن **قوله** ما لم يوجع الى ولم ينصب عليه دليل كلمة ما موصولة بدل
 من الغيب تعينا للمراد من الغيب الذي نفى عنه فانه هو الحق الذي لا
 يدركه الحس ولا تقتضيه بديهة العقل منه ما لا دليل عليه ولم يوجع
 الى النبوة هو المراد بقوله تد وعنده منافع الغيب لا يعلمها الا هو ومنه
 ما يوجب اليه او نصب دليل عليه كالصانع وصفاته واليوم الآخر
 احواله والمراد به هنا هو الاول او مصدرية زمانية بمعنى الدهر **قوله**
 عام مقيد بعبدة عدم الوجود ونصب الدليل **قوله** وهو من جملة القول
 يعني القول المنفي لا المأمور به فيكون عطفا على على عندي خرائن الله
 لا على على لا اقول حتى يكون داخل تحت الامر لعدم الفائدة في الا
 اخبار ما في لا اعلم الغيب وانا الفائدة في الاخبار باقى لا اقول ذلك
 فيكون نفي لا دعاء الامر من الذين هما من خواص الالهية فيكون
 المعنى في لا ادعي الالهية ولا الملكية ويكون تكرير لا اقول في اني ملك
 دون اعلم الغيبا شارة الى هذا المعنى وبهذا اندفع ما قيل لو عطف

ولا في لا اعلم الغيب من جهة ذلك ولا اقول
 في الاصل الثاني في قوله
 بسبب خروجهم عن التصديق

لا اعلم الغيب على عندي خزانى الله لم يخج الى اعاده لا اقول في قوله
 ولا اقول لكم انى ملك ثم قيل بل هو عطف على لا اقول وانا لم يات فيه
 بنى القول للفرق الدقيق بينه وبين قرنيه وهو ان منوى عندي خزانى
 الله وانى ملك معلومان عند الله فلا حاجة الى غيرها وانا الحاجة الى
 نفي ادعائها تبرأ عن الدعوى الباطلة بخلاف مفهوم لا اعلم الغيب
 فانه كان يجوز له عندهم بل الظاهر حاله من الاطلاع على الغيب فلك
 نسبوا الى الكهانة فالحاجة منها الى نفيه متضمنة للجواب عن قولهم ان كنت
 رسولا فاجربنا عما يتبع في المستقبل من المصالح والمضار فستحصل
 تلك وما تنق دعوى الملكية فتضمن الجواب عن قولهم ما لهذا الرسول ان
 العام ويثنى في الاوراق وتكون خزانى الله عنده بتضمن الجواب
 عن اقتراحهم الاياتى لا الملك ان افعل ما اريد مما تقتضونه و
 اقتراحهم عن ان يوسع عليهم خبرات الدنيا **قوله** اي من جنس الملك
 فملك على الاول على حقيقة وعلى الثاني مجاز عن القادر على الافعال
 العجيبة ويجوز ان يكون تشبيها بليغاه في القدرة عليها **قوله** تبرأ عنى
 الالهية اي تبرأ النبىءم جعل قوله في قوله لا اقول في قوة قوله لا اقول
 لعدم توقفه في الاقتال ثم ان التبرأ عنى دعوى الالهية بنى القول
 عندي خزانى الله وانى اعلم الغيب وذلك لان دعوى هذين الاله
 مريين اللذين هما من خواص الالهية كناية عن دعواهما فنق دعواهما
 تبرأ عنى دعواهما وليس اضافة الخبر الى الله منافيا لهزم الكناية لان

لا اعلم الغيب على عندي خزانى الله لم يخج الى اعاده لا اقول في قوله
 ولا اقول لكم انى ملك ثم قيل بل هو عطف على لا اقول وانا لم يات فيه
 بنى القول للفرق الدقيق بينه وبين قرنيه وهو ان منوى عندي خزانى

فيه رد على قال في هذه الكناية من الله لا اقول في قوله
 دعوى

لان دعوى الالهية ليس دعوى ان يكون هو الله بل شريكه في الالهية
 فتأمل **قوله** رد الاستبعاد هم دعواهم فان قلت لا دخل لدعوى النبوة
 في رد الاستبعاد وكان التعليل للبرى فقط قلت وجوه اصل الدعوى
 مسلم وانا النزاع في استحالة فيجيب ان دعواهم ما هي فاصل الرد
 ان هذا دعوى وهو ليس بما يستبعد وانا المستبعد ادعاء الالهية
 او الملكية وليست ادعيا على ان مجرد نفي هاتين لا يستلزم نفي الاستبعاد
 لجواز ان يدعى مستبعدا آخر ثم انه اشار الى هذا التعليل الى الرد على
 من استدل بالادلة على فضل الملائكة على الانبياء بناء على ان مقصود
 صلى الله عليه وسلم بهذا القول هو التواضع والمعنى لا ادعى منزلة النبى
 من منزلة الله ووجه الرد يكون نفي المقصود ذلك بل هو الى الاستبعاد هم
 دعواهم ثم على تقدير ان يكون المراد بقوله لا اقول لكم انى ملك نفي
 قدرته على ما يقدر دون عليه لم يكن للاستدلال بحال ولو سلم فيكون الا
 فضيلة في ذم المخاطبين **قوله** كالا لوهية والملكية قبل عليه الملكية من الالهية
 الملكية بناء على تجانس الجواهر ولهذا اقدم آدم دم على اكل الشجرة طمعا
 في الملكية مع استحالة طمع النبى في التحيل والجواب ان ما ذكر بعد التعليل
 بعيدا مكان ان يغير البشر ملكا بطريق نزاع صورة وخلق اخري كما
 في استحالة بعض العناصر بعضا والمتنع ان يكون ملكا مع بقاء شخصاته
 البشرية والمراد بالادلة ذلك على ان نبوة ادم وقت الاكل وكونه طامعا
 فيما ذكر ممنوع لا محال ان يكون طمعه في الخلود **قوله** فتهتدوا او فيقول

حجة قال الربى انما كان يدعى عن نبى
 ونحوه اذ كان كذا كذا

حجة قال الربى انما كان يدعى عن نبى
 ونحوه اذ كان كذا كذا

كما شاع ان يكون معنى المقام
 هو بعضه بعضا اخر بينه

هذا هو المقصد من قوله
فانما هو مدلول الفاء وهذا دفع لما يتوهم من انه لو جعل
عطفا عليه لفتح وقوعه جوابا للنفي وليس كذلك اذ لا معنى لنفوك ما عليك
حسابهم فكون من الطالبين وحاصل الدفع ان المعنى فتكون من الطالبين
بسبب الطرد ووجه النظر انه يفهم منه انه لو كان حسابهم عليه فطردهم لكان
فانما ليس كذلك اقول عدم كون الطرد ظاهرا في جزئ المنع لان عدم
مواظاة فلوبيهم بالسنتهم لم يكن معلوما له صلى الله عليه وسلم وليس هناك
ما يريه سوي قول المشركين ولا عبرة به ولا يلزم من تخصيص الظلم
بسبب الطرد بتقدير كون حسابهم عليه عدم حصول الظلم على تقدير
عدم كون حسابهم عليه بل بالاولوية فهو من قبل قول عمر بن الخطاب
لنوم تخفاه لم يمض **قوله** ومثل ذلك الفرس وهو اختلاف احوال
الناس في امور الدنيا بال فقر والافناء حتى ادى ذلك الى طلب الاغنياء
لمرد الفقراء فتا ايا بتلينا بعضهم ببعض في امر الدين اى حتى هذا الى ان
يقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا فالكلام على تشبيه فتن بعائن
على ما ذكره الله وصاحب الكشاف جعله من قبل قوله ضربته كذا

اي هذا الضرب لمخصوص وامثاله كثيرة فالقصد الى الصدق في الحجة
وان كان ظاهر الكلام على التشبيه **قوله** اي هؤلاء من الله عليهم
جمله على حذف الموصول وهذا مع انه تكلف لا حاجة الى ان تكا به غير متنا
للمقام لان المعنى على انكار ان يكونوا مختصين باصانة الحق ووجه كونه
قوله اذا كان نظم الكلام كما ذكره كان المعنى على ان يكون هناك من الله عليهم
من بينهم يعرفون بكونهم كذلك ولكن ينكر المشكك ان يكونوا هؤلاء الفقراء
ولا يخفى انه غير المراد المعنى ولعل الذي حدها الى هذا التكلف هو انه لما
سألت ان المعنى على احصاء لا يخفى ولا وجه الا بان يكون هؤلاء جزاء حده
على مبتداء هو الموصول المقدر لكان نقول لم لا يجوز ان يكون هؤلاء
في محل النصب على انه مفعول من المذكور قدم عليه للحمز والمخذوف
يفسر المذكور فكلما الاستفهام داخل على الفعل في المعنى كما هو الثابت
لها او مبتداء ومن الله خبره واما معنى احصاء المعبر في المقام فتفاد
من من بيننا فانه يكون صح في موضع الحال من الضمير المحرور اي متفرعين
ذكره ابو البقاء **قوله** فاللام للعاقبة او للتعليل اقول تحقيق المقام
ستدعي نوع بسط في الكلام وهو ان ما يترتب على فعل صدر عن
فاعل غتار فهو من حيث ترتبه عليه فائدة ومن حيث وقوعه
في طرفه غاية ومن حيث كونه باعثا له حاملا عليه غرض بالنسبة الى
الفاعل وعلية غايته بالنسبة الى الفعل ولا فعال الله فوا بدعايات
دون غيرهما وهذا قبل افعال الله لا غير معللة بالاعراض وقد برهن

الطرف المعتمد على النفي ومن حسابهم حاله منه وكذا حال قوله ومن حسابك
قوله وقيل ما عليك حساب ذوقهم روي انهم قالوا يا محمد انما انما
عندك وقبلوا دينك لانهم يجدون بهذا ما كولا وطلبوا عندك
فالمعنى ليس حساب ذوقهم عليك فان ما قد دلهم يصيهم اينما كانوا **قوله**
ولاهم حسابك اي ولاهم يواخذون **قوله** على وجه التبيين كونه الطرد
سببا للظلم كما هو مدلول الفاء وهذا دفع لما يتوهم من انه لو جعل
عطفا عليه لفتح وقوعه جوابا للنفي وليس كذلك اذ لا معنى لنفوك ما عليك
حسابهم فكون من الطالبين وحاصل الدفع ان المعنى فتكون من الطالبين
بسبب الطرد ووجه النظر انه يفهم منه انه لو كان حسابهم عليه فطردهم لكان
فانما ليس كذلك اقول عدم كون الطرد ظاهرا في جزئ المنع لان عدم
مواظاة فلوبيهم بالسنتهم لم يكن معلوما له صلى الله عليه وسلم وليس هناك
ما يريه سوي قول المشركين ولا عبرة به ولا يلزم من تخصيص الظلم
بسبب الطرد بتقدير كون حسابهم عليه عدم حصول الظلم على تقدير
عدم كون حسابهم عليه بل بالاولوية فهو من قبل قول عمر بن الخطاب
لنوم تخفاه لم يمض **قوله** ومثل ذلك الفرس وهو اختلاف احوال
الناس في امور الدنيا بال فقر والافناء حتى ادى ذلك الى طلب الاغنياء
لمرد الفقراء فتا ايا بتلينا بعضهم ببعض في امر الدين اى حتى هذا الى ان
يقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا فالكلام على تشبيه فتن بعائن
على ما ذكره الله وصاحب الكشاف جعله من قبل قوله ضربته كذا

وكان من بعض القائلين ان كان الله تعالى
ملاك لا يعمل بمعنى ان لا يعمل

عليه في موضعه ثم انه قد يشبه الغاية بالعلمة القائمة من حيث انها غاية
 الفعل وموقاه فيستعمل في الاولى واللام الموضوع للثانية على سبيل
 الاستعارة التبعة كاللذات الداخلة على قوايد افعال الله في الحياة
 بالحكم والمصالح وليس هن الام ما يسمونها الام العاقبة وذلك
 لان لام العاقبة على ما ذكره شارح المقاصد لما يكون فيما اذا لم
 لم يكن للفاعل شعور بالترتب وقت الفعل وقبله فيفعل لغرض ولا يعلم
 له ذلك بل ضده فيجمل كانه فعل الفعل لذه كذا لغرض من الفساد فيها
 على خطائه ولا يتصور هذا في كلامه من الغيوب وترتب قوايد
 افعال الله عليها مع العلم التام فيهما مبينة وعلى ما ذكره ابن هشام
 هو لام الصيرورة والمآل ولم يعتبر فيها ما اعتبره شارح المقاصد
 فهي على هذا وان جاز ان تقع في كلام الله تعالى كمن بينها وبين لام العاقبة
 الواقعة في كلامه بفرق من حيث ان ترتب الغايمة في الاولى مجرد
 الاقتضاء لا بطريق السببية والاقتضاء بخلاف ترتب ما في الثانية وعلى
 ما ذكره الزمخشري هي لام التعليل لكنه على طريق المجاز قال في تفسير قوله
 ليكون لهم عدا وحرنا ان هذه الام لام التعليل ولكن معنى التعليل
 فيها وارد على طريق المجاز لانه لم يكن داعيهم الى الالتقاء ان يكون
 لهم عدا وحرنا ولكن الحب والبنى لانه لما كان نتيجة التناهي وتفرق
 شبه بالداعي الذي يفعل الفعل لوجهه في هذا ايضا وان لم يتبع
 ان يقع في كلام الله تعالى اذ لا يلزم من كون الداعي في الآية شيئا اخر

سبب ان يكون له عدا وحرنا
 من جهة ان الله تعالى لما خلقهم
 لم يخلقهم ليعادوا ولا ليعادوا
 بل ليعملوا في طاعة الله تعالى

لم يرتب عليه ان يعتبر ذلك في جميع الصور بل يكفي فيه ترتب ما لم يكن داعيا
 مع ترتب الداعي ايضا لكون بينهما وبين لام الغاية المذكورة فرق من
 الكيفية المذكورة اذا عرفت هذه التفاصيل فاقول لما كان الترتب
 المذكور منتهيا الى قولهم اهلاد من الله عليهم من بينا بطريق الا
 تقاف لا بطريق الاقتضاء والسبب جعل اللام للعاقبة كمن لا على ما قلناه
 شارح المقاصد وجوز ان يكون للتعليل على تبيين معنى التعليل
 فانه يكون سببا له في نفس الله تعالى وان لم يكن هذا باعثة اما لعدم
 افعال الله تعالى معللة بالاعراض اولاد الظاهر ان الله تعالى لم يجعل
 الخلق لاجل ان يوجد منهم القول المذكور والرفيق ان اللام اللام
 على العلم الغائية تقيد ان مدحها مسبب فان تقدم بحسب الوجود
 العلمي وهو في الآية انما افادت الاول دون الثاني لما ذكرنا واية ان
 صاحب الكتاب يقول حق كان افتناهم سببا لهذا القول لانه لا يقول
 مثل قولهم لا عند قول مفتون في ذنبي هذا التحقيق فانه ينفك في موا
قول بعد ما وصفتهم بالمواظبة على العبادة يشير الى ان المراد يدعون
 بهم العبادة الدائمة وان اريد بالفداء والعشوق فان مخصوصا
 فان وجد التخصيص بها ان الشغل فيها غالب على الناس ومن كان فيها
 مقبلا على العبادة كان في وقت الفراغ اقبل **قول** بان يبداء بالتسليم
 بان يكون انشاء التسليم من جانبها بداء على خلاف السادة تعظيما لهم او
 اخبارا له بالرسالة بان الله سلم عليهم وبؤيد الاول عدم العاطف

قد يقال ان قوله هو تفصيل المعنى على ما قلناه في قوله قد ادي
 الى كماله في قوله الى ذلك المعنى فاللام للتعليل لا لغيره
 في النصين

خلة

ضع

قد يبدى ما دعى عليه ان كان النبي اذ لم يبدى به بالسلام
 ويقول الحمد لله الذي جعل في امي من اسرار بان ابدى به
 بالسلام كذا ذكره الامام

في كتب فائل **قول** بعد التي عن طرد هم طرف لوصفهم وايدنا تامل
 وقصيلة العلم مستفادة من قوله الذين يؤمنون وقصيلة البول من
 قول الذين يدعون الى وقول وبشارة مبني على الوجه الثاني في التلميح
قول وقيل ان قوما عطف بحسب المعنى على قوله الذين يؤمنون هم الذين
 يدعون **قول** فلم يرد عليهم شيئا اي لم يجهم غضبا عليهم **قول** يستينا
 بتفسير الرحمة اي ابتداء بتفسير الرحمة فالاستئناف غوي ولا ينافي ذلك
 كونه استينافا بمعنى آخر فكانه قيل وما هي **قول** كمر فيما اشار اليه اي
 بقوله لو فعلنا وفيه اشارة الى انه ذنب والاية نزلت فيه
 انه لما نزلت ولا تطرد الذين لا ينفصل عن عرش الله عنه ودخل المسجد
 باكيا واستغفر الله فاعتذر وقال للنبي ما اردت بذلك الا اخبر اقرين
 لكن على وجه كلي ثم في كلام المعنى اشارة الى انه يجب عمل معنى بحاله
 على الوجه الاول **قول** او ملتبسا بفعل الجبهة كانه لم يفسر لهما بالمال
 كالفعل الذي يحشر كذا كفعلي ما ذكر المعنى يكون ايجل في العامل على الوجه الاول
 وفي غيره على الوجه الثاني وعلى ما ذكره الذي يحشر يكون في العامل على
 الوجهين الاول انه على احد هما حقيقة وعلى الاخر مجاز فائل **قول**
 بالتدريك والعزم على ان لا يعود اليه لم يحله على صلاح العمل فيما قبل
 لعدم اشتراطه في الغفلة وانما ذكر العزم على عدم العودة بعد ذكر
 التوبة مع انه معتبر فيها الزيادة التقريب **قول** ومثل ذلك التفصيل يشير الى
 ان كذلك صفة مصدر محذوف اي فصلنا ما تفصيله مثل ذلك ثم انه

نزلت في قوله الذين يؤمنون

يحمل انه جملة من قيل ضربته كذلك او من قيل التثنية كاذم عليه في
 وكذلك فتنا فان في القرآن تفصيل الايات في حق الطوايف في غير هذا
 الموضع **قول** في صفة الطبعين والجرميين العرب منهم والدوايين
 المتشابهين بقوله الذين يدعون بهم اي وقوله وكذلك فتنا اي وقوله
 انه من عمل منكم سواء اي ولم يرض في الكشاف من حله التفصيل على تفصيل
 صفة طوائف الجرميين المتشابهين بقوله ترو والذين كذبوا باياتنا صم
 وبكم وقوله وانذره الذين يخافون ان يحشرهم اي وقوله
 والذين يؤمنون باياتنا اي حله الكلام على القريب وصاحب الكشاف
 نظر الى قوله سبل الجرميين فيقال عدم ذكر المؤمنين من قيل الاكتفاء
 ببيان احدا الضدين عن بيان الاخر كما في سبل ييل تقيمكم الحروف قدرا
 مثله في قوله وله ملك في الليل **قول** فصلنا هذا التفصيل اشارة الى
 ان تشبيها على العمل محذوف قدره مؤخر لكونه في العلة اهم
 قال لتقتادنا في وقدرا لماضي نظرا الى ما عليه المعنى وذكر تفصيل الآ
 بلفظ المضارع لتقصده الاستمرار وتناول الماضي والآتي ومبناه على
 ان يكون الكلام من قيل ضربته كذلك كما هو مذهب الزمخشري فاما
 لذا كان من قيل التثنية فالامر بين **قول** برفعه مع قراءة التاء وقوله
 والباقون بالياء والرفع على حذف المصلح المذكور ايضا **قول**
 فانه يذكر عند بني تميم ويؤنث عند اهل الجاهل وقد ورد القرآن
 بهما قال وان يروا سبل النبي يتخذوه سبيلا وقال قل من سبل **قول**

فان الله في خلقه
 فانه لما ضربت زيد ثم قلت كذا ضرب يكون
 معناه ضربت واضرب ضربا كذلك

و يجوز ان يعطف على علم مقدرة يعني العمل هو المذكور في نظم القرآن
والواو يعطف العمل على العمل المذمومة **قوله** واستجرال لهم لوجهه مثلاً
من قوله قل اني نذيتهم من حيث انهم لم يعلموا ما دل عليه العقل والسمع
كافعله الزمخشري كان اولى **قوله** وتنبه لمن تحري الحق ميل منه
الى مذهب الشيخ ابي الحسن الاشعري والمعتزلة وكثير من المتكلمين من
ان الايمان المقلد غير صحيح في حق الآخر خلافاً للفقهاء وكثير من العلماء
وتسكان الفريسيين ومناظرهما مذكورة في كتب الكلام ثم انه ليس الخلاف
في الذين نشأوا في ديار الاسلام من الذين تواتر عندهم حال النبوة
بل فيمن نشأ على شاكلته مثلاً ولم يتفكر في ملكوت السموات والارض
واخبره انان بما يفترض عليه اعتقاده فصدقه فيما اخبره بمجرد اجابته
قوله اي شئ من الهدى يريد ان نفي كونه من الهدى يستلزم
نفي كونه في شئ من الهدى لان الشخص يادى شئ منه بعد منهم **قوله**
والبينة الدلالة الواضحة فهي معنى النبيين وتقييد الدلالة بالواضحة
الى ان معنى الموضوع معتبر في مفهوم البينة لاستفاد من التكرار كانه
المتنازلة في وقوله التي تفصل الحق من الباطل اشارة الى انها من البينة
والعنى الاصلى معتبر **قوله** وقيل المراد بها الفرقان فهي بمعنى البينة او ما به
النبيين وقوله والوحى نعيم بعد التخصيص فهو الغير المتلوق **قوله** من قوله
فالضاد محذوف وهو ناظر الى المعنى الاول للبينة وانه لا معبود سواه
عطف تفسير **قوله** ويجوز ان يكون صفة لبينة اي بينة كائنة صادرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
هذا هو الحق الذي لا يحوط
العلماء ولا الحكماء ولا
العباد ولا الملائكة ولا
الجن ولا الشياطين ولا
الانس ولا الجن ولا
الحيوان ولا النبات ولا
الارض ولا السموات ولا
الزمان ولا المكان ولا
الشيء الا الله وحده
الذي لا يشركه شيء
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

عنه وهو ناظر الى المعنى الثاني ثم فيه اشارة الى انه على الوجه الاول ليس
بصفة له لكن يجوز ان يكون صفة ايضاً والمعنى بينه متصلة بمعرفة ذي
مربطته بها دالة عليها **قوله** الضمير لربى ناظر الى المعنى الاول والمعنى اني
صدقت به وانتم كذبتهم حيث اشركنتم به غير **قوله** او البينة على المعنى
الثاني لان المقصود التفرقة بينه وبينهم بتصديقه البينة وتكذيبهم ولو
قبل وانتم كذبتهم بزعمي لم يرتبط **قوله** في تجميل العذاب وتأخيرهم وهذا
اولى من تخصيص الزمخشري بالتأخير ثم انه قد سلك مسلك المعنى في بعض
قوله اي القضاء الحق او يصنع الحق يعني ان الحق منصوب على المصدق
باقامة الصفة مقام الموصوف او على المفعول به **قوله** فيما يقتضي طرف يستحق
الحق على النبيين لا يصنع فقط **قوله** فكانه منع الباطل بيان للناسبة **قوله**
وقراء ابن كثير قد مر من هذه القراءة باتفاق اكرهين فيها وبانه لو كان
من القضاء للزمت الباء وجاب بان استقامها لا تنبع اللفظ ومثله كثير
قوله او قص الخبر قد هذا بعدم ملائمة الساق والهاق من الحكم الفصل
واقول يحتمل ان يكون يقتضي الحق خارجاً عن حيز قل بان يكون من كلامه
او يكون يقتضي معنى يقول مجرداً عن كونه على وجه الحكاية قال ابو علي الفراء
القصص هنا بمعنى القول وقد جاء الفصل في القول كنوله انه لقول فصل
وقال الامام معنى الآية ان كل ما انبأ الله وامره فهو من اقايصص الحق
فلا غبار عليها **قوله** غضبا لى في اي لاجله **قوله** ان يؤخذ اي في الدنيا
اذ يهل اي الى قيام الساعة **قوله** خزائنه لو قال محاذنه لكان انشبا لكونه

مثال قال في كل ما يقتضي التأخير والتأجيل

جمع مفتوح بالفتح شبه الغيب بأشياء يقصد حفظها عن الانتشار وعن تالك
 الاغيار فثبت له ما هو من لوازمها اعني الحازنية استعادة ملكية
 وتخليبية والقيم منه الاخبار بانه في مستبد بعلمه ولذلك قال لا يعلمها
 الا هو فان اختصاص علم الحازن به يوجب اختصاص علم ما فيها **قوله**
 او ما يتوصل عطف على حزانته **قوله** مستعار من الفاعل الى ما يتوصل
 به وهو صورة وهمية محضة فيكون استعادة تخيلية على مذهب متب
 المفتاح وتشييع الغيب بالحازن المستوثق منها بالادغال استعادة ملكية
 او صورة محقة هي العلم بالغيب تشييعا له بالفاعل في التوصل الى التوصل
 فيكون استعادة تعريكية قريبة للكنية **قوله** والمعنى اي على الوجهين انه
 المتوصل الى الغيبات احقر مستعاد من تقديم الجبر اعني الظرف والتوصل
 اليها كناية عن العلم بها كما صرح به في قوله الجبل علمها ثم الاحاطة استعاد
 من تعريف الغيب باللام الاستزائية وقد عكس بالمغيبات الحكيما وي
 ليس عمر عن النبي ثم انه قال فاعني الغيب غيب لا يعلمها الا الله كما هو
 المناسب لتخصيص علمه به وما وجه التخصيص على ارادة العوم فتقييد
 العلم بالادبتاء اي لا يعلمها ابتداء الا الله فتأمل **قوله** وما في تعلمها و
 فاحيرا قصد به ربط الالة باقربها **قوله** وفيه دليل على انه يعلم
 الاشياء قبل وقوعها لا اشكال في علمه الاشياء قبل وقوعها اما عند
 جود كون علمه زمانيا فظاهر واما عند من منعه فلا يلزم منه
 كونه زمانيا لان علمه بالاشياء وان لم يكن في الزمان بان يكون في علمه

شبه صورة وهمية محضة
 فيكون استعادة تخيلية على مذهب متب

شبه زمانيا لان علمه بالاشياء وان لم يكن في الزمان بان يكون في علمه

وسيكون الا انه ثابت ابدا لدمر علمه بها ثابت بالنسبة الى جميع الزمان
 والاختصاص له بزمان دون زمان فبالنظر الى ما قبل الوجود ثابت بالنية
 والبعديتها انما بها بالنظر الى وجود المعلوم دون العلم فتأمل **قوله** عطف
 للاخبار عن تعلق علمه **قيل** عليه المعطوف عليه تأكيد لمعنى التخصيص في قوله
 وعنده منافع الغيب فالمعطوف ايضا في معنى التأكيد لكن لا يؤكد
 علمه بالغيب بعلمه بالاشهادات لاستعانة على وجه الاختصاص واجيب بانه
 على تقدير بر المعطوف على التأكيد يكون تأكيدا باعتبار ان شغل علمه بالاشهادات
 تفصيلا بناسبه اختصاص علم الغيب فان قوله لا يعلمها كما التأكيد
 له فلا يلزم الحذف وما الثاني فلا بد بحد شمول العلم بالاشهادات
 تفصيلا لاسباب اختصاص علم الغيب به وانما يناسبه ان لو كان هذا
 الشمول على وجه الاختصاص وليس **قوله** بدل من الاستثناء الاول
 الظاهر ان مراد صاحب الكشاف بقوله كالتكرير بقوله لا يعلمها كونه بدلا
 او تأكيدا له لا ما ذكره التفتازاني من ان مراده كالتكرير من جهة المعنى
واما من جهة العطف فهو صفة للذكورات كما ان لا يعلمها صفة لورقة
 يريد ان الاستثناء من اعم الاوصاف والمعنى ما سقط من ورقة موقوفة
 بوصفها لا بانه يعلمها وفس عليه حال الذي كتاب وان الفرض اضافي
 في تخص كل حكم بما قبله فالمعنى ما سقط من ورقة لا يعلمها وما سقط
 من جهة الا في كتاب مبين ثم انه يجوز ايضا ان يكون كل من الاستثناء
 في موضع الحال فتأمل **قوله** او بدلا لا شغلا ان اريد به اللوح **قوله**

المعترض والمجيبين كما هو من باب
 انقول في كل سؤال والجواب تحت ما الاول
 فلا بد انما يتوقف ان لو اراد ان عطف على
 يعلمها الا هو لم لا يجوز ان يريد ان
 معطوف على وعنده منافع الغيب

في باب العلم
 بدلا من العلم
 في الاضطرار على الصفة بحرف عطف احد الثمن على الوصف
 وبهذا وان كان كذا لا يجزى في نفسه كذا ابن حنبل
 من كلام صاحب الكشاف كما ان الجمل على التفسير

يكن مع ان يكون بدل الكل من حيث ان كونها في الوهم كناية عن العلم
بها فتأمل **قوله** استعمل التوفي من الموت للنوم ثم سررت في بنو فيكون
استعارة بعمية **قوله** في زوال الاحساك بناء على المشهور من ان التوف
ضد الادراك **قوله** جريا على المتاد والافقد بتوفاهم في النهار ويكون
في الليل ويعلم الله **قوله** يوقظكم ووجه الترخي هو ان حقيقة الادانة في
الليل تحقق في اول جز زمان الادانة منه فالذي يقاض متراخي عن الادانة
وان لم يتراخي عن جميعها **قوله** ترشحا للتوفي فيه بحث لانه لما كان البعث
بماذا عن الابقاط لم يكن من الترشح في شئ لان الترشح باق على حقيقته
لا يمتد فيه تغييره ولا استعارة يرشدك اليه قول صاحب الكشاف في قوله
واعصوا اجل الله جميعا انه يكون اجل استعارة للهدى وال
عصام استعارة للوثوق بالهدى او ترشحا لاستعارة الاجل بما يتلوه
فاوقع الترشح فيما لا استعارة وقد يعترض بان البعث الاثارة لا
الابقاط غاية بعث النائم يكون بايقاطه فلا ترشح فيه للتوفي **قوله** لا يخلو
انه غلط نشأ من عدم الفرق بين الترشح والتخرج بد فتأمل **قوله** يبلغ
المنقطة آخر اجله اعتبر كون البعث بعد التوفي نفس قضاء الاجل فخله
على مجموع الددة حيث قال آخر اجله ولو اعتبر كونه مفضيا الى قضاءه
حمله الى آخر الددة وقال يبلغ اجله كان له وجه **قوله** بالموت لو حمله
على البعث من القبور لكان أولى لان استيفاء العزم يكون بالموت فذكره
في قوة ذكره **قوله** بالمجازاة عليه يشير الى ان الابقاط بالعلم كناية عن المجازاة

لكونه من روادفها ولم يقل بجاذيكما اشارة الى ان الكناية لا تقتضي ادراك
الحقيقة مع الاستعداد بطريقها فمر آن من المجازاة نعم ما في القبور
من التميم والتعذيب على هذا الوجه بخلاف الوجه الذي سبق فلانها
مع خصوصية بعدا بالذخيرة **قوله** وقيل الآية خطاب للكفرة ذهب
اليه صاحب الكشاف بناء على ان قوله ويعلم ما جرحتم ثم ينكر بني
عن التهديد الشديد المناسب للمجاهدين ولانه دل على حال البقرة بالثبات
والكذب فيقول البعث على الابقاط تكرير ولان كلمة ثم يدل على تأخر
البعث عن الجرح وليس كذلك والجواب انه الواو في ويعلم للهل وما
عبارة عما كب في الهاد الى ان يرشدك اليه عدم ابراره بصيغة الا
سقبال فلا دلالة فيه على الابقاط عن هذا التوفي وكلمة ثم انما تدل
على تأخر الابقاط عن التوفي دون غيره وكوسلم فانما يدل على تأخر
عن العلم دون الجرح ولا ضير فيه فانه يعلم في الماضي انهم يكفون كذا
في الاذن ثم ان المتبادر هو البعث عن التوفي المذكور لا عن غير المذكور
واما حديث الانبياء عن التهديد فسهل لا تقاوم **قوله** يتبادر
قوله في شأن ذلك يشير الى ان الضمير جار مجرما اسم الاشارة عايد الى
مضون كونهم متوفين وكاسيين ومعنى في شأنه لاجل جزائه وحسابه
قوله من النوم بالليل يشير الى استحقاقهم العذاب بهذا من حيث استلزام
ترك العبادة وجعلهم يوتهم مقاب **قوله** لتنفذ الاجل الذي سماه
فيراد به اجل القيمة لا اجل الدنيا كما في الاول بقوله ضرب به البعث الموتى

ان دفع ما قيل ان قضاء هذا الاجل لا يصلح معلولا للبعث وهذا باق
 ان المراد به مدة الكون في القبور والبعث علة لا نقضاء تلك المدة **قوله**
 وهو القائم فوق عباده قد مر معنى النهر في اويل السورة وفوق
 منصوب اما على الظرف وعامله اسم الفاعل او على الحال من ضمير
 او مرفوع كونه خبرا بعد خبر او بدل من الخبر ذكره في السال من
 ليعلم ان ادسالم لم يكن لاجته لان المحتاج لا يكون قاهرا بل كالمعبر
 ما ذكره وقيل من ان الاعمال لكونها اعراضا غير باقية لا يمكن وذلها
 فيوزن الكتب ومنهم من وقف هنا وقال يفعل الله ما يشاء وحكمه بايد
قوله حفظ اعمالكم لقوله وان عليكم لحاظين كرا ما كاتين ويمكن
 ان يراد الحفظ عن الكاره والمضاد كقوله معقبات من بين يديه
 خلفه يحفظونه من امر الله على احد الوجهين هناك وقد عمل على حفظه
 انفس الخلاق بعدوها الى وقت انقضائها ثم يقبضون ارواحهم **لنفس**
 تولوا الحفظ هم الذين تولوا امر التوفي **قوله** ويرسل عليكم حفظه يحتمل
 ان يكون استيناها وان يعطف على هو القاهر عطف فعلية على اسمية
 وعلى القاهر كونه بمعنى المضاد لان صلة الام وان يكون التقدير
 وهو يرسل والجملة حال اما من الضمير في القاهر او من الضمير في الظرف **عليكم**
 متعلق بيرسل او يحفظ قدم عليه احوال منه **قوله** على رؤس الاشهاد
 جمع شاهد كصاحب وصاحب واصحاب **قوله** لم يحشم منه اي لم يسخي
 قوله من خدمه اي خدام السيد **قوله** ملك الموت واعوانه اسند

شاهد جمع

التوفى في صلح الآية الى الملائكة والى ذاته في قوله الله يتوفى الانفس
 حين موتها والى ملك الموت في قوله قل يتوفاكم ملك الموت بناء على انه
 في الحقيقة بقدره الله تعالى وابعاده وانه موقوف الى ملك الموت بالباشرة
 وانه قد بسند الفعل الى المباشر والعاون معا كما في بنو فلان قتلوا
 فلانا وانا القاتل واحد منهم **قوله** والغنى اي على القرأتين فيه لف وشر
 مرتبان كان ضمير لهم للناس وما عبادة عن آجالهم وغير مرتبان كان
 الضمير للوحد وما عبادة عن الاكرام والامانة فثالث **قوله** ثم رددوا الى الله
 قيل فيه التفات من الخطاب الى الغيبة ومن التكلم اليها وذلك لان الردية
 اعتبار الغيبة وان لم تكن حقيقة فانهم ما غابوا عن قبضه لحظة ولا خرجوا
 عن حكمه نظرا **اقول** ضمير رددوا عبارة عن الاعداء العام في هذا المقام
 اذ لا يخفى ان المراد به ليس فرح او احد الا عن المخاطبين فالتفات واحد
 ثم ان الرد يقتضي غيبتهم وقت الرد لا وقت الخطاب بانكم تردون فكان لم
 يسمح قوله ثم تردون الى عالم الغيب **قوله** الى حكمه وقيل المراد الرد من البر
 الى موضع العرض للوالد والجواب بما الى موضع سؤاله فالرد حتى **قوله**
 اي العدل الذي لا يحكم الا بالحق محتمل ان يريد ان الحق على معناه الشهود
 وحله على الله بمعنى انه لا يحكم الا بالحق وقوله اي العدل لان الحاكم بالحق
 لا يكون الا عدلا وان يريد تفسير الحق بالعدل ولو مجازا كافتراء
 المواقف وقوله لا يحكم الا بالحق لبيان العلاقة فعلى الاول المجاز على
 وعلى الثاني لغوي وقد يفسر بالواجب الوجود وبالحق اي الصادق في

القبول ان كان

القول وبظهر الحق ذكر صاحب الواقف والمعنى الاخير مناسب في هذا
المقام ايضا **قول** على المدعى وقيل على انه صفة مصدر محذوف اي الرد
الحق **قول** لا يتخله حساب عن حساب حله على حساب بنفقه ومنهم من
قال بامراة الملائكة حتى ان كلا من الملائكة محاسب واحدا من الملائكة
قول لا ومن الحسب في البر والفرق في الجراي بذنوبهم قيل في يكون
الظلمات على حقيقتها **قول** بل يكون كناية عن الحسب والفرق ومن
غفل عن هذا لم يجعل هذا وجه آخر فائدة انها من جملة تلك الشدايد
قول مملئين الى يريدان انتصباها على الحال والمصدرية ويحتمل ان
يكون على نزع الحرف في اي بالاعلان والاسرار **قول** على ارادة القول
يعني بلفظه تدعون لا بلفظه يؤيده تفسيره بتقولون دون فائليين ^{ويؤيده لفظ الارادة ايضا}
فلا حاجة الى التعدي لما في تدعون من معنى القول **قول** يوافق قوله
قوله تدعون واما وجه الاول فهو ان يكون حكاية قولهم وقتئذ
قول قل الله يبعثكم ^{مرتببة} بالجواب عنهم تنبها على انه المتعين له بحيث
لا يمكنهم ان يذكروا غيرهم ولم يكف بذكر الله نوحته لقوله ومن كل كرب
وهو نعيم بعد التخصيص فالاولى ترك قوله سواء فانه يدل على ان
المراد بما تقدم كرب مخصوصة كالخسوف والفرق والاشدايد البر والبحر
تتناول جميع الشدايد والكرب فلا فائدة في التعميم **قول** ثم انهم يشكون
استبعاد ترك الشك بعد الاعتراف بالنوع والوعده والفعول محذوف
لتعيينه او نزل الفعل المتعدي منزلة اللازم تنبها على ان نفس الشك

قال الشيخ في دليل الامعان على ان الخبر بالادم معني بالادم
دفعنا عن قول من هو الكل الحامي لا تترك اذا قيل العرف بالادم معني بالادم
بل سمعت بالكل الحامي عليه بالقوة وكذا بل نريد ان يقول صاحبنا
ان يكون الوجه حتى يتحقق ان يقال ذلك في غير ما كان مقتضى
من قصده فليكن له حاكيا

مستبعد

مستبعد مناف للشكر من غير ملاحظة خصوص الشريك واليه ذهب الم
حيث قال تعودون الى الشرك وامشاد الى ان المراد الا شريك الادم
دون السابق **قول** كان لم يعيده واسا لكون التوحيد ملكا ^{بقوله تعودون} الاخر
لصحة الاعمال ولما كان الشرك في عبادة الله كان لم يعيده والشكر عبادة
كان كان لم يشكره **قول** قل هو القادر ليس الام للهيد باعتبار ان سوا
الكفرة الجاه عن شدايد البر والبحر يقتضي معرفتهم الموصوف بكمال القدرة
والعقولة القادر الذي عرفهم لان المعلوم مطلق وان كان كالقد
لكن ليس على التفصيل المذكور في الآية بل الجنس ولا يلزم من حصر جنس القدرة
له نوع ان لا يكون للعبد قدرة الاكتساب اما لان المراد قدرة الادياد
اولا في القدرة على هذه الثلاثة على الوجه الذي وقعت في الامم ^{لقد}
نعم يرد على اصل الاعتزال ان بعض تلك الامور شرود وقابع فيلزم
من انحصار القدرة على هذه الامور له صدور القابح منه ولهذا
صاحب الكشف على معنى آخر ذكر في اوليك هم الغليون اخذ ما اورد
الشيخ في دلائل الاعجاز وحاصله منها هو القدرة المعروفة الكاملة
ولا يلزم من انحصارها انحصار مطلقا فامل **قول** كما فعل لقوم نوح
ولا ينافيه كونهم معذيين من تحت ارجلهم ايضا غاية صحة التمثيل لذكر
به ايضا **قول** او يلبسكم شيئا قال القرطبي اي يلبس عليكم امركم فخذ
احدا لقولهم وعرفنا الجركوت واذك الوم او وذنوبهم وهذا
اللبس بان تحللهم امرهم فيجعلهم مختلفي الهواء وشيئا حال وقيل مض

قال الشيخ في دليل الامعان على ان الخبر بالادم معني بالادم
دفعنا عن قول من هو الكل الحامي لا تترك اذا قيل العرف بالادم معني بالادم
بل سمعت بالكل الحامي عليه بالقوة وكذا بل نريد ان يقول صاحبنا
ان يكون الوجه حتى يتحقق ان يقال ذلك في غير ما كان مقتضى
من قصده فليكن له حاكيا

المراد بالادم
جملة القدرة
عليه

والعامل فيه يلبسكم من غير لفظ ويجوز ان يكون على هذا حاله اي
مختلفين ذكره ابو البقاء **قول** لهم يغفرون اي يغفرون الحق ويدعون
به وذلك لا ينافي في حل تعريف الايات على نصريها بالوعد والوعيد كما
نوم لان الترغيب والترهيب كل الاشارة على تأمل دينا يعود الى امر
قوله الواقع او الصدق لف ونشر مرتب اي صدق قرآنية او قما
من الاخبار **قوله** ما العذاب واما الابداع به فهو على الاول بمعنى البقاء
به وعلى الثاني بمعنى الابدان **قوله** وقتا استقرارا واستقرار **قوله** بالكلية
والاستمراء الى وكان قريش يفعلون ذلك في انديتهم وانهذا اورد
بكله اذا الدالة على التحقق بخلافنا النبي م فانه فرض عن بعض ولذلك
اورد به بكله ان الدالة على الشك **قوله** فلا تجالسهم لما كان الاعراض
عنهم منصوبا من وجوه شتى وكان المراد بنا ما سبب القيام عنهم
وعدم مجالستهم فسر به **قوله** على معنى الايات لانها القرآن يعني ان
لفظها وان كان مؤنثا لكونه جماعيا فيه من ثناء الثالث لكن معناه
مذكروا هو القرآن لانه المراد بها والتذكير بهذا الاعتبار وفيه
أخر وهو التاء ويل بالحدث بدل في حديث غيره **قوله** بعد ان تذكروا
اي التوفى بالذكر **قوله** ما يحسبون عليه تفسير لقوله من حيا
اي ما يلزمهم شئ ما يحسبون عليه تكبير من ماتهم فالجواب مصدر
بمعنى المفعول وقد جعل من في ما ابتدائية بمعنى الاجل اي لا يلزمهم شئ
من اجل ما يحسبون عليه سواء كان في الآية كذلك فيكون قوله

بأنه قوله

بأنه قوله
بأنه قوله
بأنه قوله

ما يحسبون عليه تفسيره او ييانا لشي حاله عنه فالجواب على معناه
على معناه المصدر وقد جعل متعلقا بالمتين وتقدمه تاخر عن
قوله من حسابهم من شئ ولا احتمال لكونه بيا فالفول من شئ كما
لا يخفى وانما لم يحل معنى الآية الكريمة على ان المتقين لا يؤخذون ككفار
المشركين ولا يبالون عما فعلوا فليس عليهم ان يؤمنوا بل عليهم ان يذ
كروهم رجاء ان يحبوا ذلك على قياس ما سبق من قوله به ما عليك
من حسابهم من شئ الآية حتى يكون كلمة على في العطف والعطف عليه
بمعنى واحد كالمجي من سبب النزول فانه المناسب لما ذكره المصنف لما ذكر
فتأمل **قوله** وغيره من القبايح خص التوحشي التذكير بالخوض وعلمته
له وغيره **قوله** لان من حسابهم بآباء لانه حال من شئ قدم عليه فصار
قيدا للعامل فاذا عطف ذكرى عليه كانت جهة القيد معتبرة فيه حكم
الاستعمال في عطف المفرد على المجرم لا سيما بحرف الاستدراك لان
القيود المعتبرة في العطف عليه معتبرة في العطف لانه ليس بلان قول
المعنى الخان عليهم من حسابهم ذكرى وذكرى ليس من حسابهم والكسوف
ان تقدير القيد بدل على انه امر مسلم مفروض عن قيد للعامل لكن الكلام
في القيد انه هذا او ذاك فاذا اتى احدهما كان النقي متجسسا عليه فكل
فقط ثم اذا اثبتا الاخر كان بثبوت مقتدا بذلك القيد فتأمل **قوله**
ولان من لا يزداد في الاثبات كمال ما ذكر في قوله به ولقد ارسلنا
الى امم من قبلك من تجويز زيادة من هناك **قوله** لما اتهم اي لما اتهم

قد روي في بعض النسخ بعد قوله من شئ ما يحسبون
عليه في معناه المصدر وقد جعل متعلقا بالمتين وتقدمه تاخر عن
قوله من حسابهم من شئ ولا احتمال لكونه بيا فالفول من شئ كما
لا يخفى وانما لم يحل معنى الآية الكريمة على ان المتقين لا يؤخذون ككفار
المشركين ولا يبالون عما فعلوا فليس عليهم ان يؤمنوا بل عليهم ان يذ
كروهم رجاء ان يحبوا ذلك على قياس ما سبق من قوله به ما عليك
من حسابهم من شئ الآية حتى يكون كلمة على في العطف والعطف عليه
بمعنى واحد كالمجي من سبب النزول فانه المناسب لما ذكره المصنف لما ذكر

كروهم
بأنه قوله
بأنه قوله
بأنه قوله

بأنه قوله
بأنه قوله
بأنه قوله

للتقوى فالصدر مضاف الى الفاعل والفعول متروك وتحتل المكسرة من
 قصص على الثاني فقد **قوله** والعقولهم يشنون على تقويمهم لان اصل
 التقوي ثابت لهم ولا ينظم اي لا يفرج ولا ينتقب كناية عن قصور في
 التقوى ثم لعل هنا ليس بما اذا عن الاداة فان الرجاء ليس من الله
 بل من المتقين **قوله** اي بنوا امر دينهم على التمسك لما اضيف الى الشركيين
 دين وليس لهم دين سماوي ذكره ثلثه وجوه حاصل الاول ان المراد
 به الدين الواجب عليهم مطلقا وان كان في الواقع دين الاسلام و
 الثاني ان المراد به دين الاسلام بخصوصه وحاصل الثالث ان المراد به
 العيد بما اذا واكتفى اتخذوا عيدهم الذي شرع فيه العبادة زمان
 لهو فالمضاف محذوف والاضافة على الاول من حيث الوجوب عليهم
 وفي الثاني من حيث التكليف به عليهم وفي الثالث ظاهرة ثم ان صاحب
 الكشف جعل الوجوه اربعة وتا كان الثاني من لوازم الاول جعلها
 وجه واحد وهو الوجه الاول **قوله** والمعنى اي على الوجوه **قوله** ومن
 جعله منسوخا بآية السيف فللآية ثلث معان الاول اعراض عنهم والثاني
 التهديد والثالث الامر بالكف عنهم وترك القرص من لهم **قوله** غافرا ان لم
 الى الهلاك اختار كون ان قيل مفعول له على حذف المضاف وقد جعل
 على حذف لا والجار اي لان لا بئس وجوز ابو حيان ابداله من الضمير
 المحذوف تفسيره بعد الايهام وقد جعل مفعولا به والمعنى وذكرهم بالقرص
 ابدال الجانين بجناياتهم ثم تعجيب النسخ على ان يكون نسل افعالا لكن قول

والسنة بخلاف الخط الذي يوجب
 في السابق
 فان النسخ المذموم الى الهلاك والقرص
 كمنع من اذرع منه بدل ما كتبه

الحص في تفسير بلوا باكبوا اي سلوا صريح في انه من التفعيل لكن المعنى
 وفي الصحاح راسه على كذا اي خاطره وادبت به ولديا خطرهم به خطر
 والخطر الشق الذي يشتر من عليه وقد اخطر لما جعله خطرا بين الشرايين
 فكان المشرك والهلاك خصمان فاد من الشرك نفع الى الهلاك بسبب
 سوء العمل يعني لو حصل سوء العمل يلم النفس الى الهلاك كما يلم الخطر الى
 الخصم عند حصول ما يتر من به فكان الهلاك يقول ان حصل منك
 سوء العمل فالنفس في ورضى به المشرك ثم تفسير الابل بالاسلام
 الى الهلكة يعزى الى مجاهد والحسن وبالأدحان الى ابن عباس ومضى
 عنها ولا تخاد بما في اصل المعنى وهو النفع جمع المصنف بينهما في المراد بالهلاك
 الهلاك المعنوي وهو التآلم بالعذاب لا مجرد تغير الصورة كما ظن لانه
 لو فرض بقاء الصورة لكان الهلاك باقيا بدون العكس يؤيد قول
 الكافر باليتنى كنت تراه **قوله** لان فريسته لا تنفك اي صيده لا يتخلص
 منه فكانه ينفع من الفراء والملاص **قوله** لا متناعه من قرنه اي ينفع
 من غلبة القرن عليها فهو مانع نفسه من المخلوبة واليهودية والقرن
 بالكسر كغواك في الشجاعة **قوله** وهذا بئس عليك بكون السيس عطف
 على اسد باسل يعني انه ايضا مبني على هذا الاصل فان الحرمة هي المنع وقد
 يفرق بين الحرام والبطل بان الاول عام للمنع منه فلهذا وحكم والثاني
 هو المنوع منه **قوله** ليس لها من دون الله الجملة اما متاعه بقت
 الاخبار بها او في محل دفع صفة النفس ونصب حال من الضمير في كسبت

والسنة بخلاف الخط الذي يوجب
 في السابق

فان النسخ المذموم الى الهلاك والقرص
 كمنع من اذرع منه بدل ما كتبه

قوله يدفع عنها العذاب ضمير لفاعل راجع الى كل منها على سبيل البدل والدفع مع بالفتح واللفظ **قوله** كل فداء بكسر الفاء لان مفتوح الفاء لا بد **قوله** والعدل الغدية اي الغدي به سميت بذلك لانها تعادل الغدي لكن المراد به هنا الفداء وكل نصب على المصدر على ما اشتهر من انه يأخذ حكمه ما اضيف اليه **قوله** والفعل مسند الى منها لا الي ضمير اي الى ضمير العدل لانه بمعنى الفداء هنا وهو مصدر والفداء لا يؤخذ بخلاف قوله ولا يؤخذ منها عدل فانه اسند الى العدل لكونه بمعنى الغدي به قد يقال التقدير بكل عدل فهو بمعنى الغدية فالفعل مسند الى ضميره وايضا يجوز ان يراد بضمير الغدية على طريق الاستخدام وايضا يجوز ان يراد بـ ^{بـ}لا يؤخذ معنى لا يقبل كافي قوله وبأخذ الصدقات فيجوز اسناده الى ضميره ولم يلتفت الى شيء منها لظهور الاسناد الى الجار والمجرور بلا كلفة بخلاف ما ذكرنا من الوجوه وقد يدفع الاخير بان الماخوف والمراد هو الغدي به لا المعنى الصدري وليس شيء لان الاخذ بمعنى القبول يتعلق بالمعنى الصدريه كافي العقود الشرعية **قوله** اي سلوا الى العذاب اي ان يؤخذ بنا في الامر بالتذكير بحاقة التليم هذا اذا كان الاشارة باولئك الى المتخذين دينهم لعبادهم والذين امر النبي بالتذكير لهم واما اذا اشير الى الجنس فهو من قوله ان يسئل نفس كاجوز ابن العادل فلا اشكال أصلاً **قوله** والمعنى بين ماء ونار وبظهر ان يكون لقوله لهم عذاب ما دخل في التفصيل ثم تخصيص العذاب بالنار مع انه قد يكون

بغير حائنا على شهر العذاب بها **قول** ما لا يقدر على نفعنا وضرنا
بشر إلى ان المراد بنفيها نفي القدرة عليها تعجز الاوصام وتجهل بالكفرة **قول**
وترجع إلى الشرك فان قلت الخراب للنبي وم لم يترك اليه شرك قط فليكن يكون
ذلك رجوعا اليه قلت سيجي ان ذلك الامر للنبي م كان اجابة عن الصديق
رضي الله عنه فالقابل في التقدير هو ذاك وقد نطق اليه شرك وايضا
ان اريد بتدعوا ونداء العموم فالكل على التغليب وان اريد المخصوص
فالرجوع مجاز عن مجرد الانتقال ثم انه انما قسم بالرجوع إلى الشرك
مبالغة في استغظام امر العبادة لغير الله والآفلو حل على عومه لكان له
له وجه من حيث ان الاصل في الانسان الخلو عن العلم والهدى قال
والله اخرجكم من بطون امهاتكم لانعلون شيئا وهما عارضان لفلان
اعرض عن الحق إلى الباطل رجوع من العلم إلى الجهل ومن الهدى إلى الضلال
قول من موي يهوياء وقيل استهواه مشتق من الهوى في الارض
بالفتح أي السقوط من موضع عال إلى الوهدة سافلة عميقة فنبه حال
هذا الضال به كونه ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء ولا شك
ان الانسان حال هويته من المكان العالي إلى الوهدة العميقة يكون في غاية
الاضطراب **قول** مشبه تشبها تنظيرا **قول** وعلى الصدر بان يكون صفة
للصدر ولما لم يكن الرد ماثل لما لا يكون ردا قد ردا أرض بعض
قول في الارض متعلق بانهونه او حال من مغفول استهونه او من
ضرا أن او من ضميره المستكن وجبر ان حال من الذم او من مغفول استهونه

استهوت او من الضمير في الظرف وجعله اصحابا ما صفة جيران او حال
 من ضمير او مستأنفة **قوله** الى ان يهدى الطريق المستقيم فالهدي مصدر
 قوله وسماه هديا اي على الوجه الثاني **قوله** يقولون له تعذير الكلام
 لا تاويل ليدعون لان قوله الى الهدي ينفع وهكذا لم يقل على اداء
 القول كما قال في لغيرنا وامن قال وامن القول لدلالة يدعون
 على ذلك وقال فيمضي لا حاجة الى تقدير القول لدلالة يدعون عليه
 فقد ناقض سابق كلامه لا حقه **قوله** اي مرنا بك اي بالسلام
 حذف صلته لدلالة ما بعد عليها ولا غبار في تعليل الامر بالسلام
 بنفس الامر لسلام لان ما له الى انه لم يلق **قوله** وقبل هي بمعنى الباقول
 هي زائدة انتصابا للضاد في تقدير ان بعد الامر الزائدة معهود
 عندهم كقوله يريد ان يذهب ما كان الله يعذبهم صريح به الرضى
 وما بعد الامر بمعنى الماء فليس بمعهود **قوله** عطف على تسلم اي على تسليم
 فتأمل **قوله** اي لا سلام ولا قامة الصلوة مبناه على ان انهما مصدران
 وانها داخل على الجملة الطلية كما ذهب اليه سيوي وابو علي دون غيرها
 وتعليل الامر بالسلام باقامة الصلوة لكونه ملاك الامر في صحة العمل
قوله او على موقعه بمعنى كثيرا ما يقع في هذا الموقع ان نلم فلفظ
 وان اقبوا على تسليم هذا الاعتبار على طريقة فاصدق واكن ويحتمل ان
 يريد ان تسليم منضم معنى ان تسليم ودال عليه فهو في قوة ان تسليم وان
 اقبوا فلفظ عطف عليه باعتبار كونه في تلك القوة وهذا ايضا مبني على

منه انما هو

قوله اي لا سلام ولا قامة الصلوة مبناه على ان انهما مصدران وانها داخل على الجملة الطلية كما ذهب اليه سيوي وابو علي دون غيرها وتعليل الامر بالسلام باقامة الصلوة لكونه ملاك الامر في صحة العمل قوله او على موقعه بمعنى كثيرا ما يقع في هذا الموقع ان نلم فلفظ وان اقبوا على تسليم هذا الاعتبار على طريقة فاصدق واكن ويحتمل ان يريد ان تسليم منضم معنى ان تسليم ودال عليه فهو في قوة ان تسليم وان اقبوا فلفظ عطف عليه باعتبار كونه في تلك القوة وهذا ايضا مبني على

تكون هذا ظاهر الى كون الامر في السلام
 او زائدة والوجه الاول اني كونه عينا
 ظاهر الى كون الامر للصلوة
 والوجه الثاني اني كونه عينا
 في قوله السلام

كون ان مصدرية لا مفسرة لانه في المعطوف عليه كذلك **قوله** فايها
 والحكمة لا لا بالباطل والبعث كقوله وما خلقنا السموات والارض وما بينهما
 باطلا وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا عيين ولم يقل ملتسار عا
 لحن الادب **قوله** وقوله الحق نافذ في الكايناتا يشير الى ان العاطف داخل
 في المعنى على المبتداء وان المقم يكون قوله الحق وقتا يجاد الا شيئا
 فيها وان المراد السموات والارض وما فيها او الكلام على الظاهر والمقم
 نقيم قوله الحق لجميع الكايناتا **قوله** منصوب بالعطف على السموات فيكون مفعولا
 به لخلق ويجوز عطفه على بالحق فيكون نظرا لخلق **قوله** او يحذف دل
 بالحق وهو يقوم **قوله** وقوله الحق مبتداء وخبر اي على الوجوه الثلاثة
 المتقوله فقوله مبتداء والحق خبره لا بالاعكس كما توهم او اسم يكون وقوله
 على معنى وحسين بقولاء تقرير للمعنى على تقدير ان يكون قوله الحق فاعل
 يكون على الوجوه الثلاثة وحسين على الاول مفعول خلق وعلى الثاني
 مفعول تقوا وعلى الثالث منصوب بفعل محذوف ولما اقتضى كون
 قوله الحق فاعل يكون متعلقا به قال لقوله الحق وفسره بالقضاء ولا
 ان تكون القضاء بوجوب تكوين المقتضى ولذلك قال والمراد به حين تكون
 الاشياء اي المراد بحين بقولاء ذلك هذا على الوجه الاول والثالث
 او حين تقوم القيمة هذا على الوجه الثاني قوله فيكون التكوين
 اي على هذا التقدير فاما كان المراد به وقت قيام القيمة على الوجه
 الثاني لان الاتقاء انما يكون من هذا الوقت لا من وقت ايجاد الاشياء

قوله اي لا سلام ولا قامة الصلوة مبناه على ان انهما مصدران وانها داخل على الجملة الطلية كما ذهب اليه سيوي وابو علي دون غيرها وتعليل الامر بالسلام باقامة الصلوة لكونه ملاك الامر في صحة العمل قوله او على موقعه بمعنى كثيرا ما يقع في هذا الموقع ان نلم فلفظ وان اقبوا على تسليم هذا الاعتبار على طريقة فاصدق واكن ويحتمل ان يريد ان تسليم منضم معنى ان تسليم ودال عليه فهو في قوة ان تسليم وان اقبوا فلفظ عطف عليه باعتبار كونه في تلك القوة وهذا ايضا مبني على

قوله اي لا سلام ولا قامة الصلوة مبناه على ان انهما مصدران وانها داخل على الجملة الطلية كما ذهب اليه سيوي وابو علي دون غيرها وتعليل الامر بالسلام باقامة الصلوة لكونه ملاك الامر في صحة العمل قوله او على موقعه بمعنى كثيرا ما يقع في هذا الموقع ان نلم فلفظ وان اقبوا على تسليم هذا الاعتبار على طريقة فاصدق واكن ويحتمل ان يريد ان تسليم منضم معنى ان تسليم ودال عليه فهو في قوة ان تسليم وان اقبوا فلفظ عطف عليه باعتبار كونه في تلك القوة وهذا ايضا مبني على

قول كقول من الملك اليوم فان مضمون كل منها حصر الملك له يوم
 البقرة وتخصيص ذلك اليوم للذكر لتعظيمه لا لاختصاص الملك بذلك اليوم
 كالنذرة قالوا وليس للعطف وفيه لغو ونشر مرتب **قول** عطف بيا لا بيه او
 بدل منه **قول** معناه الشيخ بالخوارزمية والفارسية قاله الضحاك وعلى
 تقدير كونه وصفا يكون نعتا او حالا **قول** وفي كتب التواريخ دفع
 لطعن الملاحدة بان اسم ابي ابراهيم اذن يخالف ما ذكر في كتب التواريخ من
 انه تاسع بالتوفيق بينهما بوجوه اربعة على انه لا اعتماد عليها لكونها مأخوذة
 من اليهود والنصارى ولا عبرة به في مقابلة مروج القرآن وما ذكر من التوفيق
 مبني على السليم **قول** ولعل منع مرفه اي على هذا القول فان علة النسخ
 لم تبلغ النصاب بخلاف القول الاول فانها هي البقرة والعلم بخلاف ما اذا
 كان نعتا مشتقا من الازد او الوزر فانها وذن الفعل والصفة وقوله
 او نعت عطف على عطف بيا وقوله والاقرب انه علم اجعي او وصف عزق
 مشتق من الازد ولا يجي معناه الشيخ والمروج **قول** لزوم عبارة بيان
 للعلاقة وقوله او اطلق عليه كذا فالنصف يشير الى ان حذف النصف
 ليس في النظر القرآني بل في الملاقاة اذ عليه والاصل ما بد اذ **قول** وفي
 المراد الصنم فيكون اذ من جملة القول **قول** يفسره ما بعده اي يبيته ويدل
 عليه وان لم يكن المفسر عين التفسير بل ما يناسبه وهو القدر **قول** وبديل
 عليه ان قرئ اء يؤيد ههنا العبارة كون اذ في القراءة الاولى على تقدير
 كونه اسم صنم منصوبا بفعل مفعول لا مجردا بكونه عطف بيا ملقبا باسم

او الخلق قاله الزجالي
 او الخلق بالسرانية قاله الفراء

من كون اذ بالكسر والفتح منصوبا بفعل مضارع **قول** وهو بديل
 على انه علم لان خطاب ابراهيم لا بيه وان كان كافرا بما يشعر تحفيرا بيا
 حسن الادب فتأمل **قول** ومثل هذا التبصير بقره جعله من قبل خريته
 كذلك في ان يكون الاشارة الى هذه الاداة لا الى شئ آخر يشبهه من
 الاداة وان امكن جملة على بان يكون المعنى مثل ما ادبناه من فتح
 عبادة الاصنام وتضليل ابيه وقومه نريه اء فصدا الى الباطنة **التي**
 والقام مقامها والمعنى نريه اداء كاملة هي من اختلاف ملحق من قول
 وكذلك فتنا بعضهم ببعض وكذا جعله من قبل التبيين هناك وكتبه على
 ان الاداة يجوز ان يكون من رؤية البصرة ومن رؤية البصر فانه
 روي عن النبي مرفوعا وموقوفا ان الله سبحانه ونال شوقا بل
 السموات السبع حتى انتهى نظره الى العرش وشق له الارض الى حيث انتهى
 وراى فيها من الجبابرة والبدايع والشمس والارض والارض والارض
 حيث قال ومثل ذلك التصريف نرى ابراهيم بنه على انها من رؤية البصر
 لكنها استعيرت للمعرفة ونظر البصيرة **قول** وهو حكاية حال ماضية يصح
 لا يراد نريه موضع ادينا ويسمى امثال هذا حكاية حال ماضية كانه
 عبر في حال وقوع فعل بصيغة المضارع كما هو اللائق ثم حكى تلك
 الصيغة بعد مضيها قصدا الى استحضار الصورة فان المضارع دال
 على زمان حاضري شاذ ان يشاهد ما هو واقع فيه فيقصد الى استحضار
 الصورة في الحال وجعلها مشاهدة وهذا هو النكتة في من الحكاية

وانما جعل الاداة حكاية لروية البصرة على ان راي معنى علم
 حقيقة ان الورد منها حقيقة الافعال لتفصيل ذلك على
 وليس فليس منسما

ان في قوله البصرة بدل الاداة فيجوز ان يكون الورد على ان
 لا حاجة اليه بان على ثبات العبارة غير مفسدة اليه كونه
 محوذا بان على الفعل منسما

قول ربوبيتها اي ربوبية الله لها وكونه مالكا اياها هذا ناظر الى كون
نري من رؤية البصيرة والتفسير الثاني ناظر الى كونه من رؤية البصر **قول** الثاني
فيه للبالغة والعظم مستفاد منه **قول** اي يستدل ويكون فيه ان الاستدلال
مع قطع النظر عن كونه سببا للايقان لا يكون علة للادعاء فكيف يعطف
هو عليه باعادة الامر **قول** او فعلنا ذلك فالمعطوف محذوف
والعاطف داخل على تعليله القائم مقام المحذوف في دخول العاطف
عليه وانما لم يؤخر العلة في التقديم كما اضر صاحب الكشاف بها واما
المقتضى في قوله ولجملة آية للناس لان تقديم العلة يفيد الحصر والضم
له تعدد العلة عند المنى بخلاف صاحب الكشاف فانها عندها واحدة
فلا يضر تأخير العلة وتقديم العلة فتأمل **قول** تفصيل وبيان لذلك اي
بقوله وكذلك نري ابراهيم واما كان شأن التفصيل ان يذكر عتق الجبل
مرتبا عليه في الذكرا دخل عليه كلمة العقيب وتطير قوله وكمر من قرينة
اهلكتناها في آياتنا يا قاتل على احد الوجهين واعلم ان استدلال
بكون هذه الآية تفصيلا لما تقدم على كون الادعاء من رؤية البصيرة
وبقوله وتلك حجتنا آياتنا فان الرؤية بالعين لا يكون حجة على قومه
وبانه قال في حق هذه الامة سنرهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم من
الادعاء بالبصيرة هكذا ذاك وبقوله ويكون من الموقنين كونه مزمعا
في ان الادعاء سبب للايقان الذي هو العلم والعلم لا يستفاد الا من الدليل
واقول رؤية البصر المتعلقة بجايب السما والارض وبدايتها لاجل النظر

والاستدلال كما يدل عليه قوله ليكون من الموقنين لا ينافي شيئا مما ذكر
اصلا فتأمل **قول** وكذلك نري اعتراض وفائدة التنبيه على انه من وصل
في معرفة ربه الى مرتبة الايقان بالاستدلال واقامة البرهان بحيث قد
على انهم وان يتصدي لا فها هم **قول** فان اياه وقومه كانوا يعبدون
الاصنام والكواكب ثانيا لوجه المناسبة بينه وبين ما تقدم حتى يجمع بينها
بالعاطف ويضاف الوقت اليها ثم يؤمر بذكر ذلك الوقت وقدمه كونهم
جامعين بين عبادة الاصنام وعبادة الكواكب ان عبادتهم الاصنام
ليس لان هذا الجهر الخوت بايديهم في سن الساعة خالق السما والارض
وغيره ما يطلونه بديهة بل لما ما وتغيرت احوال هذا العلم مربوطه بتغير
احوال الكواكب وظنوا ان مبداء هذه الحوادث هو الاتصال بالنسبة
والمناسبة الكوكبية فاشتغلوا بتعظيمها والخضوع لها ثم اقاما قد يستتر عن
الابصار فانخذوا كل صنم من الجواهر النشوب اليه فلشمس من الذهب
والقمر من الفضة وقس على هذا فاقبلوا على عبادة هذه الاصنام وغيرهم
عبادة تلك الكواكب والتقرب اليها وانا انهم كالقبلة فرجع دينهم الى عبادة
الكواكب فانكروا اولاد عبادتهم للاصنام اذ هي الظاهرة ثم ابطال منشاء تلك
العبادة بابطال ان هذه الكواكب لا يستحق للعبادة وتفاصيل ما يفرق
اهل الكفر والضلال المذكورة في التفسير الكبير **قول** وجن عليه الليل سره
بظلامه لا فرق بين اهل اللغة وبين جن عليه الليل وبين جنه الليل وقد يفرق
بان معنى الاول سره بظلامه ومعنى الثاني سره من غير اعتبار الظلام

وثمره الفرق يظهر فيما اذا لم يكن للليل ظلام حيث يصدق الثاني دون الاول
 وبالجملة ففي التركيب دلالة على السزو من الجنين لاستان بالوخر ومنه
 الجنة لسرها ما جها ومنه الجنة لاستاره عن الاعين الى غير ذلك **قوله** على
 سبيل الوضع اي الغرض لاجل الابطال على طريقة برهما الخلف هذا نظري
 الوجه الثاني في فلما جن عليه الليل وقوله على وجه النظر فانظر الى الوجه الاول
قوله وانا قال زمان مرا بقتله دفع لما يقال ان قوته هذا قد يكون
 عين اعتقاد وهو كقول لا يجوز صدوره عن الانبياء ولو قيل البعثة ثبات
 الميتين فالوجه هو الاول اذ غاية ما يلزم حج صدور الكذب وهو كيرة
 يتبع صدورها عنهم قبل النبوة عند الاشاعة ودفعه الدفع ان كان هذا
 زمان مرا بقتله ولا يحذر ما قال وان بلوغه يعني في مهلة النظر حال الشك
 قبل تمام الحجة وفي تلك الحال لا يوجد كفر ولا ايمان **قوله** فضلا عن عبادتهم
 حمله على طريقة البرهنا ولهذا عدل عن اسلوب الكشاف عن تقدير
 المضاف وعن الحمل على الكتابة من نفي العبادة بناء على ان الحجة من لوازم
 العبادة لكن برح على تعليله انه لا يصلح لان يكون تعليله لعدم الحجة بل
 لترك العبادة وقد بناء على عدم الحجة **قوله** يقتضي الامكان والحدوث ثلث
 ونشر غير مرتب فان الانتقال حركة وهي حادثة فيلزم حدوث محله
 الاحتجاب اختفا وهو نقص يستتبع امكان موصوفه ومن هنا ظهر
 ما قيل ان الاستدلال على الصانع بحدوث الجواهر دون امكانها طريقة
 الخليل صلوات الرحمن عليه **قوله** مبتداء في الطلوع بزغ النور اذا ابتدأ

في الطلوع وبزغت الشمس اذا ابتداء منها طلوع والنجوم بوزع قال الله
 كانه ما خوف من البرزخ وهو الشق كانه يشق الظلمة شقا كذا قال الامام
قوله فلما اقل قال لن لم يهدني نداء قيل كانه غاب عن نظره او لم يكن حين
 داه في ابتداء الطلوع بل كان في ولاء الجبل ثم طلع منه وفي جانب اخر
 لا يراه الا فلا احتمال لان يطلع القمر من مطلع بعد افول الكواكب ثم يغرب
 قبل طلوع الشمس **قوله** لا حاجة الى هذه التكاليف وانا نحتاج اليها ان لو
 استدلاله بم ونظر في نفسه ولا يرتضيه هذا القائل والافق وان يقول
 وقت طلوع القمر هذا في سبيل الوضع ثم يتوقف وقت غروبهم
 الحجة بانه لا قوله يستحق للعبادة ولا يتقدم فيه طلوع الشمس فيما يلي
 القمر وقوله ثم تطلع الشمس في اليوم الثاني ويقول هذا في فناء **قوله**
 استخرج نفسه اي اراد ان يظهر صودة البحر لقوله بغيره ارشاد القوم في
 رمز الى انه ثبت القول بان مراد الخليل الحاجة مع قومه ارشادهم بعد ذلك
 في انه ارشادوا واسترشاد فان قوله لن لم يهدني نداء دليل على اعترافه
 بان له رباً يستحق العبادة ومنه الهداية وان قومه على الضلال وبشر الله
 الوهنة للقم مع تأكيد جوابه بانه كلام مع منكر مبني في الانكار وايضا
 كل من قوله وحاجة قومه وقوله وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه ادل
 دليل عدل شاهد على ذلك وايضا لا شك ان تلك الليلة كانت مسبوقة بآية
 ولا شك ان الشمس كانت طالعة في اليوم السابق ثم غربت فكان ينبغي ان
 يستدل بغروبها السابق على عدم صلاحيتها للآية واذا بطل تلك بطل

مكي
 قال ابن كثير

نسبة ان الاعتراف بان له رباً لا يقتضي ارشاد
 افعاله ان يكون ذلك الرب هو الكوكب

صلاحية النور والكوكب لها بطريق الاولى بخلاف ما اذا كان الغرض من الارشاد
فانه قصد التدرج من الادنى الى الاعلى كما هو دأب التعليم والارشاد وما
يقول ان امه ولدت في غار ووضعت فيه لقصة معروفة وكانت ثانياً احياناً
وترضعه حتى كبر وعقل وعرف ان له رباً فظهر من ذلك الغار ليري شيئاً
يستدل به فرائي نجماً فقال هذا نبي الى آخر الاستدلال فيدفعه مخالطة مع
مع قومه وقت الاستدلال كما يدل عليه صريح الآية **قوله** ذكر اسم الاشارة
لتذكير الخبير فيل لا حاجة الى هذا التكلف لان الاشارة انما هي الى الجرم ولا
تأنيث فيه وانا التانيث بحسب اللفظ وليس في ذلك المقام لفظ الشئ
في الحكاية لا الحكمي **قوله** يكفي في تأنيث الفعل واسم الاشارة شدة المشابهة
بهم فيه تأنيث وان لم يطلق عليه هذا الاسم وقت الاشارة او قبله
وتظهر قوله حتى تواردت بالحياب في حيث يذكر اسم الاشارة محتاج الى
عذر نعم لا حاجة الى هذا التكلف لما ذكره هذا القائل كما عرفت بل
لان التانيث انما هو في لفظ الشمس الموضوع للجرم في لغة العرب ولا تأنيث
فيما وضع له بل انما ابراهيم وم وهو السرياني وقد يوجه امر التذكير بان المعنى
هذا الطالع وبانه لما لم يكن في لفظ الشمس علامة ظاهرة شبهة بلفظ الذكر
وقد يقال لا يفرق في غير لغة العرب بين الذكر والؤنث في الاشارة فاجز
الكلام على قاعدة تلك اللغة في مقام الحكاية وقاعدة لغة العرب في مقام التعليل
قوله وصيانة للرب عن شبهة التانيث اعترض عليه بان وجوب الصيانة
في الرب الحقيقي مسلم وما ينافي من رباً لا يبال فلا بد من المناسب في المهادنة

التأنيث **قوله** يجوز ان يكون هذا الوجه على تقدير ان يكون الخليل صلوا
الروح عليه مسترشداً كما حوز به المصداق الصيانة وحسن الادب
يقضي ذلك نظراً الى لفظ الرب وان لم يطلق بهنا على الرب الحقيقي وايضاً
هو في تلك المرتبة غير مظهر ان سيطرته فصاحة عن تلك الشبهة اضطراراً عن
ان يكون لهم فيه مطعن **قوله** من الاجرام الحديثة جعل ما هو
على حذف العايد المفعول ويجوز ان يكون مصدرية **قوله** ومخصص
يخص من يختص اي تلك الاجرام به من احوالها كالافول والبروز
وغيرها بعد ان اوجد ذلك المحدث تلك الصفا ايضاً ولم يذكر كون
بعضها اعتباراً **قوله** تعدد دلالة لا انتقال مع احتجاب وكل
منها دلالة كما عرفت والبروز وان كان انتقالاً مع البروز لكن ليس
الثاني مدخل في الاستدلال **قوله** في وسط السماء يعني آية بعد الطول
لا وقت وكما اوضح اولاً بافول الكواكب لم يغير في الشمس والقمر للاثبات
الحتم ان انتقاله من الضعف **قوله** وخاصه في التوحيد بعد ان اورد
عليهم الحجج المذكورة تارة بالتقليد واخرى بالتحريف باصابة المكروه من
جهة آلهتهم فاجاب عم عن كل منهما مرتباً **قوله** في وقت يشير ان الاستثناء
من اعم الازمان اي لا اخافها في وقت الا وقت مشبهة بالمصدر الذي
لا ان الوقت مقدر ويجوز ان يكون منقطعاً اي لكن اخاف ان يشاء
خوفي ما اشرتم ذكره ابو العباس في الخوف كناية عن نفي اصابة الضرب
قوله ان يصيبني مكروه من جهتها مفعول يشاء وشيئاً منصوب على المصدر

ويجوز ان يكون معاً احوال
اي على حال لا حال كذا في
وشاء مفعول به علاماً على اكتشاف وعمل به ان يكون
كذلك اي ان يكون مفعولاً عند العمل كقوله تعالى

فإب منابه او مفعول به اي شيا يخاف منه وقوله ان يصيب بدل او
قوله لا منها لا يضرب نفسها وانا قيد بقوله بنفسها لقوله الا ان يشاء الله
 شيا فتأمل **قوله** ولعله جواب لم يحزم به فكانه لم يثبت عنده تخويفهم اياه
 بمبوداتهم فوكه وتهديد ايا حيث علق اصابه العذاب على مشيئة **قوله**
 كانه عله للاستثناء بناء على ان عله فعلى ومرجعه الى التقدير **قوله** ان يحزم
 في مكروه من جهتها باي طريق كان اما بالتسليط او بالتوسيط **قوله** فلا
 تتذكرون الفاء للتعقيب والكنى بعد ما لم تحسنه من الدليل لا تتذكرون
 مؤذاه والهزة في امثاله لا نكار عدم التعقيب دون تعقيب العدم وان
 كان الفاء مقدما على النفي وكو حل المعنى عليه بان يجعل بعد ظرفا للنفي
 لا للنفي لكان صحيحا ايضا وفي لفظ التذكير اياه الى ان دليله بلغ من الوضع
 الى حد لا ينفك عنه العلم بالمطلوب **وقدم** الاذعان اننا نش عن الغفلة
قوله وكيف اخاف ما اشركتم حذف به اكتفاء بما سبق وذكره بعده ليكون
 مرجعا للضمير المستتر في ما لم ينزل وقيل لان مقصوده في الاول انكار ان
 يخاف غير الله سواء كان ذلك ما اشركه الكفار بالله او لم يكن كذلك
 قوله ما اشركتم دون ان يقول غير الله فكذلك الكلام فيما اشركوا في
 الثاني خصوصية الاشراك بالله مقصوده لانه النكر المستبعد عند العقل
 السليم **قوله** وهو حقيق بهذا القيد مع القيد السابق اعني قوله ولا ينفك
 به ضرورة الى انه جعل قوله ولا تخافون ايا عطفاً على جملة اخاف لكونه في عطف
 جملة حاله من فاعل اخاف ومفعوله فتأمل **قوله** بالتاد والضار الباء عن

وان كان فاعله
 وان كان فاعله
 وان كان فاعله

وان كان فاعله
 وان كان فاعله
 وان كان فاعله

وان كان فاعله
 وان كان فاعله
 وان كان فاعله

مع متعلق محذوف وهو مع المجرور في محل نصب حال من المفعول لا
 متعلق بالتوبة والا لا يكون ليمن معنى **قوله** يا شرارة ارادة تقدير الضار
 او ادجاع الضير المذكور الى الاشراك القيد بتعلقه بالوصول فلا حجة
 الى العابد فتأمل **قوله** او لم يعجب فعدم الانزال كناية عن عدم التعجب
قوله احترازا عن تركية نفسه فيه ان من ادعى ان الحق معه لم يكن تركيا
 لنفسه **قوله** استئناف منه اذ لو به الاستئناف الخوي لان السؤال محقق **قوله**
 والمراد بالظلم هنا الشراك جواب عن استدلال المعتزلة بهذه الآية الكريمة
 على ان مركبا لكثرة الامور له ولا نجا من العذاب لدلالة الآية على انها
 الامور من لم يخلط ايمانه بظلم اي بفسق وحاصل الجواب ان المراد بالظلم الشراك
 الذي هو ظلم عظيم كامل والخلق ينصرف الى الكامل والشكر للتعظيم بدل عليه
 دواية ابن مسعود كاذكر المصنف ثم اعترض من عليه بان ليس الايمان بالشراك
 غير متصور لكونها ضد بين غير مجتمعين فلا وجه لاشتراط اتفائه والرواية
 المذكورة خبر واحد في مقابله دليل قطعي فلا يعمل بها فاشاد النص الى جوابه
 بقوله وليس الايمان به ان يصدق بوجوده الصانع القديم اياه وحاصله
 ان المراد بالايمان هنا التصديق بوجوده في حلاله على معناه اللغوي
 وان لم يكن هذا ايمانا في الشرع عندنا ايضا وهو يجامع الاشراك **قوله**
 قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون كان النفي ايضا لا نجا
 الايمان الشرعي عندهم لكونه عبارة عن فعل الطاعات واجتناب المعاصي
 مع التصديق القلبي حتى ان الفاسق عندهم ليس يؤمن ولا كافرا هو

وان كان فاعله
 وان كان فاعله
 وان كان فاعله

جوابهم عنه فهو جوابنا قد يقال على تقدير تسليم ان المراد التصديق
 بما يجب التصديق بحيث يخرج به عن الكفر لا يلزم من ليس الاثبات بالترك
 الجمع بينهما بحيث يصدق عليه انه مؤمن ومشارك بل تغطيته بالكفر وجعله
 مغلوبا مضملا او انصافه بالاثبات ثم الكفر ثم الاثبات ثم الكفر مرارا **وقد**
 تسليم جميع ما ذكرنا فاختصاص الامم بغير العصاة لا يوجب كون العصاة
 معذيين البتة بل خائفين ذلك متوقعين للاحتقال ونحوه جانبا
 الوقوع اقول فيه بحث اما اوله فلان ليس على هذا المعنى تحقق على
 تقديره لانها الى الاثبات يلزم فيلزم ان يستثنى عنه الامم البتة واما ثانيا
 فلان المراد بالامم نفيها واثباتا التعذيب وعدمه والافاد من كفر
 كالياس فتأمل **قوله** ان جعل خبر تلك واثباتا اما خبر بعد خبرا وبيان له
 وعلى تقدير كون جنتا بد لا يكون اثباتا خبر تلك **قوله** بالتدريج
 مغول نرفع ودرجات طرف او على تقدير اليراد درجات اقول يجوز ان يكون
 درجات مغول نرفع ومن نشأ على تقدير بل من نشأ **قوله** كلا منهما الامم
 لمحصل الاستثناء عن بيان هداية ابراهيم **قوله** ان كان الفرض تقديره
 على ابراهيم ولم يكن اعطاء الولد نفع الا بعد ان يكون مهديا قال كلا هاتين
 ثم كما ذكرنا نعامه عليه من جهة الفرض ذكرنا نعامه عليه من جهة الاصل
 ولا حاجة الى ذكر علاقة الابوة لانها معلومة بدليل **آخر قوله** الضمير لا ابراهيم
 فيكون سدا جوعا الى ما يبرع به من الجهة الاولى فيلزم في هذا الترتيب ثانيا
 جليته وهي ايقاع التفرقة بين قادات ذكر ابراهيم مرة بعد اخرى نظرية

وداود عطف على نوحا سواء جعل الضمير في قوله
 نوح او لا ابراهيم او لا يبعد في الاصل هداية نوحا
 ومهدى داود من ذرية ابراهيم

لذلك

لذكره ثانيا بعد الاول فيقبل آتينا ابراهيم ثم قيل نرفع درجات نرفع
 الى ذكره بقوله ووبينا له ثم قيل نوحا هدينا ثم رجع الى ذكره فيقبل ومن
 ذرية فدل على شدة الاعتناء بذكره ومثله ان تحدث الى رجل حديث
 وفي صدره اهتمام بشئ منه فتراه يعيد ذكره ولا ينكث عن الرجوع
 اليه **قوله** وقيل لنوح لا نذا فرب واعلم ان في رجاءه الى ابراهيم اشكالا
 من حيث ان الياس ان كان جد نوح لا يقع عده من ذرية ابراهيم
 وايضا ان يونس ولو طاب لهما من ذرية ابراهيم وبه المعنى بان الكلام
 في ابراهيم وان كان الثاني اقرب واثار الى جواب الاشكال بان الياس
 ان كان من اسباط يهود يكون بيان هداية ابراهيم مختصا بالاثباتين
 الاوليين وان كان جد نوح يكون مختصا بالاية الاولى والاخرى بان
 معلوفتان على نوحا ويكن التيم لهما ايضا على التعليل **وبما** ذكره في
 عن حديث عدم كون يونس ولوط من ذرية ابراهيم وقد نجاب عنه
 بان يونس ايضا من ذرية لانه ذكر في جامع **اصول** انه كان من الا
 في من شعيب ارسل الله الى يثوبى من بلد الموصل وعد لوط من ذرية
 باعتبار انه كان ابن اخيه ما جرمه الى اثم فعل منه جواز ان يكون الياس
 بالايات الثلث **وا** ايضا يجوز ان يعطى على داود ولا يلزم منه ان يكونا
 من ذرية ابراهيم وان كان الضمير لا ابراهيم فان قوله ومن ذرية حال ولا
 يلزم اشتراك المظوف مع المظوف عليه في الحال **قوله** عطف على نوحا لا على
 داود فيه ان اسميل من ذرية ابراهيم فكيف لا يبعد من ذرية ويعطف

عليه من ذرية ابراهيم
 فان كان ذكر ابراهيم
 كما في قوله

وان كان ذكر ابراهيم
 كما في قوله

سباط

وتلحق على اسكن قوله ووبينا له
 وقداشترت فباسم الجواز
 ملحه على داود

على نوح المعبد بقوله هدينا من قبل ابراهيم والجواب انه لا يلزم من عدم
 عدة منها عدم كونه كذلك فان عدم الترخيص ليس نرضا لعدم ولا يجب ان يعتبر
 في المعطوف ما هو قيد المعطوف عليه **قوله** جاز مثل ما جازنا على ابراهيم جعله
 من باب التشبيه نظر الى جمع الحسن لكن يرد عليه ان مجموع الامور الثلاثة من
 دفع الدرجة وكثرة الاولاد والنبوة فهم ليس نوجوه في غير ابراهيم فان
 قلت انبياء بني اسرائيل كذلك قلت ذلك من جهة الجزاء على ابراهيم ^{اصا} اللهم الا ان
 يقال لا منافاة ومثله ليس من النوادر الى حال **قوله** دليل على ان الذرية
 يتناول اولاد البنت لان انتساب عيسى الى ابراهيم ليس الا من جهة الام
 والمسئلة تختلف فيها واستدل من جعلها متاول لها بمنزلة الآية وبآية ^{المائدة}
 حيث دعي الى الحسن والحسين بومئذ بعد ما قال ندع ابنا وانا ابنا
قوله وقيل هو ادريس جد نوح وعلى هذا يجوز ارجاء خبره
 ذريت الى نوح وقيل كان ايلس من ولد اسمعيل وعن القتيبي انه قال
 انه كان من سبط يوشع بن نون **قوله** فيكون البيان مختصا بمن في الآية
 الاولى قد عرفت جواز كونه عاما لها بل للثالث فتذكر **قوله** ادخل عليه
 الام كما ادخل على اليزيد ذكر في كتاب العربية انه قد ينكر العلم بان يؤول
 بواحد من الجماعة السماة به فيدخل عليه لام التعريف ومثلا باليزيد
 في هذا البيت وفي كون اليسع من هذا القيل فامل واما الامم الداخلة على
 الوليد فللم اوصل ذكر ابن هشام **قوله** وداستان كان بمعنى علمت يكون بنا
 مفعول الثاني والافعال من الوليد وشديدا حال اخبر منه او من المستر

هذا البيت من بيتين
 البيت الاول هو
 البيت الثاني هو
 البيت الثالث هو
 البيت الرابع هو
 البيت الخامس هو
 البيت السادس هو
 البيت السابع هو
 البيت الثامن هو
 البيت التاسع هو
 البيت العاشر هو

في مباركوا **قوله** عبا جمع عبي بالكسر وهو اكل وكاملة فاعل شديدا هو
 ما بين الكفن وقوله باعباء الخلافة من قبيل الجبين الماء في البيت استأ
 تخيلية مجردة عن المكنية فتامل **قوله** وفيه دليل على الظاهر انه اذا
 يدل على فضل كل منهم على كل من عداهم من الخلق يلزم منه كونه الانبياء
 افضل من الملائكة على ما هو المشهور من الاستدلال عليه بمنزلة الآية
قوله انه لا يلزم منه فضل غير المذكورين من الانبياء عليهم ولا افضلهم
 على مسلم لان المراد كما صرح به تفضيلهم بنفس النبوة وهذا ظاهر في قول
 بعض الفضلاء ردوا على المعنى ^{ابن كاسر} تفضيلهم على من ليس من الانبياء
 ولا بد من هذا التقييد كيلا يلزم تفضيل كل منهم على الاخر وتفضيل
 كل من المعاصرين على الاخر وذلك لان المعنى قيد التفضيل بنفس النبوة
 وبعد التقييد لا حاجة الى تقييده بقوله على من ليس من الانبياء فلا شبه
 عليه الا من جهة ما ذكرنا دون ما ذكره فتامل **قوله** عطف على كلا الظاهر
 اراد انه عطف على كلا فضلنا لقربه ويحتمل ان يراد بكلا واحدهما او على
 التبيين فقوله او هدينا هو لاء اشارة الى توجيه العطف على الاول
 وعلى نوحا فتامل **قوله** عطف على فضلنا او هدينا على ترتيب عطف
 ابا انهم على كلا او **قوله** تكرر بيان ما هدى واليه اي لا جل اهدوا اليه
 وهو المراد المستقيم **قوله** دليل على انه متفضل بالهداية لان شأن النبي
 عند المتكلمين ان لا يحصل توصوفها اضطرابا حتى قالوا لا حاجة الى شبه
 اخري يلزم التسويل يكفي نفسها وذلك لان ما عدا النبوة يحتاج في ترجيح

فانما ثبت بالآية تفضيلهم على من ليس
 من الانبياء

شيء من وجوده وعدمه الى الشبهة واما نفسها فيمكن في تعليلها اليه فانه
 ما قيل فيه دليل على ان الهداية بشبهة واما انه متفضل بها فبناء على
 عدم لزوم الشبهة لذاته وذلك غير ظاهر من الكلام **قوله** مع فضلهم
 لو اضر هذا الى بعد قولنا بلط عنهم ما كانوا يولون ليغنيان فضلهم
 السابق لا يفيد شركهم اللامع حتى لو وجد منهم كانوا كثيرهم في جميع
 اعمالهم لكان اولى المقصود ان الشك بلغ في البقع نهاية **قوله** اي برأها
 اعترض عليه بان المراد بتوكيلهم توفيقهم لا بئانها والقيام بحقوقها كما
 الرجل بالشئ يقوم به ويتقدمه ففني المراجعة داخل في معنى التوكيل
 فيما ذكره المصنف من حيث فادته مراعاة المراجعة فيغيب كما لها فاف
قوله وهم الانبياء المذكورون ومتابعونهم فيه بعد لان الظاهر كونه
 كون مصدق النبوة ومنكرها لئلا ياتيها واستدل التمهيد على هذا
 الوجه بوجهين يمكن دفع كل منهما فاقول **قوله** وقبل الملافة قال الله
 فيه بعد لان اسم التوم قلما يقع على غير بني آدم واقول لا غيب في هذا
 الاقوال بل ان يراد كل من آمن به **قوله** فاختص طريقهم بالافتداء
 صيغة اسر والاختصاص متباد من تقديم المفعول والباء داخل
 على المضمون فهو مقلوب كقوله واختص بوا والاختصاص مجاز
 عن الامتياز كقولهم خص فلان بالذكر **قوله** فليس فيه دليل على انه
 متعبد بشرع من قبله ذهب كثير من اصحابنا وعامة اصحابنا في
 وطائفة من المتكلمين الى ان شرايع من قبلنا يلزمنا على ان شريعة من

بشيء اخر

فقط

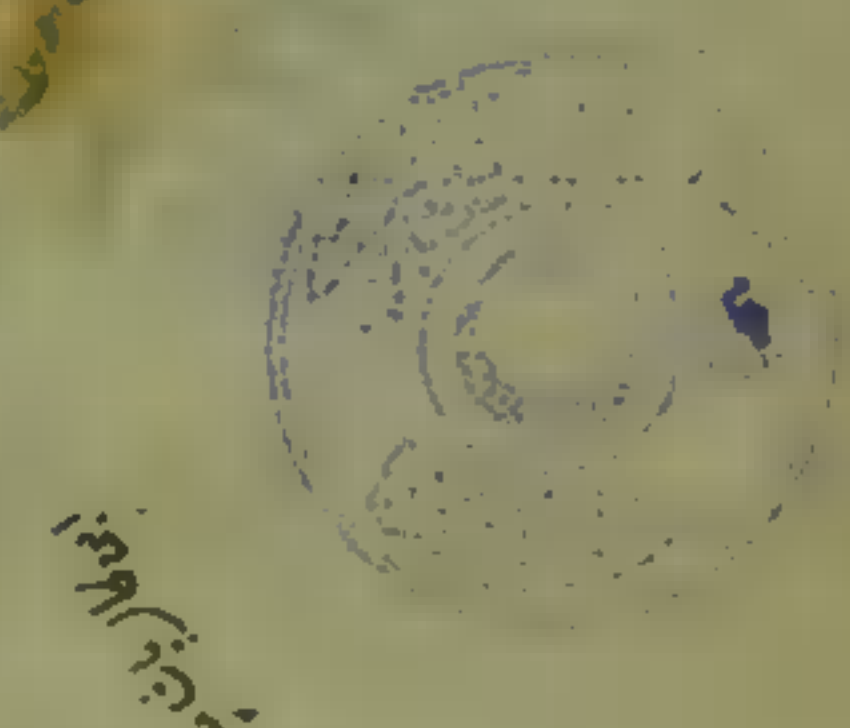
مغايرة

قلنا

قبلنا وان نبينا وامتة متعبدون بها وان شريعة كل نبي باقية
 في حق من بعده الى يوم القيمة الا ان يقوم دليل على الانتاخي و
 واستدلوا به من الآية وكذا المصنفان المراد بهداهم الذي مر النبي
 بالفتدائه ما توافقوا عليه من اصول الدين وليس الاقتداء فيه من التبعة
 في شئ فان المعاييد الدينية مما لا يتبدل باختلاف الشرايع دون
 الفروع الختلف فيها لانها ليست هدي مضافا الى الكمال ايضا لا يمكن
 التامس في جميعا لتناقض الاحكام واقول يمكن اضافتها الى الكمال على
 سبيل التوزيع ويمكن التامس في الفروع المتفق عليها في الآية مقدر
 في جملة لكن هذا كلام جدي والافلو كان النبي م ما مودا بالعل
 بما في الكتب المتقدمة ليعلمها ولم ينقل ثم اعترض من بان الواجب في الاعتقاد
 واصول الدين هو اتباع الدليل من العقل والسمع ولا يجوز سيما
 للنبي ان يقلد غيره فيها فامعنى امره بالافتداء بهداهم واجيب عنه
 بان معناه الاخذ به لكن لا من حيث انه طريقهم بل من حيث انه طريق
 العقل والشرع فيه تعظيم لهم وتنبيه على ان طريقهم هو الحق الموافق
 لدليل العقل والسمع واقول هذا مع كونه خلاف الظاهر يرد عليه ان
 الاخذ باصول الدين حاصل له من قبل نزول هذه الآية فلا معنى
 للاخذ باخذ ما هو ما خوف قبله الا ان يحل على الامر بالثبات على الاخذ
قوله والهاء في اقتده للوقف وبمعناه الكت تدخل في الامر الكلم
 عند الوقف جواز كما في نظاير اقتده وجوبا في مثل قوله وكذا

واما الفروع في الختلافها بالثبوت
 فمضمون من اليوم لغزوة العقل
 ما ليس بمضمون في القرآن او على سبيل التفسير
 من بابين الامام المصنف والعلو والارزاقان وجوبا
 ومرشد ثابت بن كمال بطريق الكتاب والطلب

عند الدخول وقد ثبت اجراءه جري الوقف **قوله** اجري الوقف على ما جري
الوقف او اتبع بخلق المصنف فانها ثابتة في مصنف عثمان وغيرهم
من اسحق لاثار الوقف نظر الى هذا فانها لا تثبت الا في الوقف
ومنهم من جعل كناية المصدر اي ضمير اجمع اليه بتقدير اقتدا
اقتدا تصحيم لا ثباتها في الدخول **قوله** ولا حاجة الى هذا التكلف لخصول
الا ستغناء عنه باتباع الواد واجراء الوصل جري الوقف كما في ملك
عق سلطانية خذ **قوله** واشبهها ابن عسري كسرهما باتباع له
يلج الياء في رواية وكسرها بغير اتباع في رواية اخرى فالظاهر ان
يقول وكسرها بالفتح والاضمار **قوله** جملة من جهتم فيه بدلت
في غير موضع ان اجري الاعلى **قوله** وهذا من جملة ما امر بالاداء
هم فيه قيل فيه اعتراف بعدم اختصاص الهدي المذكور بالاصول
فلا وجه لتقي التمسك الماذن كمن اقول بخالفته لتخصيص الهدي بالاصول
ظاهرة واما انزوم جواز التمسك المذكور منه فلا لان محل الخلاف
هو انه هم ما مورس بالتعبد بشرع من قبله فيما لم يوجد في القرآن
ما يدل على اباحته او وجوبه او حرمة لانه اذا وجد فيه ذلك لا
يكون من محل الخلاف كيف وكثير من احكام القرآن موافق لما في الكتب
المتقدمة **قوله** الا تذكروا عطف لهم او مذكروا **قوله** ما عرفوه حق
معرفته اختار هذا المعنى لكونه مناسباً للقيام وموافقاً لاصل الاشتنا
قال الواحد يقال قد دلت على ان سيره يعلم مقدار ثم قيل



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

من يعرف شيئا قد قدّر اي عرفه وقد يقال معناه ما عظموه حق
تقديره وقيل ما وصفوه حق وصفه **قوله** وذلك من مقام رحمة اي والى
ان ذلك قوله او في السخط عطف على في الرحمة قوله قالوا ذلك مبالغة
في انزال انكسار القرآن والافهم معترفون بالتورية مخبرون بها وقوله
بدليل نقض كلامهم والزاعم اي الدليل على ان القائل هم اليهود نقض
كلام القائلين اياه بالنقض معناه اللغو **قوله** وجه الدلالة على من
نفي انزال الكتب انما يكون ملزماً بانزال التورية اذا كان قائلاً بانزاله
قوله ظاهر بحيث لا يتقدم على انكاره **قوله** وقراءة الجمهور بالجر عطف
على نقض كلامهم فهو دليل آخر وجهه ان قوله من انزال الكتاب
جواب لا اولئك القائلين فالتاء في جملة خطابه لهم والجامعون التوراة
قرا ليس مقطعة هم اليهود فهم القائلون قال القائلون في تقريره ان اليهود
هم الذين يعملون التوراة مقطعة لينكروا من ابداء البعض واخفاء البعض
لا قرين واما على قراءة الباء التثنية فيكون التثنية جعلوا غيباً شائعة
لا نكاههم ذلك الفصل **قوله** في ان مدار الاستدلال على ما ذكره على
اعتبار اختصاص اجمل الذكور لليهود ولا اختصاص له بالخطاب بل
ايضاً كذلك فوجه الاستدلال ما ذكرنا دون ما ذكره **قوله** وتضمن
عطف على قراءة الجمهور لا على انه دليل آخر انه مدخل فيه وان اوجه
ظاهر العبارة وقد وقع في بعض النسخ وتضمن على صيغة الماضي من
التفعل فلا غبار عليه اصله وقوله تؤخرهم مفعول التضمن وسوهم

للتورية اي سوء حفظهم وعلمها بايها وذمهم بالنصب عطف على توهمهم
قوله رويان مالك بن النيف فيكون الالة من قيل بنوا فلان قتلوا
 فلاناً وانا القاتل واحد منهم وليس اسناد الفعل الى الكل لكون غيره راضياً
 به لان المنقول خلافه لكن يرد عليه ان هذا لا يلائم لومهم والالزام
 عليهم بانزال التورية على موسى سمياً بعد ان قال ذلك القاتل صدر
 عن هذا عن غضب دون رضى ثم اظهر ان يقال وروي بالواو
 لا يبدو في يوم كونه بياناً لكون القاتل من اليهود لا وجهاً آخر وليس
 كذلك لعدم دلالة هذه الرواية على ان الغرض من هذا القول نفي انزال
 القرآن فتأمل **قوله** على لسان محمد يعنى بالقرآن فالخطاب بعلمهم لليهود
 سواء كان القائلون هم اليهود او المشركين واقول ضبط هذا المقام
 يستدعي نوع ضبط وهو ان اذا كان القائلون هم اليهود يكونون
 بالتاء الفوقانية داخلين في خبر قل اعتراضاً لدجل توهمهم وذمهم وعدم
 قبولهم كونه هدياً ونوراً لا جواباً بقولهم لعدم دخله في الاكراه وبآيات
 التمانية اما داخل في خبر قل فيكون القاتلاً واما غير داخل فيه بل ناظر الى
 قالوا وما قدروا وهو ما ذكره المص واذا كانوا هم المشركين يكون خبر محمول
 على الخطاب والغيبة للناس وهم اليهود ففيه تنويه لجرهم وتبعية على استحقاق
 سبه غاية الذم حيث حوّل الكلام اثناء المخالفة مع قوم الى مخاطبة آخرين
 او الى بيان حالهم فعلى الخطاب الثقات دون الغيبة واما قوله وعلمها
 لم تعلموا الخطاب لليهود ونفي الثقات على قراءة يجعلون بالياء التمانية

اذا كان القائلون هم اليهود واما اذا كانوا هم المشركين فالخطاب بعلمهم
 لليهود ايضاً وفيه الثقات على القراءة بالياء التمانية دون الفوقانية ويجوز
 ان يكون للمشركين كما سيذكر في آيات قور وعلمها ما حال عن فاعل يجعلون
 سواء كان القائلون هم اليهود او المشركون او عطف على مقسول قل اعلم
 انه مقول آخر بلا سئل بالنية الى جماعة اخرى هم مؤمنوا قرئ **قوله**
 والخطاب لمن آمن من قرئش الظاهر ان هذا انما هو على تقدير كون الكلام
 مع قرئش كما اشار اليه بقوله وقيل هم المشركون اي من قرئش لكن الظاهر
 ان يقال هم قرئش حتى يندرج فيه من آمن منهم ويكون اول الكلام
 خطاباً لبعضهم واخرى لبعضهم هم مؤمنون واما اذا كان الكلام مع
 وخطاب يجعلون لهم فلا يظهر لخطاب من آمن من قرئش بهذا الخطاب
 وجه الا ان يقال للناس عام فيدخل فيهم القرئش وعلمهم معطوف على محمول
 والخطاب في يجعلون للناس باعتبار اليهود ونفي علمهم لهم باعتبار مؤمنى قرئش
قوله اي انزل الله واسه انزل يعني ان في الالة محذوفاً والمذكور ما ابتدئ
 والمحذوف جملة فعلية هي الخبر وما فاعل والمحذوف فعله وجمع الاول
 بطابقته للسؤال وبان السؤال عن الفاعل لا عن الفعل وتقديم السؤال
 عنه اهم وقدير مع الثاني بان محل الكلام على جهة اولي من جهة على جملتين
 لما فيه من الزيادة **قوله** فلا عليك اي لا يكفى ولا عتب عليك في عدم
 ايمانهم بعد تبليغك اليهم قوله والطرف اي في خوضهم صلة ذمهم اي
 متعلق به او يلعبون اي الطرف صلة يلعبون قدمت عليه قوله واما

وفي آيات التورية كقوله التورية نوراً ومدي
 بالنسبة الى مؤمنى قرئش وصدقاً لآياتهم
 وبان الواو عند عدم الحذف طبعاً كقوله
 ولئن سئلتم من خلق السموات والارض ليقولن
 خلقهن العزيز العليم

اي الظرف حال من مفعول ذرهم او من فاعل يلعبون فعلى الاول يكون
الظرف مع يلعبون حالين مترادفين وعلى الثاني متداخلين قوله او من م
الثاني عطف على من هم الاول اي يلعبون حال منه والظرف صلة الاول اي ذرهم
ولا داري وجهها لعدم ذكر جواز كون الظرف مع حاله من مفعول ذرهم
فتأمل **قوله** كثيرا لفائدة والتعقيد وهو المشر بالثوب والخمرة والرجل عن
عن القبح والمعصية ويستفاد منه تهذيب الاخلاق وتركية النقائص يستنبط
منه معرفة ذات الله وصفاته قال الامام الرازي قد جرت سنة الله في
بان الواجب عن القرآن والمفسر به يحصل له عز الدنا والافرة وقد نزلنا
انواعا من العلوم العقلية والنقلية فلم يحصل بسبب شيء من العلوم من
انواع السعادات في الدنيا والدين ما حصل بسبب خدمته هذا العلم
قوله معنى التورية لان الكلام مع اليهود او كتب التي قبلها لانه الواقع
ويندرج فيها التورية **قوله** عطف على ما دل عليه مبارك قال الفاضل
التفتازاني لا حاجة الى هذا التكلف لجواز ان يكون عطفا على صريح الوصف
اي كتاب مبارك وكاين لا نذار **وقال** بعض الافاضل لعل الداعي الى
هذا التكلف انه راي الصفات السابقة عراة عن حرف العطف فجزم بان
المقصود به لو كان هو الوصف الجلي به ايضا مجردا عن الماهية لئلا يفر
المراد بالكلام ولا يفتكر النظام فلما جئ به مقترنا بالماهية اقتضى حسن
التوجيه ان لا يجعل على الوصف بل على العطف على محذوف **قوله** اي
ام اهل القرية انزلناه فيكون من قبل حذف العطف وادخال العطف

هذا الكلام من كلامه عليه السلام في تفسيره في قوله تعالى ولا تأخذوا الدنيا والهولاء كغربة ولا تأخذوا الآخرة كغربة ولا تأخذوا الآخرة كغربة ولا تأخذوا الآخرة كغربة

لتنذر

على تعليله القائم مقام العطف المحذوف واخر العمل منافي للتقدير في
قوله وليكون من الموقنين فان نظر الى ان الكلام ليس على تخصيص التعليل
هناك لا محال علة اضري يدل عليه الوجه الآخر هناك فكذلك الحال
هنا لجواز كون البركات علة كما جوزه **قوله** بالياء على الاسناد
المجازي لان فيه انذارا وبه الا نذار **قوله** اهل الشرق والغرب لانه
يقاربها فقط لتناول من حولها لفة ايامهم وبه يحصل الرد على طائفة
من اليهود تكواهم من الآية على انه صلى الله عليه وسلم مبعوث
للمغرب خاصة والالكان التقييد بلا طائفة وكوسم عدم التناول
فوجه التخصيص ان اولي الناس الى الانبياء بان يدعومهم واحقرهم بان
ينذروهم قومهم وهذا هو السر في انزال الكتب بلشا قوم من اهل
منهم وبعث فيهم حتى يفقهوا ويسروا سرته ثم يترجموا لغيرهم قاله وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم ومدارستهم على المنهج
على المنهج وهو ممنوع ولو سلم فنقد عدم ظهور الفائدة في تخصيص
وقد عرفت كيف وقد ثبت بالتواتر ان كان يدعي كونه رسولا الى كافة
الناس بل الى التقلين **قوله** والصبر كملها اي على سبيل البذل فيكون
بالنظر الى النبي ثم التفتا من الخطاب الى الغيبة **قوله** ويحافظ على
الطاعة بحمل ان يريد ان المراد بالصلوة مطلق الطاعة على التجوز
وقوله وتخصيص الصلوة اشارة الى فائدة المجاز وان يريد ان لا
بالاخيرة بنحو الى مطلق الطاعة لا الى الصلوة فقط وانما خصها بالذكر

بيان

وفي الآية وجه آخر وهو ان يكون مطلقا على محذوف
وهو يتبين وقد تر نظير ذلك يكون من الخوف في شيء
بحمل الجواب عن الخطاب تخصيص الانذار بالذكر

وذكر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واولئك على من يفتيهم في كل شيء
ذلك نوحا من الامم التي ادى الى اختلاف الكلام في طائفة
الاخبار في تفسير الاية وما فيها من التخصيص بناء على ان الخطاب
وكذلك انفس الناس من القرية التفتية للكتاب

دون غير ما ذكره لا لانها هي المؤدى اليها فخط **قوله** وعلم الايات
 الا يري انه لم يتبع اسم الايات على شئ من العبادات الظاهرة الاعلى
 الصلوة قال: وما كان الله ليضيع ايمانكم اى صلواتكم ولم يتبع اسم
 الكفر على شئ من المعاصي الاعلى ترك الصلوة قال: من ترك الصلوة
 متعدا فقد كفر **قوله** ومن اظلم ممن افترى على الله الالة الاستغنام ^{لكل}
 فهو في الظاهر نفي للاظلمية منها عن غيرها وهو لا ينافي وجودها و
 لها كنه في العرف يراى بما مثله اثبات الاظلمية لها وفائدة كنه التنبية على
 ان كلامها وحده بلغ نهاية الظلم **قوله** كسيلة هو صاحب البعثة كان كذا
 ادعى النبوة من النبوة وقال انه بنى قريش وانا بنى بني حنيفة قتله او
 قاتل حمزة وكان يقول قتلت خيرا لامة زمان كزري وقتلت شرهم زمان
 اسلامي واما الاسود المنى فهو بلى عنس هو قبيلة صاحب صنعاء
 ادعى النبوة آخر عهد النبوة قتله فيروز الديلمي وقيل قتله قيس بن
 مكشوح **قوله** او اخلق عليه احكاما عطف على زعم واول التوبع لا للثبوت
 ولقد اصاب حيث لم يخصه بدمى النبوة لعموم الافتراء وخصه بالتحريم
 به ومثل لكل من المضري والقائل اوجى الى بئس والاسود ومعنى القائل
 توبة كل من صفتيه مع الاضري في كونه سببا للاظلمية وان كان كل
 منها مستلزما للاضري وتكون الموصوف بهما واحدا مغايرا للقائل سائر
 او دد كلمة الفصل بدون اعادة من وكلمة الجمع هناك مع اعادة من
 ثم مثل لمن قال سا نزل مثل ما نزل الله بعبدا الله بن سعد نظر الى اول

كلامه والمصنف مثل بئس قال اوجى الى نظر الى آخر كلامه قال آلام الفرق بين
 الافتراء والقول بان اوجى الى ان في الاول كان يدعى انه اوجى اليه وما كان بكذا
 نزل الوحي على محمد وآما في الثاني فقد اثبت الوحي لنفسه ونفاه عن غيره
 فكان متاجما بين نوعين خطيين من الكذب وهو اثبات ما ليس بوجوده ونفي
 ما هو موجود انتهى ولا يخفى ما فيه **قوله** كور بن لبي ومناجيه حيث حرموا اليها
 والسواب **قوله** فثك عبدا لله فارتد ثم عاد الى الاسلام قبل فتح مكة واكثر
 بلاد المغرب ففتح على يديه في زمن عثمان رضي الله عنه **قوله** كالذين قالوا لئن
 فغنى الانزال الى القول لا الانزال من السماء **قوله** اي ولو نرى الظالمين ظاهرا
 المفعول المحذوف هو الظالمون لكن المقصود انهم كونه في غمرات الموت حال
 كون الملايكة باسطى ايديهم قائلين اخرجوا انفسكم وجواب الشرط المحذوف
 شاهد لما قلت لان الامر القطيع هو حالة الظالمين لا انفسهم فالمفعول هو
 ما اضيف اليه الظرف وتطير قول صاحب المتناهي في اول النسخ الثاني ما احالة
 التي تقتضي طي ذكر المسند اليه فهو اذا كان السامع مستحضرا اليه انظر شرح التفسير
 هناك **قوله** كما لتعاضد المظا اي الغريم الملازم المظ فلان فلان اذا الزمه
قوله واخرجوا البنا من اجسادكم ناظر الى بقض ارواحهم وقوله تنظيها
 ونعينا عليهم مفعول له يتولون والظاهر من كلامه ان يكون هذا القول حجة
 تنبيه ونسبها لفعل الملاكة عند قبض ارواحهم بفعل الغريم الملتزم كاذب
 صاحب الكشاف حيث قال ومن عباد الله عن العنف في البنا والظاهر
 في الامزهاق واطبق الشراح على انه اذا ادان فثبيل وليس هناك بسط ولا امر بالظفر

ان كلامه ان القائل اوجى الى نفي الوحي عن محمد واما قوله
 في قوله اوجى الى نفي الوحي عن محمد واما قوله
 فثك عبدا لله فان الاول والثاني والعين والضم
 اسماء لا من كلام القائل فان من حذاه كذا كانت

وقوله او اخرجوا من العذاب فانظر الى قوله او بالعذاب وهو اما ما لم عند
النزع من الشدايد وسكرات الموت او ما لم بعد الموت قبل البعث وبعد
فقرات الموت عبارة عما يصيبهم هناك من انواع الشدايد والتعذيب قال
يشير قوله بربده وقت الامانة او الوقت المتداعي وقوله في اليوم اما
باخرجوا فيوقف عليه او يتخرون فيوقف على انفسكم **قول** واصنافه الى
لعمركم وتلك فيه وذلك لان العذاب غير منتك عن الهوان فاذا اضيف
اشعر كمال تكد فيه واختصاصه به كانه **قول** كاد عا والولد والشريك له
لو ذكر مذبذب فيملاحة في الافتراء على الله لكان اولى **قول** ولقد جئتمونا فردا
يحتل ان يكون هذا معطوفا على اخرجوا فيكون ايضا من كلام الملائكة
لكن على سبيل الحكاية عن الله في لقوله كما خلقناكم فيكون قولهم اخرجوا عند
الحشر لا عند النزع ويحتل ان يكون مستنفا كلام من الله لم ولا يلائم فيه لقوله
ولنسلن الذين ارسل اليهم فوريك لنا انهم الى غير ذلك واما قوله فلا تكلم
الله فلناية عن الاعراض عنهم والامانة لهم **قول** وهو جمع فردي على خلاف
القبيل ذكره الجوهري كانه جمع فردان في التقدير كسكران وسكارى ذكره
الغضائري وقد جعل جمع فردان في التحقيق وجمع فردي كره في **قول**
لكسالى بضم الكاف جمع كسلان وقد ينفع الكاف **قول** وقرى فراد افكان جمع
فرد على فراد كدخل وسخا بالضم والكسر والرجل الانسان من ولد النساء
قول وفردا كثلث فيكون اسما مفردا معدولا عن فردا فردا **قول** وفردى
كسري فيكون تانيث فردان والتانيث لجمع ذي الحال **قول** في الافراد اي عن

عن الاموال وغيرها فيكون بدل الكل ان جازا لتعدد فيها بمعنى بلا عطف
فهو من الاحوال المترادفة قوله او حال من الغير فيكون من الاحوال المتداخلة
وقوله شبيهين اليها والهاصل ان اريد بهيئة اول خلفه الا فراد عن
الامور المذكورة يكون بدلا من فرادي وان اريد كونهم عمرة خفاه يكون
اما حال مترادفة او متداخلة والخفاه جمع خاف وهو الماشي بلا خوف **المراد**
جمع عباد اي عن الباس والفرل بالعين والراء المجتبيين جمع اغزل وهو الغلظ
والهم جمع بهم وسوم من لا شيء معه **قول** اي جينا خلقنا لكم وجه التفسير انهم
عبارة عن خلق الله اياهم ثانيا وهو مثل خلفه اياهم اولاد ونحو كابدكم
تعودون **قول** فشغلتم به عن الاخرة بهم هذا من مقام التوبيخ والتفريق
التي في ظهر النواة يكتفي به عن ادق شيء **قول** في ربوبيتكم محل فيكم على حذف الضم
وهو الربوبية واستحقاق عبادتكم عطف تفسير عليها واما جعل المضاف
نفس العباد لان جعلهم شركاء فيها على حقيقة لا على زعمهم وجعله صاحب الكفاية
الاستعداد واعترض عليه بانهم عبدوا من غير استعداد منها فاذا عبدوها
فقد جعلوا شركاء الله في عبادتهم لا في استعدادها فالمضاف القدر هو العباد
لا الاستعداد **قول** قد عرفت حال نفس العباد واما الاستعداد فهو وان
من الاصنام الا انهم لا سواها آلهة وعبدوا وكان ذلك من عامتهم انها اتخذهم
عبدا وهذا توجيه ما في الكشف وما ذكره المصرا وجه **قول** تقطع وصلكم
اختار قراءة الرفع وهو محتمل الاكثر على ان يكونا ساء بمعنى الوصل لا فراقا وان
كان مصدرا في الاصل بمعنى البيوت والفصل وتحقيقا قد يقال بينى وبينك

وقوله فادركوا النزع على ان الله القدر
ومن يتبادر بغيره
وهذا من قول المصنف

شركة في كذا وان كان يقال يقال بينك فراق وشقاق والشركة من قبل
الوصلة فاستعمل لذلك بمعنى الوصل هذا حاصل ما قاله الامام في قوله
قوله قيل للظرف توجيه ثان لقراءة الرفع على ان يكون لاذم القرينة
وقد لا يجعل كذلك كقول مودة بينكم بالاضافة كما حكمه الزمخشري في سورة
المتكوت فوجه قراءة الرفع **قوله** والمعنى وقع التقطع بينكم فاذا الفعل
وان اسند الى الظرف لكن المعنى الرفع حكم لفظي لا تاثير له في المعنى والفعل
مسند الى المصدر معنى كافي لقراءة بينكم بالنصب **قوله** وبشهادة اي يشهد
لكون المعنى وقع التقطع قراءة النصب على اضمار الفاعل وهو مصدر الفعل
بدلالة ما قبله عليه فانه لما قال وما نري معكم اي دل هذا على وقوع التقطع
بينهم وبين شركائهم وهذا يحتاج الى صاحب الكشاف وقد جعل الفاعل المحدث
وصلكم بقرينة ما قبله فيجوز ان يشهد لكون المعنى في قراءة الرفع لقد تقطع
وصلكم قراءة النصب على اضمار الفاعل اي وصلكم فائق وقد بوجه قراءة
النصب بان يكون منصوب في موضع رفع وهو مررب محلا على الكثر احواله
وتلخيص قوله ومن الصالحون وما دون ذلك **قوله** او اقيم مقام موصوف
عطف على قوله اسند اليه الفعل اي اصله تقطع ما بينكم وما موصوفة بمعنى شي
فحذف هو مقام موصوف واعرب باعرابه ويجوز ان يكون موصولة
ان جوت حذف الوصول لوضوح المعنى اختاره ابن الانباري **قوله**
بالنبات والشجر اي فلق الحب وشبه بالنبات النبات وفلق النوي بالنبات
الشجر والحب هو الذي يكون مقصودا بذاته مثل الخلة والشعر وغيرهما

في قوله ما قبله عليه

في قوله ما قبله عليه

والنوي هو ما في جوف الثمر كالشمش والتمر وغيره **قوله** وقيل المراد به اي بالفلق
الشقاق الذي في الخلة والنواة وضعف ظاهره اذ لا حال قد مر فيه كافي الشقاق
والشجر ولا كثرة ادبائه لقوله عز وجل الخي اء على هذا مثله على ذاك قرآن المؤمن
الشق بدل الشقاق اذ هو بهذا المعنى لم يجد في كنية اللغة بل قال في مختار الصحاح
الشق واحدا الشقوق وهو في الاصل مصدر بقوله بيد فلان وبرجله
شقوق ولا تغفل شقاق انا الشقاق داء يكون بالدواب **قوله** بلطابق فاما
يعني ان قرينة الباق اقضت محلها على مطلق النامي وغير النامي مجازا وان
كان الى حقيقة فيما انصف بلطابق التي تختص بالحيوان والميت فيما يكون خائفا
عن تلك الصفة منه **قوله** وعز وجل ذلكا شادة الى ما لا ينواف **قوله** وافق في
البيان ترك الواو في مجزعه الخي واثباته في مجزعه الميت مع احتياجه فلق الحب
والنوي الى بيان حمله على جعل وعز وجل الميت عطفا على فائق لا على مجزعه والا
فيجوز عطفا اسم الفاعل على المضارع لان الباق على ان يكون الصفات
الحرة على انه بلفظ اسم الفاعل لكن قصدا استحضار صورة اخراجه الى من
الميت لكونه اعظم في القدر اذ اقضى ابراه بلفظ المضارع مع في هذا العطف
من ضمير العكس والتبديل **قوله** هو الذي يحق له العبادة حمله على من هو له
الاصلي دون ذات الواجب فيجوز الوقوف خبر البتداء **قوله** شاق عوم
الصبي بالاضافة او بالتووين اذ لا عمل كما سيجي اذ ادبه دفع ما عني يقال
لا معنى لفلق الصبي لان اللفظ هو المنفلق عن الصبي بوجهين الاول ان المراد
به شق عوم الصبي عن ظلة اليل ان ادبه الصبي المنفلق المسمى بالصبي الكاذب

لان بعده ظلة من

او عن بياض النهار واسفارها ان اريد بالصح المعترض المسمى بالصادق
 الثاني ان المراد شق ظلة الاصباح فالضاد محذوف **وتعاب** ظلة الاصباح
 والمذكور باعتبار الجرح **والغش** بالتحريك البقية من الليل ويقال ظلة آخر
 كذا في الصحاح والثاني هو المناسب **قوله** بكرم فيه الخلق فيكون من
 السكون بمعنى اللبث وعلى الاول يكون منه معنى ضد الحركة ومنه الكثير
 الوفا **قوله** من قور لتكنوا فيه لو قال لقوله كان **الظلم** **قوله** فانه بمعنى الما
 وفي عمال اسم الفاعل بشرط ان يكون بمعنى الحال والا مستقبل كالتقدم
 في موضعه **و** اجازا لكسائي عملا اذا كان بمعنى الماضي ايضا مستلزم
 الآية ويجوز ان يعطى **عمر** واسم درهما وهذا ظان **عمر** واسم كرم **و** **بها**
 عنه بان اعماله في الضمور الثاني ضروري لعدم امكان اضافته لاضافة
 الى الاول فاكفى في الاعمال بما في اسم الفاعل بمعنى الماضي من معنى الفعل
ولا يجوز اعماله من دون مثل من الضمور **وقال** جماعة منهم ابو علي
 الفارسي واختاره المصنف ان انتصابا للفعول الثاني في امثاله بفعل **م**
 عليه باسم الفاعل كانه لما قال **مطعم** فلو **ما** اعطى قال **درهما** اي اعطاه
درهما وتطير في الفاعل وليست **بدر** ضارب **و** **تد** **بانه** لا يستقيم ذلك
 في المثال الاخير لزوم الاقتصار على احد مقعولي باب **ظلت** **واعتذر**
 عنه بانه كتاب ذلك مع التريفة ثم قيل وجوز **قوله** **م** **ضارب** **بدر**
امس **عمر** **و** **انصب** **المطوف** **بقوي** **مذهبك** **على** **في** **ان** **انتصابه** **بقدر** **لا** **يتم**
 الفاعل المنظر الى اعماله لعدم الاضطرار **بها** لان حمل التابع على اعراب

المتنوع الظاهر **قوله** **اقول** من لم يجوزنا عمل اسم الفاعل اذا كان بمعنى الما
 متمكنا بما ذكر في كتب النحو كيف يسلم صحة الامثلة المذكورة حتى يستدل
 بها على جواز اعماله **فلا** حاجة لان يقال اعماله ضروري في تلك الامثلة
 لان يقال انتصابه في هذه الامثلة بفعل مدلول عليه حتى يرد عليه
 عدم استقامته في المثال الاخير وان جاز الاعتداد عنه وكيف يمكن كون
 انتصاب سكتنا بجاعل هو يستدل به عليه بل بفعل دل عليه جاعل كاذب
المعقول **و** يدل عليه اي على كونه بمعنى الماضي **قوله** **علا** على معنى العلو
 عليه يعني ليكون المناسب بين العلو **فاين** بالاسمية والفعلية **قوله** **وبه**
 اي بجاعل عطف على بفعل **قوله** **على** ان المراد به جعل مستمر في الازمنة الثلاثة
 فانه يجوز عمله في سكتنا نظرا الى كونه الحال والا مستقبل ذلك كاف في عمله
ولا يقدح فيه كونه بمعنى الماضي ايضا واما القادح كونه بمعناه فقط **نعم**
 بالنظر الى كونه للمضي يكون غير عامل فيكون اضافته حقيقية فلذلك جاز
 وقوع ما لك يوم الدين صفة لله **و** وان كان لا استمرار الازمنة **ف**
 ان الاستمرار يحوي على الازمنة الماضية والاقبية والحال فتارة يعتبر
 جانب الماضي فجعل الاضافة حقيقية وتارة جانب الاقبي والحال فجعل
 لفظية والتعويل على القرائن والقائما **ومن** **هنا** **ظاهرة** **انه** **لا** **منافاة** **بين** **ما**
ذكره **المصنف** **هنا** **من** **كون** **جاعل** **عاملا** **وبين** **ما** **ذكره** **في** **الفاصلة** **من** **كون**
ما **لك** **صفة** **لله** **نظرا** **الى** **كون** **اضافة** **حقيقية** **لكونه** **لا** **استمرارا** **فانه** **ان**
 في نصب سكتنا بجاعل وجهها آخر هو كونه لحكاية الحال الماضية كافي **قوله**

وكلهم باسط ذراعيه بالوسط **قوله** ويشهد له قراءتهما بالجر من حيث
 انها تدل على تعلقهما من حيث المعنى بالليل والنهار **قوله** كفى ان الاول ان
 يقال ويعضده بدل ويشهد له فاعمل **قوله** والاصح نصبهما بجعل **قوله**
 كما ان الاصح نصب سكنا به ثم اذا ان جعل المصدر هو ما قد رانصب
لكننا قولنا اي مجعولان حباناً فحسبنا ما مفعول به فاجتمع الى جعله **قوله**
 وتكمل ان يكون منصوباً على المصدر اي محسوبان حباناً **قوله**
 والاضحى من التداوير المكنة تخفيف على ما ذكره الامام انه قد ركة
 الشمس بقدر من السرعة والبطء بحيث يتم دورتها في سنة وبه ينظم
 مصالح العالم في الفصول الاربعة وبها يحصل نفع الثمار وادراك الفلا
 وتوقدوها اسرع او ابطاء ما وقع لاختلفت تلك المصالح **قوله** في
 ظلمات الليل جعل النجوم على عدا النيران بدليل القابلة ولهذا قيل الظلمات
 بالليل وتكمل الله اعلم ان يدخلها فيها فلا تقيد به فيكون هذا بياناً لتمام
 العامة بعد ما بين فائدتها الخاصة **قوله** واصنافها اليها الملازمة
 فالجاذع على الوجه الثاني لغوي كاصري **قوله** بعد ما اجملها بقوله
 لكم فان معناه لاجلكم وانتفاعكم وقدم في ابايل سورة البقرة في
 قوله هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعاً **قوله** فانهم المتفعون به
 فكان تفصيلها لهم والا فالنصب في الحقيقة للكل فكما استقر في الاصل
 واستنداع في الادغام وقد يعكس لكن على ان يكون اسم مكان وهو
 المفعول عن ابن عبيد رضي الله عنهما وايضاً بقوله ونرى في الادغام

في قوله ويشهد له قراءتهما بالجر من حيث انها تدل على تعلقهما من حيث المعنى بالليل والنهار قوله كفى ان الاول ان يقال ويعضده بدل ويشهد له فاعمل قوله كما ان الاصح نصب سكنا به ثم اذا ان جعل المصدر هو ما قد رانصب

في قوله ويشهد له قراءتهما بالجر من حيث انها تدل على تعلقهما من حيث المعنى بالليل والنهار قوله كفى ان الاول ان يقال ويعضده بدل ويشهد له فاعمل قوله كما ان الاصح نصب سكنا به ثم اذا ان جعل المصدر هو ما قد رانصب

ما نشاء وقد يؤيد بان النطفة الواحدة الواحدة لا تبقى في صلبه
 زماناً طويلاً مثل ما يبقى الجنين في الرحم ذكره الامام ومنه ظهر جواز
 العكس على ان يكون مصدره لم ينقل عن احد **قوله** قد يؤيد الاصل بان
 النطفة في صلبها لا حصلت لا من قبل الغير بخلاف حصولها في دم
 الام فيكون فيها وديعة **قوله** وفوق الارض وقد يعكس وهو ان
 فان الاولاد ودايع عند الاءاء والامهات وانهم يرجعون بعد
 الموت الى حيث اتوا وما المال والاهلون الا وديعة ولا بد يوماً
 ان يرد الودايع **قوله** او موضع استقرار واستداع اي فلكه ذلك
 اي على الوجهين المذكورين وقد يقال المراد بالاول الذكر والثاني
 الانثى والمعنى فنكم ذكر وانثى من حيث ان الصلب مستقر بنطفة الذكر
 مستودعها **قوله** والمستودع مفعول اي هي اذ لا جواز لغيره **قوله** ان
 الاستقرار من اجل تعليل لقراءة الثاني اسم مفعول عند قراءة الاول
 اسم فاعل **قوله** كذا في استعمال فطنة وتدقيق نظرينا سب ذكر الله
 هو انهم والحذافة وتدقيق النظر **قوله** من السحاب ومن جانب السماء
 ففيا استعادة او حذف مضاف ويجوز ان يراد بالسماء جهة العلو
 مجازاً وان يراد حقيقة السماء كما يشهد له طواير الايات بان ينزل
 المطر من السماء الى السحاب ثم منه الى الارض وقد جوز في سورة
 البقرة **قوله** على تلويح الخلق اي تنويع الكلام ونقله من الغيبة الى
 التكلم **قوله** بنت كل صنف من اصناف النبات يشير الى ان النبات ليس

بمصدر بل بمعنى المبتدئ وشيئاً ليس على عومه بل المراد به اصناف النبات فافاض
النبات الى كل شئ من قبيل حق اليقين **قوله** من النبات والماء والاول هو
الكاف النبات هو الاصل والحضر هو الشعب والافصان وقوله يخرج منه
منه خضر او استنباف وقوله من ارباب اي بعضه على بعض **قوله** اي واخرها
من النخل تخلو من طلبها فتوان الكاف ان جعل قوله ومن النخل عطفاً على قوله
منه في فخرجنا منه فيه حذف المفعول فقط وهو تخلو واقامة صفة
مقامه واما اذ جعل الكلام معطوفاً على قوله فخرجنا به نبات كل شئ
ففيه حذف العطف واقامة ما يتعلق به مقامه وحذف مفعول الخ
واقامة صفة مقامه والتخل الاولي هي الشجرة والثانية التفرع من طلبها
فتوان جملة اسمية او ظرفية لا عماد الظرف على الوصف والظلم ما يبدى
من النخل وهو الكاف قبل ان بشئ **قوله** او من النخل شئ من طلبها فتوان
عطف على واخرجنا من النخل في الكلام جملتان اسميتان ثانيتهما مبنية
على الاولي ومصحح شئ وقنوان لا ابتداء تخصرها بتقديم خبرها في هذا
الوجه قلة الحذف وفي الاول غابة التاسب بين المعطوفين وهو قوله فيكون
ان يكون من النخل خبر قنوان فليس في الكلام حذف بخلاف الوجوه السابقة
الا ان في الاولي اسناد حصول القنوان الى الله فينا مسبب المقام لانه
مقام تعدد الله دون الاخيرين **قوله** ومن طلبها بدل منه يعني بدل
البعض فوك والمعنى وحاصلها انهم لم يخلق الجار وهو الخبر في الحقيقة
وجوز ان يحشري كون التعلق محذوفاً وهو يخرج له دلالة اخرجنا عليه

بمعنى المبتدئ وشيئاً ليس على عومه بل المراد به اصناف النبات فافاض

ف

فالظرف لغو والتعلق المحذوف هو الخبر وفيه عدم مناسبة المقام كالمبتدئ
الاخيرين مع عدم تناسب المعطوفين **قوله** دانية من الشاغل او ملتفة
قريب بعضها من بعض فالذنو على الوجهين حقيقة لكن على الثاني يكون
في بعض الاشجار وعلى الاول في كلها لكن على بعض الاحوال فان الخوال
التي كانت قصاراً وهي باقية بالثر لا ينتظر الطول وقد عمل الذنوجان
على كونها سهلة المجتئ كالشئ الداني القريب **قوله** وانا اقصر على ذكرها
اي على الوجهين يعني اقصر على ذكر الذنوج ان بعضها بعيدة وان
كان في بعض الاحوال اكتفاء بها عن ذكر مقابلهما كما في سرايل تفكيره للمر
وكم زيادة النعمة فيها جمع بين الكفاية وزيادة النعمة وجعلها وجهاً واحداً
والن محشري جعل كلامها وجهاً مستغلاً ولكل وجهه **قوله** عطف على نبات
كل شئ لم يجعله عطفاً على خضر حتى يكون المعنى اخرجنا النبات واخرجنا
والاشجار كما فعله البعض لان الاشجار ليست كالخضروات في الخروج من النبات
فان الخارج اولاً هو الذي يكبر ويصير شجرة لانه يخرج نبات ثم يخرج
منه شئ يصير شجرة **قوله** ان ينوف كثيرة الميثاقاها مع وحدة السبب
وهو الماء ادخل في بيان كمال القدرة والحكمة لكن مذهب الوجهين على
تقدير اذ جامع الضمير في منه الى النبات واما اذ ارجع الى الماء كما جوزه
المص فلا يفتيان **قوله** اي ولكم او ثمة جنات يعني ان الخبر محذوف ومن
صفة جنات **قوله** ولا يكون عطفاً على قنوان اذا لعب لا يخرج من النخل هذا
على تقدير ان يكون من اعقاب صفة جنات واما على تقدير كونه خبر

فجوز ولا يلزم الحذور في ذلك بان يعطف جنات على فتوان ومن اعاد
على من الخلل عطف مفرح على مبتدأ وآخر على خبر غايته ان المعطوف على
المبتدأ نكرة غير مخصصة ولم يعرف منع ذلك بل صرح المالك بجوازه
واشد الخبيث **عندي اصليبار وشكوي عند قاتلي** فهل باعجب منها
امرئ سمعاه وقد يقال العطف على المحصور من محض وقد جوز عطف
على فتوان على تقدير ان يكون من اعقاب صفة جنات وقيل هي لما كانت
مفرقة تحت اشجار الخلل جاز وصحتها بكونها مخزجة من الخلل مجازا لكونها
مدركة من خلالها كما يدرك الفتوان غايته لزوم الجمع بين الحقيقة والمجاز
وهو غير ثم عند البعض منهم **المعقول** ونصب على الاختصاص يؤيد
عدم دوايه غير قرادة النصب **قول** حال من الرمان لقرية كاذب البنية
في امثاله من ان الحذور فانما هو من الاول **ون** الثاني مستلزم
نحي باعند فانت باعندك داح وحذفت الحال من الاول والتعديها
والتي يتون مشبهها وغير متشابه وقيل هي حال من الاول وحال الثاني محذوف
وتظير في الخبر قوله **يو الله** ورسوله احق ان يرضوه واياه ذهب الزعم
قول او من الجمع اي بعض ذلك متشابه في قصد هذا التفسير تطبيق ضمير الحال
لذاتها بناء ويله بلم الاشارة الذي يشاد بمجوزة الى التعدد نحو وان بين
ذلك وقية ما قبل آخر وهو مشبهها بعض كل منها فمرآة اشار بقوله بعض ذلك
متشابه الى ان في الكلام حذف مضاف وان الافتعال هنا بمعنى التفاعل كالتفاعل
والساوي **قول** في البنية والقدر هذا يدل على ان المراد بالزيتون والرا

فان كان
المراد بالزيتون
والرا

المرتان فصلا الى الاستخدام في ضميرها في المثنى ثم كل من البنية والقدر
والعلم يحتمل ان يكون مابه التثنية ومابه التثنية **فكذلك** ان يكون البنية مابه التثنية
والقدر ماله فكذلك الحال في اللون والطعم ذكر ابن العادل **قول** الى المثل
من ذلك اجمع الضمير الى كل منها على سبيل البدل ويجوز فيه تأويل الضمير باسم الله
قول كيف يفرغ من اي ضمير اجدا مستفاد من قوله اذا التروية ظهر مقابلة
قوله الى المثل لقوله وينعه **والقلم** الاستدلال بكال التفاوت على كمال التقدير
وقية وجه آخر وهو ان يكون عطف ينعه على ثم من سنن الاختصاص على المثل
وجبريل وميكال للدلالة على ان البيع اولى من الفضل كنهذا لم يقل الى غنى
ثم وينعه **قول** او الى نفي بغير الى ان البيع اما مصداق وصفة **قول**
ويا نعه بالجر عطف على بالضم **قول** بان عبدوهم سواء قالوا انها واجبة
الوجوه بذاتها او ممكنة الوجود لكن الله في قوسها تدير هذا العلم الظلي
وقوله وقالوا الملائكة بنات الله عطف على عبدوا والاول اشراك فعلى
والثاني اشراك قولي من حيث ان البنات من جنس الذبابة فكان في قوس
ان يقولوا هم شركاء لله **قول** نحيل لسانهم تعليل للعلل وهو في الحقيقة فأيده
المجاز **قول** لا هم اطاعوهم كاي طاع الله فجعل الشارح ذلك اشراكا وتظهير
جعله امارة التكذيب كقول او فكانهم اشركوهم له فالك اشراك تجوز **قول**
او عبدوا الاوثان بتسويلهم وتخريضهم فجعلهم الشياطين شركاء مجازا على
قول والشيطان خالق الشر اذ ادوا به ابليس فوجه جمع الشركاء انهم قالوا
الملائكة عسكرا له والشياطين عسكرا ابليس والله مع عسكره بجار ابليس

فان كان
المراد بالزيتون
والرا

عسكه فكانهم جعلوا الشياطين برقتهم شركاء كذا قاله الامام وفيه ما فيه
قول كما هو داي الشوية اي داي بعضهم وهم الجوس ثم التبادر من كلامهم
ان الالهة نزلت فيهم وافق مذهبهم مذهب الجوس من الشوية ومن الكشاف
لانها نزلت فيهم عرف بهذا المذهب وهم الجوس **قول** ومفعول جعلوا
لله شركاء تركيب لطيف موافق لنظم الآية يعني ان شركاء مفعول الاول
ولله مفعول الثاني قدم على الاول لكونه محمرا لانكار وكون الله نصب
عين كل مؤمن وكان المفعول الاول منكري حتى التأخير نظر الى اصل الكلام
هذا ما اختاره صاحب الفتاوى الا انه جعل الحق منصوبا بفعل مضارع
دل عليه السؤال القدر فكان قيل من جعلوه شركاء فقبل الحق وقد ب
جماعة الى الوجه الثاني اعني كون الحق مفعول الاول وشركاء مفعول
الثاني والله طرف لقول شركاء او جعلوا او مستقر حال منه ومحملة بعد المنقول
كما ان محل شركاء بعد الحق الا انه لما كان مضافا للكلام لانكارا اثبات
الشركاء لله قدم ما هو ادخل في الانكار فادخل وفيه ان القصد
الذي سبق له الكلام انكارا تخاذ الشريك لله جنبا كان او غير وكون
هذا المعنى مستفادا من تقديم الله شركاء على الحق منوع لان التقدم
بحسب المقام يدل على ان التقدم ادخل في الانكار لا على ان المؤخر
لا دخل له في الانكار اصله وبما ذكرنا ظهر ما في جواب التزمي عن
التقديم على الوجه الثاني **قول** والمعنى قد علموا اننا اعتبر معنى
العلم لتصبح هذه الحال فان خلقهم لا يقارن جعلهم واختار كون الغيب

في قوله تعالى ولا يشرك الله شيئا من غير ما يظن ان الله قد علم ما لا يعلم ولا يظن ان الله قد علم ما لا يعلم ولا يظن ان الله قد علم ما لا يعلم

في قوله تعالى ولا يشرك الله شيئا من غير ما يظن ان الله قد علم ما لا يعلم ولا يظن ان الله قد علم ما لا يعلم ولا يظن ان الله قد علم ما لا يعلم

في خلقهم للعلماء عليين ولم يلفت الى ما ذكر صاحب الكشاف من كونه
الحق مع الالهة الاولى مما اختار لان جعل المخلوق كالله الخش من جعل
من لا يخلق كمن يخلق ثم الظاهر ان نفي الخلق عن الحق مستفاد بموت
المقام او يقال ان الشيء الواحد لا يكون مخلوقا لخالقين فقوله خلقهم
في قوله ان يقال دون الحق ولا يضره جواز الاجتماع في المطلق بطريق
الا شراك لان المراد بالخلق في وخلقهم ما هو با لا مستلزم فتأمل **قول**
او على شركاء هذا انما يصح على تقدير ان يكون مفعول جعلوا الله
شركاء **قول** اي ونذكر ما ذكره لان المزور محرف للحق مغير الى الباطل
قول فقالت اليهود عزير بن الله وانما جمع البنين باعتبار ان في تحوير
الواحد والاثني تحويرا للجمع **قول** من غير ان يجعلوا الكناية عن نفي ما لا
فان ما لا اصل له لا يكون معلوما ولا يقام عليه دليل فوكده هو في
موضع الحال من الواو اي خرقوا غير عالمين او المصدر حذوا فالدابة
لصفته مقامه ثم قسمتها باسمه **قول** وهو ان له شريكا وولدا افرد
مع ان وصفهم بالجمع بناء على ان هذا التنزيه يدل على نفي الجنس ويذكر
منه نفي الجمع بطريق الاولى **قول** كقولهم ثبت القدر يقال فلان ثبت
القدر اذا كان لسانه يشهد في موضع النفل والخضومة والقدر الواسع
الكثير الجارية والحقائق ويوصف الغرس بثبت القدر ايضا اذا كان
ثابتا في الحركة لا يغير منها **قول** بمعنى انه عديم الظير فيها فلا يلزم ان يكون
الله في السماء لكن يرد عليه انه لا يلزم من نفي الظير منها نفيه مطلقا **قول**

وخبره ان يكون له ولدان جوذكون الانشاء خبر للبهاء والافيد
 بلا يكون له ولد **قول** من ابن وفي بعض النسخ او كيف فيكون اشارة الى
 معني **ان** **قول** للفصل اي بين كان واسم الوثت الحقيقي فانه اذا كان
 رافعا منفصلا عنها يجوز تدكيره كقوله لقد ولد الاحيطل ام شؤ
قول اولاد الاسم ضمير الله وجعله صاحبه خبر او ضمير اثنان في الجملة
 مفسرة **له** **قول** وانما لم يقل به مع ان المقام مقام الازمان **قول** نظرق
 التخصيص الى الاول فانه في مخصوص منه فلو اضر لم يفد شؤ على ذلك
قول وهي مع انها من جنس ما يوصف بالولادة يعني ان جسام مبراة
 عنها لا تستمرها وطول مدتها فان المتولد متبقي لنفسه بالولد
 فهو اي الله تعالى بان يتعلى عنها بقائه وعدم تطرق الفناء **آبدا** باد
 وتقرير المص لهذا الوجه كونه بطريق برهاني اولى من تقريره صعب
 الكتاب **قول** او ان ولد الشئ عطف على انه من مبدعاته فاعطى
 الى تفسير البدع بعدم التطرق **قول** ما يتولد من ذكر وانثى هذا بناء
 على الاكثر فلا ينافيه ولا يفسد عيسى وم ولا حاجة هنا الى الكلية لان الكلا
 في ولد الوالد وهو يستلزم الزوجية فتأمل **قول** الثالث ان الولد
 الظاهر ان كلا من خلق كل شئ والعلم به وجه مستقل لكن بناها
 شئ واحد هو عدم الكفاءة ولكن البني شيئا واحدا جعله المخرج
 واحدا وجعل كلا منها وجهها لذلك المبني لكن قد يناقش في لزوم كون
 الولد كالوالد في العلم بكل شئ وقوله فلا يكافئه لعني الى انق عن الخلق

وحاجة الخلق الى الخالق **قول** اشارة الى ان الموصوف يتبع قصد
 باسم الاشارة للبعد فاعظم شاذة في شريلا بعد شاذة ورفعة قدرة
 منزلة بعد المسافة كافي ذلك الكتاب **قول** ويجوز ان يكون البعض بدلا
 او صفته ان حمل المراد على ان يكون كذلك بطريق التوزيع يجوز ان يكون
 الله بدلا و ربكم ولا اله الا هو صفتين له وخالف كل شئ خبر او يكون
 الله صفة و ربكم بدلا من ذلك ولا اله الا هو صفة و ربكم وحائق كل
 شئ خبر وان حمل على ان يكون البعض المعين بدلا او صفة فانه يجوز
 ان يكون بدلا او صفة بتأويل الحق للعبادة والبواقي اخبارا
قول وهي حاسة النظر فانيث الضمير المبركونه بمعنى القوة او باعتبار
 الجبر فانيثه كونه بمعنى القوة الحسية **قول** فكلوا اليه يريد ان فائدة الا
 بكونه على كل شئ وكيل ذاك لانه يفرغ ذلك من الوكيل فتأمل **قول** وقد
 به المعترلة على امتناع الرؤية فان قلت فكيف يمكن ان يكون قادر
 على عدم وقوع الرؤية واخرى على امتناعها اما على الاول فيفهمها
 المخرج واما على الثاني فبانه في مدح بكونه لا يبري وما كان عدمه
 كان وجوهه نقصا يجب تنزيه الله تعالى عنه والمص عنون فكيف بها بكونه
 على امتناعها ثم اجاب بما يجاب به عن فكيف على عدم وقوعها فوجه
 ذلك قلت لا يخفى ان مبني التمدد هو السلب الكلي وينبع الكلية يحصل بها
 وقد جعل النسك مفهوم الية ايضا فكيف على امتناعها وذلك لان الله
 لما دلت على نفي الوقوع وهو وان لم يوجب نفي الامكان الا ان عدم

ردية في بعد سلامة الحاسة وحصول الشرايط المتعلقة بالار فيجب
 ان يكون لا متنازع **ردية قول** اذ ليس الادراك مطلق الرؤية بل هو
 الرؤية على وجه الاحاطة كالاشاد اليه بتفسيره ولا يلزم من ثبوت القيد لتقيد
 عن التام والاعتصاف بالحدود والجواب في المطلق **قول** ولا التقي
 في الالة عا كما في الاوقات لكونه سائلة مطلقة لا دائمة فان قلت اجابها
 وهو قولك يدركه الابصار لا يفيد عموما الاوقات فلا بد ان يفيد
 ما يقابله قلت انما يتم ذلك ان لو كان التقابل بينهما تقابل الشاقص وهو ثم
 فان القضية الموجبة والسالبة الغير الموجهتين لم توصفا في العربية لعينين
 متناقضتين بل لهما محامل تكلمها المستعمل حيث ما يريد **قول** فلهذا مخصوص
 فيه ان حق التعبير ان يقال ولا في جميع الحالات فانه جواب اخر كما ذكر
 في بعض الكتب الكلاسيكية فلا وجه لتفريعه على الجواب السابق ويمكن توجيه
 بان تخصيصه ببعض الحالات تخصيص ببعض الاوقات فتأمل **قول** فانه
 في قوة قولنا لا كل بصير يدركه مبناه على كون اللام لا ستغراق وان التقي
 داخل عليه متأخر عنه في الاعتبار فيكون لرفع الاجاب الكلي لا للسلبي
 لا يقال كقولنا ان يله حظا ولا دخول التقي ثم ورد العم فليكون
 سائلة كلية لا ما نقول هذا لا بصيرنا لا فاني وراه المنع فقيام الاحتمال
 الاول لا يمتنع في الالة محجة لكم ثم انه تنزل عن منع الكلية فقال مع ان التقي
 لا يوجب الامتناع ولا يخفى ان حديث التقديم يدفع فتأمل وما ذكر
 في آخر تسكم كما نقلنا لا يخفى ما فيه **قول** يحيط علمها بطريق الابصار وغير

او بطريق الابصار بقرينة لا تدركه الابصار وقوله هو اللطيف الخبير في
 موضع التعليل للقرينة الثابتة اي للطفادراكه وكونه خيرا بكل شيء يدرك
 تلك الجواهر اللطيفة التي لا يدركها الابصار اولها والقرينة الاولى بطريق
 الف والشر وقوله لانه اجر وجه التعليل به ان الصيغة البالغة وهي بان يكون
 ادراكه شاملا لكل وجميع الطرق والافيجوز ان يكون جزءا لماعدا الابصار
 او لكل لكن لغير الابصار فتأمل **قول** لما لا يدركه بالحاسة اي لما ليس
 من شأنه ذلك فلا مصادرة **قول** وهي للنفس كالبر للبدن المشهور
 هي للقلب كالبر للعين **قول** سميت بها الدلالة وقيل المراد بالحقا
 القران وايتار صيغة الجمع للاشارة الى ما فيه من وجوه الدلالة **قول**
 فلفظه بصير قد مر المتعلق متأخرا ليفيد الاختصاص وقوله فعلها وبها
 حمله على حذف الابتداء بقرينة على ولم يغفل فعلها عنى كما قاله صاحب
 الكشف للفتاء في دلالة على اياها ضرر واقول فيه وجه آخر وهو ان
 يكون التقديم فابصاره لنفسه وعينه عليها فالخذف فيها هو الابتدأ
قول والله هو الحفيظ عليكم المحرم مستفاد من تقديم الضمير وابلاد
 حرف التقي ولا حاجة الى كون الخبر فعلا لقوله وما انت علينا بغير **قول**
 وهذا الكلام اي قوله قد جاءكم الى وكذلك تصرف ورد على لسان الرسول
 بدليل قوله وما انا عليكم بحفيظ فيلزم كانه فعل قل ذلك وفيه ان الودود لا يتنفي
 هذا التقديم فان شاء القصد مثلا على ثا غير لا يضر التول **قول**
 ومثل ذلك التصريف تصرف كعمل الشيء لوجوه التصريف في القرآن في غير هذا

قال صاحب الكشف الخبير بالباطن في كل شيء وهو
 ولا يخفى عدم كفاية هذا في التفسير لعدم ذكر كل طرف

وذلك لان القاعدة انفتحت بوجوه كثيرة في كل طرف
 من انشاءه وخبره وجوابه بقرينة الحال وان شاء ان يكتفي
 بذكره انتفاء من الالة فيكون كقولنا علمه ثم قال

الموضع وان يكون مثل قولك ضربته كذلك وقد ذكرنا نظيره في قوله كذلك
 تفصل الايات **قوله** اي ويقولوا درست مرها قدر العمل مؤخر البعيد
 تخصيصه يكون عاقبة هذا القول ويكون المقصود من التبيين وقد سبق
 منا ما يتعلق بلا في العاقبة والتعليل في تفسير قوله يقولوا امولاه من
 الله عليهم من بيتنا ما يفي لتحقيقها ثم ان يكن ان كمل اللام الاولى ايضا على
 التعليل اي ذلك التعريف يقول بعضهم درست فيزدادوا كرا على كثر
 وتبيين بعضهم فيزدادوا ايمانا على ايمان ونظيره قوله يضل به كثيرا
 ويهدي به كثيرا واما الذين في قلوبهم مرض فيزدادتم رجسا اليهم
 وجعل اللام الاولى في لام الامر بدفع قوله ولينيه بفتح النون عليه وجعل
 اللام فيه للتعليل من غير ان يكون معطوفا على يقولوا فتكفيك للنظم القرآني
قوله مبالغة في درست للنقل الى باب يخص افعال الطبايع **قوله** ودار
 بمعنى درست يعنى فاعل بمعنى فعل وليس المشاركة فيكون من الدروس
 او على ظاهره فيكون من الدروس وثاني الفعل لا سنده الى ضمير اليهود
قوله ودرست على البناء للمفعول وذلك لان درس يلزم ويتعدي
 بالمعنيين وكذا عفا **قوله** او ذات درس فيكون بمعنى المدرسات
قوله اللام على اصله يعنى للتعليل وقد مر منا ان اللام الداخلة على نوا
 افعال الله المستأه بالحكم والمصالح استعارات بعبية وحققناه هناك فلا يكون
 اللام فيه ايضا على اصله الا على نحو ان يكون افعال الله مسئلة بالاعراض
 ولا يقول به المع **قوله** باعتبار المعنى اي الكتاب والقرآن **قوله** او للمصدر

رب لعلهم لا يفتروا

اي التبيين فيكون مفعولا مطلقا **قوله** فانهم المستمعون تعليل لتخصيص التبيين
 بقوم **قوله** عن ارض اي بين المعطوف والمعطوف عليه **قوله** اكذب به اجاب
 الاتباع فيكون في معرض التعليل من حيث انه ان اراد به سواء فلا دفع
 له بقاومه وينازعه **قوله** او حال مؤكدة وكونها واقعة بعد اجملة الآية
 شرط لوجوب حذف عاملها لا لصحتها لقوله ولا تمشوا في الارض منقذ
 وقوله ثم ولتم مدبرين **قوله** ولا تحتل باقوالهم اي لا تبال بها **قوله**
 ومن جعله بآية السيف حل الاعراض على ما يعم الكفار اذا استدلال به عليه
 لا السبية الخارجية والا فامر السبية معكوس **قوله** اي لا تذكروا انهم
 يحتمل ان يريد ان التهم ان كان عن سب الكفار لكن المقصود النهي عن سب آلهم
 وانما اسند السبابهم لان سبها سبهم وان يريد ان الذين عبادة عن آلهم
 والمراجع اليه محذوف وهو مفعول يدعون وفاعله ضمير الكفار فتأمل
 وقد يقال ليس وصف آلهم بانها حصص جهنم وبانها لا تضر ولا تنفع سبها
 لها فكيف نهى عنه بقوله ولا تسبوا **قوله** بحجاب بالمنع فان السب ذكر
 المساوي لمجرم الخفير والامانة وذلك انما ورد في معرض الاستدلال على
 عدم صلوحها للادوية والعبودية اقول فيه نظرا لان سب التزول
 على احدي الروايتين طعنهم بها بانها حصص جهنم كما صرح به صاحب
 الكشف فعملوا ذلك سباً فقالوا ما قالوا ثم نهى الله عن ذلك السب فكيف
 لا يكون ذلك سباً بل الجواب ان يقال انهى عن السب في الحقيقة انما هو عن
 اظهاره فانه الخودي الى سب الله نه فتأمل **قوله** تجاوا عن الحق يحتمل ان يحتمل

فان المعلوم من جمل غريب
 لا يحل على عموم

والسبب الثاني في سبهم

عدوا منغولا مطلقا من غير غلبة لان البعد وان في المعنى وان يجعل
منغولا له وقد جعل حالا مؤكدة اي مجاوزين وبغير علم حال مؤكدة
ايضا **قول** كان بطعن وقت نزول نكرو وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم **قول** على ان الطاعة اذا ادت الى معصية راجحة اي على معصية
اخرى هي ترك تلك الطاعة وجب ترك تلك الطاعة وقوله فان ما يؤدى
بيان لوجوب تركها فان وجوب تركها يقتضى كونها شرًا ومعصية **قول**
والشبهة من بين سباسبهم بالنصب عطفًا على اسم ان كل منها يقوى الوجه
الثاني ويقويه ايضا التهديد بقوله ثم الى من هم مرجعهم ثم آتانا الى ان
القصد منها الى التنبية قطعا اذ لا ما غ لكونه من قبيل ضربته كذا كذا لان
قوله لكل امة يا باه **قول** مصدر في موقع الحال والتقدير جاهد بين
ايانهم جهدا واقول يجوز ان يكون نفعه حالا بان يكون المصدر بمعنى
الفاعل اي جاهدوا يا باه وفي المعالم اي بجهد ايمانهم بتقدير المداينة
اي وكذا ما قد ووا عليه من الشدة قال الكلبي ومقاتل اذا حلف الى رجل
باسه فهو جاهد بينه **قول** التحكم على رسول الله اي الابرار والاحكام
قول من مقترحاتهم كانزال اللانك واجبا الموقى وقيل قلبا الصفا
ذهبها وقيل هي الاشياء المذكورة في قوله تعالى وقالوا لن نؤمن بك حتى ننزلنا
من الارض ينبوعا **قول** هو قادر عليها اي فالعندية من حيث القدرة
ومن حيث الايمان بالشيء ان اقتضى الحكم **قول** استهانوا انكار فائتاهم
لانافته والافيق الغفل بلا فاعل **قول** ان الآية المقترحة بشير الى ان الضمير

اي الآية

وغيره من هذه القبيلة من بني قيس بن عيلان بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضرة بن معد بن تميم بن مر بن أد بن طابخية بن اسد بن عذرة بن نضلة بن نهم بن معد بن عدنان

وغيره من هذه القبيلة من بني قيس بن عيلان بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضرة بن معد بن تميم بن مر بن أد بن طابخية بن اسد بن عذرة بن نضلة بن نهم بن معد بن عدنان

يرجع الى الابد دون الآيات **قول** انكر السبب بالغة في حق السبب بيان ان الانكار
الانكار في فادني الشر هو السبب وكفى به عن نفي الشعور وهو السبب فيكون
المعنى لا تند وهذا انهم لا يؤمنون وفي نفي السبب بهذا الطريق بالغة ليست
في نفيه بدالان في الكناية اثبات الشيء بسببه وفيه تعريض بان الله عالم بدم
ايانهم على تقدير برغي الآية المقترحة لهم وتنبيه على انه انما ينزلها لعل بانها
اذا جاءت لا يؤمنون فعدم الانزال لعدم الاثبات هذا هو الظاهر من قوله
انكر السبب اي بعد قوله لا تند وهذا انهم لا يؤمنون وفيه احتمال اخر
ان نفي المشرك للشعور بطريق الكناية ويلزمه ان الواقع منهم على تقدير
بجي الآية عدم الايمان فيكون مضمون الآية نفي الايمان على تقدير البرغي وهو
لانزال الآية يستدل به على نفي نزال الآية الذي هو السبب ومآل الفرق
بين الوجهين الى ان التنبية المذكورة بقوله وفيه تنبيه خارج عن
انكار السبب لاجل انكار السبب على الوجه الاول وداخل على الوجه الثاني
قول وقيل ان بمعنى لعل فالفعل بشر كرم محذوف والتقدير بشر كرم
بحقيقة الحال لعلهم لا يؤمنون على تقدير برغي الآية وكذا على القراءة بالكر
اي وما بشر كرم ايمانهم فتوجه عليه ما حقيقة فقال انها اذا جاءت لا يؤمنون
قول والخطاب للؤمنين فلا يكون داخلا في خبر قل بل ابتداء كلام
من الله كذا قيل واقول يجوز دخوله والمعنى المقترحين يعني انكارنا الله
والؤمنين وما بشر كرم **قول** وقيل المشركين فيكون داخلا في خبر قل وفيه
الغائت من الخطاب التنبية **قول** وقرئ وما بشرهم انها اذا جاءت كلاً

وجاء في قوله تعالى انما ينزلها لعل بانها اذا جاءت لا يؤمنون فعدم الايمان فيكون مضمون الآية نفي الايمان على تقدير البرغي وهو لانزال الآية يستدل به على نفي نزال الآية الذي هو السبب ومآل الفرق بين الوجهين الى ان التنبية المذكورة بقوله وفيه تنبيه خارج عن انكار السبب لاجل انكار السبب على الوجه الاول وداخل على الوجه الثاني



الضيق والكفار والمنول الثاني يشترط حذف اشارة بقوله ان قلوبهم
 هي ايا وقوله كالكاتب اي قلوبهم مطبوعة وقوله فيؤمنون بها اي على تقدير
 عدم المطبوعة فهو مرتبط بقوله لم يكن مطبوعة والانكار متوجه الى حلفهم
 لم لا وقوله انها اذا جاءت لا يؤمنون ان قرئ بالكسر يكون اخبارا باعلم
 منهم وان قرئ بالفتح لا يظهر له وجه الا ان يحل الاستنهام على انكار الشئ
 لا وعلى انكار الحلف بمعنى لم معا فيكون قولا انها تعليل لا انكار الاول
 على حذف اللام فتأمل **قوله** هداية المؤمنين وهي الدلالة الوصلة الى
قوله وقبله جمع قيل ووجه حله على كل شئ مع كل شئ كقيل لا كفله باعنا
 لازم الذي هو الكل المجوع وهذا معنى قوله وانا جاز ذلك لعموم
 مع الاشارة الى تنصيح تايخير الحال عن ذي الحال النكرة وذلك لان النكرة
 المتخفية لا يتقدمها عنها ثم ان مقترحهم كون اللادبكة قبلا في النظم
 اعني كل شئ جائز ان يراد به ذلك تنزيلا لجل الشئ منزلة كله وان يكون بيا
 على معنى انه لوحي بالمقترح والزيادة لدا حوا على ما هم عليه من الجود **قوله**
 بمعنى جماعات فالعقوبت بمنعنا عليهم كل شئ حال كونه جماعة جماعة وتوجيه الحلف
 ما ذكر **قوله** كفله وفي سورة الكهف وبائتهم العذاب قبله اي عبا **قوله**
 لما سبق عليهم القضاء بالكفر لا خفا في كون القضاء الاثر في سيا لوقوع
 الحوادث ولا يخفى فساد فيه واما سوء اختيار العبد فهو سبب للقضاء الاثر
 وتحقيقه ان سوء الاختيار وان كان كافيا في عدم وقوع ^{الايام} لكنه لا قطع فيه
 لجواز ان يحس الاختيار بمره الى الايمان بدل مره الى الكفر وكان سوء

او يكون ان يبين

منه جنة

لا يفسد

اختياره فيما لا يزال سببا للقضاء بكفره في الذل بعد القضاء به يكون الواقع
 منه الكفر حقا وهو المراد بالاية برشدك اليه تأكيد عدم الوثاق باللام وبهذا
 التقرير ظهر ضعفه قبل عدم ايمانهم ليس بسبق القضاء بالكفر لان فيه تعليل الحوادث
 بالتقدير لا زلي ولا يخفى فساد بل بطلان استعدادهم وبديل فطرتهم القابلة
 بسوء اختيارهم انهم وكان هذا القائل لم يسمع قوله ولو ثبتنا الاثبات على
 كل نفس هدايا ولكن حق القول مني **قوله** استثناء من ام الاحوال او من ام الا
 والمقصود التوجيه ليكون الاستثناء متصلا وقيل منقطع والمعنى ولكن مشيئة
 اذا علمت آمنوا قولا حجة واضحة على المعتزلة اي في شيئين وقد سبق نظيره
 في ولو شاء الله ما اشركوا **قوله** ولذلك اي ولكون الجهل باذكر مفيدا بالاف
 بالله عند الاكثر مع انه يتم جميع الكفار وكذا الكلام في تنبيه جهل المسلمين
 به بتبيينهم **قوله** وهو دليل على ان عداوة الكفرة اوجب ان الكل مستند الى الله
 حنا كان او فيما لا كان زعم المعتزلة من ان الفصح لا يستند اليه وتواويل
 جهل الشياطين اعداء الانبياء بالخليفة بينهم وبين اعدائهم وعدم منهم من العدا
 خروج عن الظاهر **قوله** وهو يدل من عدوا وكوزان يتصب بفعل مفركا
 في وجعلوا شركا الجن قولا وكل متعلق به قدم لا تمام او جعلنا او كما
 منه فيكون مستقرا ثم اظاهرا انه متعلق به على تقدير كون عدوا
 وشياطين مغفولي جعلنا واما على تقدير كون شياطين بدلا من عدوا
 يكون احد مغفولي لكل بني واليه اشارة بقوله اي كما جعلنا لك عدوا وجعلنا
 عدوا لكل بني ثم ان بني كلامه على كون الجمل ههنا ما يتعدى الى المغفولين البنية

وق

انما اراد ان يبين انهم لم يسمعوا من جنان القضاء بالكل
 بوجوب الكفر وجعل الايمان متصلا وقوله باللام قد عرفت ان
 الايمان ليس بالاختيار والوجوب بسبب الاختيار والوجوب
 حاد في كونه

كل من قوله وجعلنا شركا

بسم الله الرحمن الرحيم

وأقول يجوز ان يتعدى الى واحد وكل بنى متعلقاً بعمد او حاله منه
ولم يترجم له المصنف **قوله** مفعول له او مصدر في موقع الحال اي لاجل
الفرد ما وغادر **قوله** اي انهم انما قد ر مفعول المثبة هذا مع ان المشهور
في امثاله ان يتقدر مفعولها ما دل عليه جواب لو بعده كما مر في ولو شاء
الله لجرهم على الهدى وهو هنا ان لا يفعلوا لان جعل المدم متعلق المثبة
لا يخفى عن تكلف جعل المفعول ما هو كاللازم له فاقول **قوله** وهذا ايضا
دليل على المستزلة اي دليل عليهم في شيئين كقوله ما كانوا يؤمنوا الا ان
يشاء الله ومن قد ر مفعول المثبة عدم فعل العادة والايضا، ثم قال
في الآية دلالة على ان الشهود صدورها عنه بوشية فقد سر حيث
غفل عن ان عدم تعلق المثبة بعدم فعل لا يستلزم تعلقها بذلك الفعل
قوله اي ما فعلوا ذلك توجبه للغير المفرد المذكور الرجوع الى امرين بل اسم الآلة
الذي يشار به الى التعدد بناويل ما ذكر ما تقدم كما في قوله عوان بين
ذلك وقد سبق منا ما فيه في تفسير قوله من اله غير الله يا تكبره فتذكر اننا
لم يرجع الى كل منها على سبيل البدل حتى لا يحتاج الى هذا التأويل والتذكير
الضمير وتاثيرا احدا امرين وقوله ويجوز ان يكون الضمير للآله اي يبنى
بلا حاجة الى تأويله بل بالاشارة فيكون الضمير راجعا الى كل واحد من
الامور المذكورة على سبيل البدل ولا محذور ولا في وحدته ولا في تذكيره
لاستعمال المادة عن البين **قوله** وكفرهم فامصدرية والواو بمعنى مع فعل
هذا منسوخ بآية القتال **قوله** اي وليكون ذلك جعلنا اي وليوجد

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المنفرد

المنفرد في الملل مع ابقاء عطفه داخل على التعليل وقد مر في
تقديم الملل مؤخر والمقام مقام التقديم في قوله ولتتقدم القرى
ومن حولها فتذكر **قوله** والمعتزلة لما اضطرروا فيه اي بمعنى انهم لما لم يجوزوا
كون الشهود والقباح وان كانت صادرة عن العبد سببا لافعاله جلوا
اللام فيه وفي ليرضوه وليتفرقوا للعاقبة والايضا يوزان يكون من المتأمل
مقاصد الله في استدراجهم بحسب ترتيب الافعال من الميل ثم الرضى
ثم الاقتراف ومن التصديق لتفسير هذه السورة من قال حسن اللام للتعليل
او للعاقبة على الاختلاف في جواز ان يكون فعله في معاملة بالادغراض
اقول لا يخفى ان اللام الداخلة على فوايد افعال الله به عند من لم يجعل افعاله
معللة بالادغراض استعارات بعبية تشبها للفاية بالعلة الفانية وليس شيء
منها للعاقبة وقد حققنا ذلك فيما علقنا على تفسير قوله وكذا كفتنا
بعض يقولوا لا يجرى العمل للاختلاف في كون فعل الله معللة بالادغراض
او لا مدادا للاختلاف في كون اللام في لتصني للتعليل او للعاقبة خطأ
فاحق **قوله** اولام القم كسرت لما لم يؤكد الفعل بالنون وفي شرح الكرم
لا يجوز الاكتفاء باللام عن النون الا في الضرورة والكوفيين اجازوه
بلا ضرورة ثم قال وبعض العرب كسرت القم الداخلة على الفعل الضعيف
نحو الله يفعلون فقوله كسرت لما لم يؤكد القم بفتح على مذهب البصريين
في عدم تجويزهم الاكتفاء باللام عن النون يعني انه لما اكتفى باللام غير
هيشه فكانه ليس هو لا من القم **قوله** وضعفه لعدم علامته بالجزم وقرا

ويكن ان يجازوا ان تقدم الحكم ان يكون مقتضى
بلا لا يخفى من حيث ان كان لا ينافي على العمل
خبر الجواب فانتهى مرابطا

الحسن ولنصف بالجزء على الامر فلا غبار فيه والمقصود بهذا الامر التهديد
مع الاشارة الى انهم يميلون اليه لا طلب مبهم وفي بعض النسخ وضعفه
اظهر فيكون اشارة الى ضعف كون اللام لا ما لضم **قوله** وغير الله مفعول
ابني قدم عليه للتخصيص اي دون الله والفاء في افعاله للسينة والنز
للافتكار بمعنى النفي والمعنى على سببية ما تقدم للنفي لا على نفي السببية وان كانت
الهمزة داخله على الفاعل **قوله** وحكما حال منه ولا يثنى ناخبة عن غيرها
لان كلمة غير وان كانت لا تكتسب من المضاف اليه تعريفا فلا اقل من ان
يفيدها تخصيصا ويجوز ان يكون مفعولا اي الحكمة او لان يكون
حكما **قوله** ويجعل عكسه فوجه التقديم وهو الاهتمام لكونه محرا للفتكار
قوله وفيه تنبيه على ان القرآن باعجازه وتقريره مخبر عن سائر الآيات
وذلك لان المعنى ان تنفي غير الله حكما والحال انه انزل اليكم الكتاب
الذي بين في الحق والباطل فانه في هو الحكم لكن لا يكون هذا الزا
هم الا بالعلم بكون المنزل من عنده الله ولا يفيد الا اعجازه بحيث
يستغنى عن آية اخرى دالة على صدق دعواه اذ من عنده الله **قوله**
بعلم اهل الكتاب به الجاد الاول متعلق بالتأييد والثاني بالعلم
والضمير المجرور عايد الى ان القرآن حق وقوله تصديقه تعليل
العلم فوجه التأييد ان تصديق ما عندهم اعجاز له كما قيل اعجازه
باخباره عن الغيب فمعنى التأييد ثبات وقوعه في صورة جبرية **قوله**
منزله بالتشديد الفرق بين الانزال والشرع لان الاول هو الذي

ربنا قد علم ان القرآن باعجازه
وتقريره مخبر عن سائر الآيات
وذلك لان المعنى ان تنفي غير الله حكما
والحال انه انزل اليكم الكتاب الذي بين في الحق
والباطل فانه في هو الحكم لكن لا يكون هذا الزا
هم الا بالعلم بكون المنزل من عنده الله ولا يفيد
الا اعجازه بحيث يستغنى عن آية اخرى دالة على
صدق دعواه اذ من عنده الله

الحلي والثاني هو المتدبر في التفرقة والمروي ان القرآن انزل الى
الى سماء الدنيا دفعة واحدة ثم منه الى النبي ثم يخاطبونه عا على حسب
المصالح وكفاء الحوادث فبالقرآن بين اشير الى هذين **قوله** في انهم يعلمون
ذلك لما كان المتبادرا اليهم ان النور عن الامتراء في حقيقة القرآن وهذا
ليس بتصوير منه ثم فلا فائدة في النبي عنه **قوله** اجاب عنه بوجه اربعة
الاول منع كون متعلق الامتراء حقيقة القرآن بل علم اهل الكتاب ذلك
فان قلت كيف يمكن امتراءه ثم فيه ايضا بعد اخباره به آياه بانهم يعلمون
ذلك قلت يكفي في النور وقوع الامتراء عنه ولو قبل الاخبار فتأمل **قوله**
اذ من باب الدالهاب اي الخربك والتخريف على الامر الذي هو فيه المقصود
اتصال الواقع واستمراره كالثالث ان الخطاب في اللذان كان للنبي
لكنه في الحقيقة لا متروبي بهذا بالتعريف الرابع ان الخطاب عام
لكل احد ممن بتصوير منه الامتراء بمعنى انه لما تعاضدت الأدلة على
حقيقته فلا ينبغي لاحد ان يشتر في **قوله** نحو واكثرهم ولقد اصاب
المرحلي حيث جعل ذلك سببا لامتناعه في علم اهل الكتاب حقيقة
القرآن فتأمل **قوله** بلغت الغاية اذ ادانها او ددت على الكمال بدءا
لان كان بها نقص فكلت ولا حاجة الى تفسيرت باستمرت فانه بدوي
قوله لا احد يبدل شيئا منها بما هو اصدق او اعدل فيه ان هذا لا يثبت
جواز التبديل بما هو مثله **قوله** مشا نعاذا فبقده لان الخريف بكون
الشروع ما بتصوير ولا ضمير فيه **قوله** على ان المراد به قيد للمعنى الثاني

في ان القصص التي تقع في القرآن
في ان القصص التي تقع في القرآن
في ان القصص التي تقع في القرآن

في ان القصص التي تقع في القرآن
في ان القصص التي تقع في القرآن
في ان القصص التي تقع في القرآن

في ان القصص التي تقع في القرآن
في ان القصص التي تقع في القرآن
في ان القصص التي تقع في القرآن

في ان القصص التي تقع في القرآن
في ان القصص التي تقع في القرآن
في ان القصص التي تقع في القرآن

فان المراد بها على المعنى الاول مطلق كلما تاسه حتى يتم الحديث القدسي و
 ساير الكتب المنزلة حتى يتم الحديث القدسي و ساير الكتب المنزلة والصحيحة المظهر
قوله او لا يبرأ ولا كتاب بعد ها ينسخها ويبدل احكامها عطف على اول واحد
 بقدر ان يحذفها مع اعتبار قيد معتبر في العطف عليه في العطف اي على ان
 يراد بها القرآن اما ان يكون المعنى لا احد بقدر ان يحذفها او لا يبرأ ولا
 كتاب بعد ها ينسخها فيلزم فظاهر الآية دل على ان لا يجوز نسخ الكتاب
 بالسة فتأمل **قوله** اي ما نكلم به على المعنى الاول والقرآن على الاخير
 قيل ودر با يطلق الكلمة ويراد بها الكلمة اذا كانت مضبوطة بضابط كقولهم
 قال من بهر في كلمة اي في قصيد وكذا مجموع القرآن كلمة واحدة في كونه مجزا
قوله اي اكثر الناس بناء على اطلاق الارض وكلمة من فالخطاب عام للنبي
 ولامته الى هذا **الآن قوله** او الجبال او منابع فيحمل النفي المنع من التمام على
 اتباع الحكماء فيما يستقدرون من قدم العالم وتبقى الحشر الجسدي وغيرهما من
 جهالاتهم الباطلة وعلى اتباع الفرق الضالة في احوالهم الفاسدة وارا لهم
 الكاسدة **قوله** وفيه الارض من كنه فان اللام للهدم والخطاب للنبي
 واصحابه واكثر من في الارض كنه **قوله** فان الضال في غالب الامر لا يامر
 الابواب ضلال ولا يفتح اتباعهم فيما عسى يأمرون بما فيه هدى في بعض الأحيان
 مع الانبعاث فيما فيه ضلال فتأمل **قوله** فان اللحن يطلق على ما يتقابل العلم
 كان مجزوا فاللحن على هذا مجازي وعلى الاول حقيقة **قوله** بفعل دل عليه
 اعلم وهو يعلم لانه فان افعل لا ينصب في الله في مثل ذلك اي في مثل هذا الكلام

هذا الحديث القدسي
 في كتاب التفسير
 في تفسير القرآن
 في تفسير القرآن
 في تفسير القرآن

ذكر في علم الخوان اسم التفضيل الذي يعمل في الظاهر الا اذا كان شئ وهو في المعنى المطلق
 ذلك الشئ المفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار غيره متفنياً مثل ما رأت جلا
 احسن في عينه الكلي منه في عين زيد لانه بمعنى حسن وقد حقق في موضعه
قوله والجملة معلق عنها الفعل المقدس راي الفعل المعلق ممنوع عن العمل فيها في
 اللفظ لكان الاستغناء ولكنه عامل فيها في المعنى وهذا ما قالوا ان التعليق
 ابطال العمل لفظاً لا معنى فاجملة المعلق عنها الفعل في تأويل المصدر مفعول لا به
 المعلق بخلاف اللفظ فانه ابطال العمل لفظاً ومعنى وقد حقق ذلك في موضعه
قوله وقرئ من يضل اي يضل الله فالمفعول محذوف والعامل ضمير الرب
 المستتر اليه اشارة بلفظ الجلالة قوله فيكون من منصوبة بالفعل المقدس
 تفرع على من القراءة مفسر بهذا التفسير لا على نفس التفسير وقوله او مجزوة
 بالنصب عطف على منصوبة ولا يجبان يقيد العطف بما يقيد به العطف
 عليه فلا يجاز في امر العطف ويجوز ان يكون بالرفع عطفاً على ما قبله بحسب المعنى
 لان ما قبله في قوة فون وقرئ من يضل ومن منصوبة بالفعل المقدس واد
 مجزوة باضافة اعلم اليه هذا وتو اخر التفسير قال فيكون من منصوبة
 اي يعلم من يضل الله لكان احسن ثم انه يرد عليه ان ساق الكلام ليس الفاعل
 لا الضل ويدل عليه قوله وهو اعلم بالهتدين قوله او من اضلته عطف
 على من قوله من يضل الله فالمراد للوجدان والمعنى اعلم الواجدين **الآن قوله**
 ضالين **قوله** والتفضيل في العلم بكثرة وذك كثره المعلوم فوقه واحاطة
 بالوجوه التي تعلق العلم بها فالمعلوم واحد لكن العلم به بوجوه متعددة

هذا هو الوجه في قوله
فان قلت ما ذكر اسم الله عليه
فان قلت ما ذكر اسم الله عليه

قوله ولزم منه اي لثبات العلم فوكه وكونه بالذات اي لا بالغير اشارة الى
قولهم انه في عالم يعلم هو ذاته بخلاف ما سواه وهذا يجوز ان يكون ^{الفضل}
في العلم باعتبار القوة فان مراتب اليقين متفاوتة بعد الاشتراك في النطق
وقد حقق ذلك في موضعه **قوله** الذين يحرمون الحلال اي في بعض المواضع
كحريم الجمار والسوايب لا في خصوص الذبائح اذ هنا تحليل حرام فقط ولم
يحرموا ذبيحة الملم ولا ما ذكر اسم الله عليه **قوله** والمعنى كلوا ما ذكر اسم الله
على ذبحه لا ما ذكر عليه اسم غيره او ما تحفظا عنه التي مستفاد من قوله
الاية وهو قوله لا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فانه وقوله قبيله
وذروا ظاهر الاسم معطوفان على قوله فكلوا وقوله وما لكم الا تاكلوا من
نعمه المعطوف عليه يشير الى ان السبب باعتبار العطف ولا دخل فيه المعطوف
عليه وقائدة الرد على من يخرج من السلبين في كل الذبيحة وان ذكر عليه
اسم الله كما مر في بقوله وما لكم الا تاكلوا ما ذكر اسم الله عليه تقريرا لهم على
ذلك فلا حاجة الى ما قيل ^{منه} من استفاد من عدم اتباع المضامين ومن
التقييد بالشروط ولا الى ان يقال من سبب النزول فان نزاع القوم انما هو
في الميت دون ما ذكر اسم الله عليه فلولم يكن المراد اباحة ما ذكر اسم الله
فقط لكان الكلام متروضا لما لا يحتاج اليه ساكتا عما يحتاج اليه على انه
قد عرفت ما ذكرنا فائدة التعريض له وان ^{فقد} الحما ^{فقد} البه غير مسكوت عنه
قوله فصل على البناء للنقول مع قراءة حرم ايضا على البناء للنقول فوكه حرم
على البناء للفاعل مع قراءة فصل ايضا على البناء للفاعل وحرمه على بناء النقول

واصل القراءة التي اختارها
هو كون فصل على بناء الفاعل

قوله الا ما اضطررتم اليه لستنا ما حرم عليكم وقوله ما حرم عليكم كلمة من
للتبيين والضمير في قوله فانه ايضا حلال لكم راجع الى ما حرمه لا الى بعض ما حرم
قوله من غير تعلق بدليل يفيد العلم ولا بشبهة يفيد الظن وان لم يكن ذلك
مستفادا من الآية **قوله** وقيل الزنا في الحواشي قال الضحاك كان اهل الجاهلية
يريدون ان ما كان من الزنا سرا حلالا فحرمه من الآية **قوله** ظاهر في تحريم
متروك التسمية عدا او نبيانا اي من الحيوان باجماع من عدا عطا والافطاح
الآية تحريم متروك التسمية مطلقا حيوانا او غيره كاذب اليه عطا بن طاووس
قوله وقال مالك والثوري بخلافه وفي فقر الحنفية ان ما كان برخص في شيء منها
وذكر صاحب الانتصاف وهو ما لكي ان مذهبه يوافق مذهبا في حنفية
قوله ووفق ابو حنيفة بين الود والنسيان لقوله من حين سئل عن متروك التسمية
ناسبا فقال كلوه فان تسمية اس في قلب كل مؤمن فلم يكن الناسي غير ذاكرا لاسم
فلم يكن متناول الآية لكون يرد عليه انه يلحق العامد حتى بالناسي بالعلم النصوة
لجواز تخصيص العام الذي خص منه البعض بالتبليص المتخصص بالعلم فالحديث
بوافق مذهبا لثاني **قوله** واقوله اي ابو حنيفة بالميتة او بما ذكر غير اسم
الله عليه كلمة او للتوبيخ دون التردد ولا يخفى ان هذا التأويل يناسب
مذهب الشافعي والافندي اي حنفية متروك التسمية عدا احرام ايضا فانما هو
ان يقول وبالمتروك التسمية عدا فتأمل **قوله** فان الفسوق ما اهل لغير الله لقوله
في آية اخرى وفسا اهل لغير الله والقرآن يفسر بعضه بعضا **قوله** والضمير
والمراد ترك التسمية عليه فقوله هذا قبل الضمير لترك التسمية او اكله فسق

في الحديث قال مالك لا يجوز في الوجوه من
فان قلت ما ذكر اسم الله عليه فانه
فان قلت ما ذكر اسم الله عليه فانه

ورد على الاول بان ما عام للينة بالاتفاق وليس من التسمية عليها بنوع
 قلت يرجع الغير الى ما باعتبار احد متناويز والتعقلا تأكلوا الميت وما اهل
 لغير الله به فان عدم التسمية على الثاني فسق وان الكفار بجاد لونه في اكل القوت
 وقوله وان الشياطين من جملة الدليل على التأويل دال على احد نظري الذي
 فتأمل **قوله** مثل به من هذه الله ان يعقوا استعارة تشبيهية شبهت صورة
 منتزعة من هذه الامور بصورة منتزعة من تلك الامور فاستعمل اللفظ
 المركب الدال على الصورة المشبهة بها في الصورة المشبهة والتجوز في مجموع اللفظ
 المركب لا في شئ من مفرداته بل هي باقية على حالها قبل هذا التجوز **قوله**
 ميتا على الاصل اي بدو الخفيف **قوله** صفة اي العجينة والمثل لا يطلق الا
 على ما فيه غرابة **قوله** خبره في الظل اي هذا القول يعني لوصف يقال
 له ذلك اي هو في الظلمات ليس بخارج منها **قوله** حال من المستكن في الطرف
 ويجوز ان يكون خبرا بعد خبر **قوله** الفصل ولان المعنى لا يسا عده **قوله**
 اي كان بين المؤمنين جري فيه على الاصل لا مكانه **قوله** على تقديم المفعول
 الثاني لم يجعل المقدم مفعولا اول لما نفع لفظي ومعنوي اما الاول فالتكبر
 اكابر واما الثاني فلان عادة الله ان يكون بعض الامور عصر كل نبي
 محرما فالاجرام مسلم والكلام في كون المحرمين اكابر لا في كون الاكابر محرمين
 فتأمل **قوله** ويجوز ان يكون مضافا اليه ببناء درالي النعم ان يكون هذا
 عطفا على محرمها بدل لكن يدفعه قوله ان فرس الجمل بالتكبير فان هذا التفسير
 لا يحتاج اليه الا على تقدير كون قوله ليكرها مفعولا ثانيا لجملنا والتعق

رتب الجمل في قوله ليكرها مفعولا ثانيا لجملنا والتعق
 على محرمها بدل لكن يدفعه قوله ان فرس الجمل بالتكبير فان هذا التفسير
 لا يحتاج اليه الا على تقدير كون قوله ليكرها مفعولا ثانيا لجملنا والتعق

مكثم المكروان جعلناه كلاما مستأنفا يرجع عليه ايضا ان الاضافة لا يتوقف
 على هذا التفسير فتأمل **قوله** وافعل التفضيل اذا اضيفا يعني وكان جملة
 عن الجماعة وكان من قبيل ان يكون المراد التفضيل على ما اضيف اليه فتأمل
قوله وهو اعلم بالمكان الذي فيه بعضها اي يعلم المكان الذي فيه بعضها
 يشير الى ان حيث ليس منها للفرقة بل هو مفعول يعلمه الدلول عليه يعلم
قوله بعد كبرهم قيد به لان الهوان والصغار بعد العظمة والكبر من
 افصح المضامح واقع القبايح وهذا القيد مستفاد من قوله اكابرها
قوله وقيل تقديره من عند الله ولا ينافيه كون العذاب ايضا من عنده
 فان القيد المبني في العطوف عليه قد يعتبر في العطوف ايضا **قوله** او جزاء على
 مكرهم فالباء القابلة مثلية بمت هذا **قوله** وهو كناية عن جمل
 النفس قابلة للحق وقيل استعارة تشبيهية **قوله** حين سئل عنه اي عن شئ
 الصدر **قوله** وصفا بالمصدر للبالغة وان كان المصدر بمعنى الصفة
قوله كما يتبع الصعود يريد نفي الامكان العادي **قوله** من يزاول ما لا يند
 يشير الى ان الفعل المكلف **قوله** واصل يصعد يصعد بمعنى ان من بنا
 الفعل جمل فاء تارة تارة في تارة الافعال تارة تارة في تارة كما هو الغامض
قوله يصاعد بمعنى يصاعد وهو اصله ايضا فعمل به ما فعل بالاول
قوله اي كما يضيقاء جملة من باب التيسر ويجوز ان يكون من قبيل خبره
 كذلك فيكون الرجب عبارة عن خلاف الطيب وهو عبارة عن ضيق
 الصدر عن قول الحق فتأمل **قوله** فوضع الظاهر موضع الضمير دخل الفاء

على وضع اشارة الى ان منشاء هذا الكلام هو قوله عليهم حيثما شاذ به
 الحان مقتضى ذلك فتشاء منه ان يقول وضع الظاهر **قوله** اي الطريق الذي
 ارتضاه بيان معنى الاضافة وناظر الى المعنيين الاولين وقوله او عادة
 ناظر الى الثالث **قوله** او عادة لا مطردا عطف على عمل لا عوج فانه منصوب
 على انه صفة مستقيمة **قوله** حال مؤكدة لان صراط الله لا يكون في نفس الامر
 الا مستقيما وقوله او مقيدة بناء على عموم صراطه بذلك بحسب المفهوم
 وفيه ان كل حال مؤكدة تكتمل ان يكون مقيدة بهذا الاعتبار ولم يقل
احذفوه والعامل فيها اي على كل حال معنى الاشارة او التبيين **قوله** داد
 الله يعنى انه من اسماء الله والداد الجنة اضافها الى نفسه ففعلها الجنة كقول
 عبد الخليفة حضر مع الاشارة الى انها دار لا نقص فيها ولا عيب والدار
 بمعنى السلامة عن المكاد **قوله** او دار تحبهم فيها سلام قبل بالاضافة
 والمضاف اليه محلي بحاله ولا يخفى بانيه من الكلفة والاولى التوضيف وهو
 اوفق للمعنى والاول اوفق للفظ **قوله** في ضامه يعنى ان الطرف متعلق بمعنى
 الاستقرار في لهم والكنى ان لهم عند داد اي في ضامه كانه حق واجب
 لهم عليه كقولك له عندي حق لا ينسئ او ذخير لهم عنده لا يعلم كنهها غير
 كتوله فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرع اعين وقيل حال من الدار فالمعنى
 هو الثاني **قوله** بسبب عالمهم اي معنى ان كان الولي بمعنى الحب او الناصر فالبا
 للبيبة وان كان بمعنى متولى الامر متصرفه فللملازمة على حذف المضاف
قوله نصب باضادا ذكر او نقول وفي الكشاف وجه آخر هو يوم نحشرهم

سبب جنودهم الى ان يمشوا
 في الجنة من اسماء الله والداد الجنة
 اضافها الى نفسه ففعلها الجنة كقول
 عبد الخليفة حضر مع الاشارة الى انها دار لا نقص فيها ولا عيب والدار
 بمعنى السلامة عن المكاد قوله او دار تحبهم فيها سلام قبل بالاضافة
 والمضاف اليه محلي بحاله ولا يخفى بانيه من الكلفة والاولى التوضيف وهو
 اوفق للمعنى والاول اوفق للفظ قوله في ضامه يعنى ان الطرف متعلق بمعنى
 الاستقرار في لهم والكنى ان لهم عند داد اي في ضامه كانه حق واجب
 لهم عليه كقولك له عندي حق لا ينسئ او ذخير لهم عنده لا يعلم كنهها غير
 كتوله فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرع اعين وقيل حال من الدار فالمعنى
 هو الثاني قوله بسبب عالمهم اي معنى ان كان الولي بمعنى الحب او الناصر فالبا
 للبيبة وان كان بمعنى متولى الامر متصرفه فللملازمة على حذف المضاف
 قوله نصب باضادا ذكر او نقول وفي الكشاف وجه آخر هو يوم نحشرهم

وفي الكشاف قلنا بل نقول

وقلنا يا معشر الجن كان مالا بوصف لفظا عنه فيا معشر الجن على ما افرد
 فيه الكشاف وعلى الاول في موقع الحال بتقدير القول اي نحشرهم فاليقين
 يا معشر الجن فتقوله وقلنا بيان لحاصل المعنى والافلا دلالة على حذف قلنا
 مع حرف العطف وعلى الوجه الثاني متعلق بذلك المحذوف وهذا هو
 الوجه الوجه الثالث لعله المحذوف وعدم خروجه يوم عن الموضوع له
 الاصل اعني الظرفية **قوله** اي من اغوائهم واضلاهم قدر المضافات
 على ان استكثار ذوات الانس مالا يتصور من الجن لاختلاف ولا كيا
 ثم جوز الجري على الطبع نوع تاويل فقال او منهم بان جعلتهم ابناء علم
قوله بان دلوهم الى الشهوات او بما كانوا يلقونه الى السخرة والكهات
قوله كانوا يهودون في المناور فيا منون عن اصابة المكره من جهتهم
قوله بانهم بقدرهم على اجارته اي انقاذهم فيزدادون شرفا في قلوبهم
قوله وهو اعتراف اي قولهم ربنا استمع الى قوله قال النار مثواكم اعترافا
 باذكره ونحسر على حالهم كقول امرأة عمران رب اني وضعتها انثى فان الكلام
 الخبري قد لا يقصد به فائدة الخبر ولا لازم فائدة اذا لم يكن الحكم به في صدق
 الاخبار والا علام **قوله** منزلكم ان كان الشوي اسم مكان او ذات مثواكم
 ان كان مصدرا **قوله** الا الاوقات التي ينقلون من النار الى الزهر بران
 ثم الخطاب لعصاة المؤمنين فامر الاستثناء بهين وما بمعنى من لعموم التثنية
 وان خص الكفار كما يشهد له الباق والباقي فقد ذكر في توجيهه في
 وحاصلها ان ما مصدرية والمضاف محذوف والاستثناء من ام الاوقات

قوله وهو اعترافهم بانهم اي اعترفوا بالانكسار بانهم بقدرهم

كان اهل الجنة اذا ساروا واحد منهم واحد من النار
 من سائرهم وخاف بالليل قال عوف بن مسلم كذا في النوادي
 سمعوا بذلك استعجبوا وقالوا قد نالوا من النار ما نالوا من النار
 فذلك قوله وان كان رجال من الانس يهودون
 برجال من الجن فزادهم ربنا من

او المصدر بمعنى الزمان كافي
 انك خلتهم

والوقت المستثنى اما ان يعتبر بعد الدخول في النار فيكون المعنى ثم تخلد
فيها في جميع الاوقات الا وقت نزلهم من النار الى النار **قوله** قبل الدخول
فيها فيكون النار متوهم ابدا اي في الاوقات كلها الا وقت ما هم في النار
بالابد وقد بان فيه صرف النار من معناها العقلي وهو دار العذاب
الى اللغوي وبيان حكم اخلود بعد الدخول ومن جهة التثنية من جهة
المبدأ اقول لا بانس في المرفاذا ادعت اليه ضرورة في القول بان حكم
الخلود بعد الدخول غفول عن تاويل الخلود بالابد والابد لا ينفي
الدخول وقد بوجه الاستثناء بان الوقت المستثنى هو الذي يخرجون منه
الى الجنة وهو ما ذكر في تفسير قوله في اليوم الذين امنوا من الكفار
يفضحون من انه يفتح لهم وهم في النار بابا الى الجنة فيسرعون نحوه فاذا
صاروا اليه سد عليهم الباب فيضلك المؤمنون منهم ويسخرون ثم ان
هذا كله اذا كان هذا الكلام قول الله لهم في القيمة واما اذا كان المراد
حكم الله وتقديره في حق الكفرة فيجوز ان يكون المستثنى كما نقل عن ابن عباس
رضي الله عنهما قوما من الكفار سبق فيهم علم الله انهم يسلون فيخرجون من النار
ان كانوا عصاة والا فلا يدخلون وتفي الخلود بتناول القسمين فاقبل
قوله فكل بعضهم الى بعض اي نكح بعضهم على بعض من وكل اليه الامر
ونزكه وهذا ما قاله صاحب الكشاف تخليهم حتى يتولى بعضهم بعضا قال
الامام ان هذا يدل على ان الرعية اذا كانوا ظالمين فانه يتولى عليهم
ظالمات مثلهم وبوافقه ما روي عن ابن عباس اذا اداد الله بغير خير ولي

عليهم خبايرهم واذا اداد الله بغير شرابي عليهم شرارهم **قوله** ونجعلهم
يتولى بعضهم بعضا فيقومهم معايرة هذا الوجه الوجه الاول في ان الاول عامر
مطلق والثاني خاص ومفيد **قوله** او وليا بمعنى بالنصب عطف على يتولى
بعضا فالمراد تولية المولاة والمعامرة ثم ان قوله وكذلك في بعض الناس
بعضا على الوجهين الاولين من قيل ضربت كذلك وعلى الثالث من قيل
التشبيه كما اشار اليه بقوله كما كانوا في الدنيا **قوله** لكن لما جمعوا مع الحق
في الخطاب صح ذلك وذلك لان الحق في الخطاب يقتضي الاجتماع وقت الخطاب
فصار كفوك دخلت البلد وانا دخلت هذه من محالة بل دار من ذلك
والبلد هو الجوع **قوله** وتظهر يخرج منها اللؤلؤ والمرجان وذلك لان
الحق والعذب لما التقيا وصارا جميعا كاشي الواحد جازان يقال خرج
منها مع ان خرجها ليس الا من الملح حال كونه منفردا **قوله** رسل الرسل
المجاد الاول متعلق بالضاف لقوله في اي في حق الحق يعني ان منهم من
يستمع كلام رسل الانس فيلقى اليهم **قوله** ذكر لهم اي من الله قوله تحذيرا
مفعول له لاذم **قوله** وهو خبر مبتدأ محذوف مبتدأ خبر ان لم يكن
فوك وان مصدريه او محققه من الثبيلة واللام محذوف مقدم لشيء
حذفه من ان وان **قوله** لم يكن مهلك اهل القرى يشير الى ان ابتاع الله
على القرى من قيل الجائر العقلي من قيل ابتاع الفعل على المكان لا الى ان
الضاف محذوف لقوله وابها غافلون فاقبل **قوله** بسبب ظلم فعلوا
فيه انه اذا كان الاهلاك حال الغفلة ظلما من الله فمضد عدم ارسال

الرسول لم يكن افعالهم ذنوبا فكيف يقال بسبب ظلم فعلوه فتأمل **قوله**
او ملتبس بظلم فيكون حاله من الغري ثم الظاهر ان الظلم يحل فيكون منهم
وتجوز ان يكون من الله فيقول المعنى الى او ظالم او هم غافلون فتأمل **قوله**
او ظالم فيكون حاله من ربك والباء للادب وقول او ظالم لا حاصل
المعنى قبل لا يعني ان قوله وهم غافلون على هذا التقدير المستدرك
لان الظلم انما يكون على نقد بر غفلتهم اقوال الحصر منوع اذ قد يتصور الظلم
مع عدم الغفلة حال البغفلة ومقارنته لا نقبار وان كان المراد به هنا البغفلة
حال الغفلة فقوله وهم غافلون تعيين المراد فلا استدراك ولا تنويع
الاستدراك فتأمل **قوله** او بدل من ذلك فلا يكون المعنى على التعليل
مراتب فسر جابه لعموم الكلفين الكفار في الدركات ما بطريق التعليل
ان اصل وضعها كذلك **قوله** من اعالمهم او من جزاها او من اجلاها فلي المعنى
الاول والثالث من ابتدائية ولا جمل وعلى الثاني لليبين والمضاف محذوف
قوله على تغليب الخطاب على الغيبة فانه لا يجوز هنا اعتبار خطاب من سواه
بلو تغليب لا متاع ان مخاطب في كلام واحد اثنان او اكثر من غير عطف
او تشبيه او جمع فكانه قيل ما فعل انت يا محمد وما فعل جميع الكلفين واما
على قراءة الغيبة فلا يحل على تغليب غيره هم عليه اذ لم يهد في كلامهم تغليب
الغائب وان كان اكثر على المخاطب ولا تغليب احد هما على المتكلم **قوله** ايها
المصاة خص الخطاب بهم كما هو الظاهر في بعض التفسيرات انما الناس فتأمل **قوله**
اي فرنا بعد قرن وفي الكشاف من اولاد قوم آخر من لم يكونوا على مستكم

سبب قوله من اعالمهم او من جزاها او من اجلاها فلي المعنى الاول والثالث من ابتدائية ولا جمل وعلى الثاني لليبين والمضاف محذوف قوله على تغليب الخطاب على الغيبة فانه لا يجوز هنا اعتبار خطاب من سواه بلو تغليب لا متاع ان مخاطب في كلام واحد اثنان او اكثر من غير عطف او تشبيه او جمع فكانه قيل ما فعل انت يا محمد وما فعل جميع الكلفين واما على قراءة الغيبة فلا يحل على تغليب غيره هم عليه اذ لم يهد في كلامهم تغليب الغائب وان كان اكثر على المخاطب ولا تغليب احد هما على المتكلم ايها المصاة خص الخطاب بهم كما هو الظاهر في بعض التفسيرات انما الناس فتأمل قوله اي فرنا بعد قرن وفي الكشاف من اولاد قوم آخر من لم يكونوا على مستكم

سبب قوله من اعالمهم او من جزاها او من اجلاها فلي المعنى الاول والثالث من ابتدائية ولا جمل وعلى الثاني لليبين والمضاف محذوف قوله على تغليب الخطاب على الغيبة فانه لا يجوز هنا اعتبار خطاب من سواه بلو تغليب لا متاع ان مخاطب في كلام واحد اثنان او اكثر من غير عطف او تشبيه او جمع فكانه قيل ما فعل انت يا محمد وما فعل جميع الكلفين واما على قراءة الغيبة فلا يحل على تغليب غيره هم عليه اذ لم يهد في كلامهم تغليب الغائب وان كان اكثر على المخاطب ولا تغليب احد هما على المتكلم ايها المصاة خص الخطاب بهم كما هو الظاهر في بعض التفسيرات انما الناس فتأمل قوله اي فرنا بعد قرن وفي الكشاف من اولاد قوم آخر من لم يكونوا على مستكم

انما الناس فتأمل قوله اي فرنا بعد قرن وفي الكشاف من اولاد قوم آخر من لم يكونوا على مستكم

وهم اهل سبينة قوم نوح هم والفرق بين ثمران مقصوده بقوله كما
انشاءكم ناء ينسبهم الى الذناب والاستخلاف لان الاستخلاف من جنس
هذا الانشاء **قوله** لكنه ابتعاكم استدراك من ان يشاء يذبحكم **قوله** اني عامل
ما كنت عليه من المصاهرة والنيات على الاسلام لم يحمله على اني عامل على قد
واستطاعني حق يكون المعنى انهم اهل التجلد للمدق وعدم الباطل به نظر
الى شانهم فان شانه المصاهرة والنيات على الاسلام لا الانتصار عليهم ولا
ولان قوله فسوف يعلمون انما يلازم الاول **قوله** كان المهتد ايا يريد ان
الامر للمهديد من قبيل الاستمارة تشبها لاله غاية الوعيد بنق حجة
ادادة ذلك الشوا فيجمل بالامر على ما ينفي اليه **قوله** كالما موربه اي كالذي
امر بالشرف واللام موصول والغير للشرف فيه استمارة من جهة اخرى تشبها
لذلك المعنى اي الذي يحكي به بالمعنى الما موربه الواجب الذي لا بد ان يكون
قوله التي خلق الله لها من الدار بشير الوجه كون العاقبة المضافة الى الدار
هي العاقبة الحسن **قوله** فحلبها الوقع على البدء وضره يكون وفعل العلم ملق
عنها لكان اولى لان العلم يحتمل ان يتعدى الى متولين بخلاف ما اذا كان من
موصولة خبره فانه يتعدى الى واحد واليه يشير قوله فسوف تعرفون
الذي يكون له العاقبة والسرفيه ان صلة الوصول بحبان يكون ملق
للمخاطب مفروغا عنها واما الجمول ذات الوصول او بعض صفت غير صلة
وليس في الآية الترض لغير الصلة من اوصافه المقصود معرفة ذاته فتعد
الى واحد بخلاف ما اذا كانت استنهاية فانه يكون مبتداء وخبر والخبر

في

مصيبة الافادة فالمقصود علم المبتدأ خبره فينصب الي اثنين فتأمل **قوله**
 وفيه مع الانذار لان فصول تعلمون ينشئ عن وعيد شديد **قوله** انصبا
 بالغال وحسن الادب حيث لم يصرح بان العاقبة له ولحق تبعه دونهم
 مع ان المراد ذلك وبشيء مثل هذا كلاما متصفا وصفا بام صاحب وشبه
 اعون للقبول **قوله** لانهم واكثر فائدة لعموم الظلم غير الكفر فيكون اكثر فائدة
 حيث افاد الكلام عدم فلاح من انصف بظلم غير الكفر مع ما فيه من موافقة
 الباقي **قوله** وشيئا منها لانهم لم يصرح بذلك في التفسير تنبيهها على انه حق
 مقرر حتى كانهم جعلوه بمنزلة الاصل بل صرح بذلك في التفسير حيث قال
 فقالوا هذا لله بزمعهم وهذا شركا **قوله** ثم ان راوا ما عتوا الله اركبوا
 بالآلهتهم اي وايضا اذا سقط شيء مما جعلوه لله في نصيب الاوثان تركوا ملابن
 بان الله غني عن هذا واذا سقط ما لا واثان في نصيب الله اخذوه وردوه
 الى نصيب الاوثان ويقولون انها محتاجة واذا ملك ما لا واثان شيء اخذوا
 بدله ماله ولم ينملوا ذلك فيما **قوله** بالضم في الموضوعين اي بضم الزا في بزم
 هنا وفيما بعده في قوله وقالوا هذه انعام وحرث بحر لا يطعمها الا من نشأ
 بزمعهم **قوله** حكمهم هذا يشير الى المخصوص بالذم فساء مثل بس في المعنى والحكم
 وما موصولة او موصوفة والعائد مذكور والمضارع يحذف من الحكماء حكمهم
 وقد يقال ما مصدرية وساء متعدية حذف مفعولها لدلالة المعنى تقدير
 ساء هم حكمهم **قوله** في يكون ساء بمعنى ضد سر ولا يكون من افعال الذم والال
 اقل فتأمل **قوله** ومثل ذلك التزيين جملة من باب التشبيه لكونه الاصل

هذا قوله في قوله
 فقالوا هذا لله بزمعهم
 وهذا شركا
 ثم ان راوا ما عتوا الله اركبوا
 بالآلهتهم اي وايضا اذا سقط شيء مما جعلوه لله في نصيب الاوثان تركوا ملابن

هذا قوله في قوله
 فقالوا هذا لله بزمعهم
 وهذا شركا
 ثم ان راوا ما عتوا الله اركبوا
 بالآلهتهم اي وايضا اذا سقط شيء مما جعلوه لله في نصيب الاوثان تركوا ملابن

انما جاء ذكرهم على ما

ولم يجمعه من باب ضربته كذلك وان اخذه **قوله** بالواو ايريد واذا البنا تاي
 انما لم يبق بالقراب كفوفه ولا يؤده حفظها اي لا يتقده كانت العرب في الجاهلية
 اذا ولدت لرجل منهم بنت فاراد ان يتخيرها البسر لها جبة من صوف او من
 نمر على الغنم والابل في البادية وان اراد قتلها فركها حتى اذا كانت سداسية
 يحفر بئر في الصحراء فيقول لها انظري فيها فبدا ففهم ان خلفها وبهل عليها القراب
 حتى يتولى البئر الارض وانا فعلوا ذلك خوفا من لحوق العاصرين منهم من اجل
قوله ونحرم لانهم كان الرجل يحلف ان ولد له كذا وكذا ولد البخرن احدهم
 كما فعل عبد الطلب جد النبي م والقصة معروفة **قوله** من الجن او من المدينة
 ومعنى كون الجن شركاء كونه مطاعا لهم فيما امرهم به كاي طاع الله ومعنى كون المدينة
 شركاء كونهم شركاء لهم في اموالهم **قوله** وموافقا على ضربين وذلك لانهم كانوا يمشون
 ذلك للشركيين ويشنون عليهم على ضيعهم هذا **قوله** ونصيب الاولاد عطف على
 قرأ **قوله** باضافة القتل اليه من قيل باضافة المصدر الى فاعله واسناد القتل الى
 الى الشركاء من قيل اسناد الفعل الى السبب **قوله** مفعول لا ينه ما مفعول بمعنى
 بغير الظرف لان الفصل بالظرف يجوز في الشعر كقوله لله دتر اليوم من لاها
قوله وهو ضعيف في العربية قيل فيه سوء الادب لان الفراء السبعة لم يعرفوا
 حرفا الا باشرها باتباع لا برأي واجتهاد وقرأهم متواترة وانكارها انكار الفراء
 والقراءة مما يستشهد به الاله او اذ قد وقع الفصل فيها بغير الظرف ينبغي ان يحكم
 بالجواز ويجل على حذف المضاف اليه من الاول واضار المضاف في الثاني
 قال صاحب الفتاح ونحو قراءة اولادهم شركائهم ومختلف وعده رسله لا

انما جاء ذكرهم على ما

انما جاء ذكرهم على ما

انما جاء ذكرهم على ما

الى الثقات محو عندي على حذف المضاف اليه من الاول واضمار الضا
 في الثاني ثم قال وما ذكرته وان كان فيه نوع بعد فحظة الثقات بعد
 لا نهى **قوله** فكيف فرجتها بمنزلة قبل ليس في هذا الشعر ضرورة لا شأنا
 الوزن والقافية بالاضافة الى القلوص ورفع الى مرادة الزج الطعن
 والمنزلة بكسر الهم المعجمة والمضمر او مرادة كنية رجل والقلوص الثابتة من
 النوف والضمير في رزجتها للكنية وتقل صاحب اليد عن الضمير في
 القلوص على الاضافة ويقدر مضاف الى مرادة محذوف لا عن
 القلوص تقدير من رزج القلوص قلوب ابي مرادة **قوله** باخار فعل دل
 عليه من كان قبل من رزجهم لم يقبل ذنبه لهم شركاؤهم نحو في ليك بزياد
 صار **قوله** ما كانوا عليه اي في الاصل حق زواغته الى الشرك وقيل
 المعنى ولو قومهم في دين ملتبس **قوله** او ما وجب عليهم ان يتدينوا
 به الظان المراد به يهود بن الاسلام ولم يعش النبي هم وقت التزيين
 فلا يمكن ان يكون هذا قصد الشركا وله وجه دفع فاعمل وتكمل ان يكون
 المراد بالدين في كلا الوجهين دين السجدة والقصص بيان اضافته
 اليهم اما باعتبار انصافهم وتدينهم به ولو في حال وهو الوجه الاول
 او باعتبار وجوب تدينهم به الشامل لثاني الحال وهو الوجه الثاني
 فتأمل **قوله** ان كان من السدة لظهور ان قصد السدة لم يكن الا
 والتليس **قوله** والشركاء التزيين ولم يذكر الادراء والتليس لان
 اصله فعلهم التزيين والادراء والتليس نتيجة او التزيين جمع لك

لغيره انما هو في قوله
 لغيره انما هو في قوله
 لغيره انما هو في قوله
 لغيره انما هو في قوله

فضير الجمع عبارة عن جميع احاد الفريقين والفرد عما فعلوا ولا حاجة الى
 اجراء الضير بحري اسم الاشارة فتأمل **قوله** اشارة الى ما جعل لآلهم فكيف
 عود الى الاول بعد ما اعترض بما يضاهيه في التزيين **قوله** ينوي
 فيه الواحد والكثير بيان لوجه توصيف كل من الانعام والحرف بحرف
قوله اي مضيق بسبب كونها لا يطعمها الا ما يتعلق به سهم **قوله** قيل
 لا يجوز على ظهورها فعدم ذكر الله عليها كناية عن ذلك **قوله** نصب
 على المصدر اي من غير لفظ وهو قالوا وهذا قال لان ذلك يقول
 اي افتراء على الله **قوله** في الجار متعلق بقا الوفا المصدر للتاكيد لكن فيه
 بعد او محذوف هو صفة للافتراء اي افتراء كائنا عليه اي على الله
 فيكون المصدر للنوع ولا يجوز ان يتعلق بالافتراء كاجاز ذلك
 على تقدير كونه حالا او مفعولا فعدم عمل المفعول المطلق لا متا
 تاؤا وبيان مع الفعل **قوله** او على الحال اي مفترين على الله قوله
 الجار متعلق بماي بالافتراء او بالحذف اي مفترين كائنا ذلك
 الافتراء على الله **قوله** ابن عامر بالنصب مفعول وافق وحالنه
 اي خالف عاصم ابن عامر فوكه وابن كثير بالنصب عطف على الضمير
 النصب في خالفه اي وخالف عاصم ابن كثير ايضا فنصب اي عامر
 كثيرهم اي كثير ابن كثير وابن عامر في الآية اربعة قراءات ناشئة
 مع نصب ميتة وهو قراءة عاصم ومع رفع ميتة وهو قراءة ابن
 عامر تكبر تكب مع رفع ميتة وهو قراءة ابن كثير ومع نصب ميتة

في كل حال

تكن

وهو قراءة غيرهم كل ذلك ينهم من نفس الكتاب انظر غاية وجازة **قوله** كما
 رواية الشعر في راوي الشعر المعاج ورجل رواية الشعر الهاء للبيان **قوله** وقع
 موقع الخالص اي هو بمناء على ان يكون المصدر بمعنى الفاعل **قوله** على اية
 مؤكدا لنقل محذوف اي خلص ما في البطون خالصة اي خلوصا **قوله** واما
 من الضير الذي في الظرف في الواقع صلة قبل لا معنى له عند التامل الصادق
 واذا ارد بدانها في حال الخلو من البطون والخروج منها يكون للذكور
 فهو معنى كونه حاله من ضمير الجر لا الصلة انتهى فان قلت يجوز ان يكون
 معنى كونه ما في البطون خالصة كونه حيا كما في قراءة خالصة بالاضافة
 والمعنى ما استقر في البطون حال كونه حيا للذكور فلا غبارا صلافتك
 لا يجوز لان اعتبار كونه حيا او ميتة في حال استفراده في البطون لا وجه
 له فتأمل **قوله** لانها لا يتقدم على العامل المنوي اي غير الطرف وعلى
 صاحبه المجرور راف ونشر مرتب **قوله** وقرئ خالص بالرفع والنصب
 الرفع على الجزاء والنصب على الحال **قوله** لان المراد بالبناء اي معنى روي
 في ارجاع الضير حيا بالدلول دون اللفظ والدلول بعضه مذكور
 مؤنث فغلب الذكر ثم ان هذا التاويل انا محتاج اليه على قراءة وان يكن
 ميت بالرفع والافعل قراءة النصب يرجع الضير الى ما في البطون فتأمل **قوله**
 من قولهم تصف الستم الكذب وفي الكشف في تفسير هذا الوضع جعل
 قولهم كانه عين الكذب وعنه فاذا نطق به الستم فقد حكى الكذب
 بجليته وصورة **قوله** فتلوا اولادهم سنها في اكثر النسخ كتب سنها وفي بعض

قوله في النسخ
 كانه عين الكذب

قوله في النسخ
 كانه عين الكذب

وفي بعضها متصلا الى غير علم وهو الصواب لقوله لحنه عقلم فانه تفسير لها
 يشير الى ان سنها مفعول له وقوله وجههم بيان لما حصل المعنى والافعل
 بغير علم في موقع الحال **قوله** ويجوز نصب على الحال والمصدر اي سنها
 او سنوها سنها وهو عطف بحسب المعنى على قول لحنه عقلم **قوله** فروع
 على ما تكلمها من الدعاء وغيره ملقيات على الارض اي مالم يدعم وقيل
 معروف شات منبسط على الارض كالطين وغيره شات قائمة على الف
 كالخيل **قوله** والضمير للزروع اي جعل لكل سماك ما يؤكل كما مر في الجوز
 والباقي في الخيل يعلم بالمقابلة او للتخيل بناء على ان الاصل ان لا يطلق
 الا على الشجر دون النبات والزروع داخل في حكمه والجمع على تقدير
 الكل ذلك اجراء الضير جري اسم الاشارة بتاويل المذكور ويجوز ان يكون
 التقدير لكل كل واحد منها **قوله** في اللون والطعم قد زادت في البيت
 والقدر وقيل متناها في النظر وغير متناها في الطعم مثل الومانين **قوله**
 من ثم كل واحد من ذلك او غير الكل بالتاويلات المذكورة **قوله** وان لم
 يدرك ولم يسع اشارة الى فائدة اذا اثره هي باحة الكل قبل البسمة
 وقيل فائدة رخصة المالك في الاكل قبل اداء حق الله فلا حاجة الى
 التقييد بعدم الادراك فتأمل **قوله** والامر بايتانها يوم الحصاد يشير
 الى ان الطرف للبناء والحق انه الحق لعدم الحاجة الى التاويل بخلاف
 الاول ولان التوقيت في الدوام رخصة ان يحافظ على ظاهره كلبا وبسمة
 بالطلق **قوله** بهتم به اي دقت الحصاد حتى لا يضر عن وقت الاداء

وهو وقت جنى الثمار وحصد الزرع **قوله** بالنقبة بان تبقى ويدخ
 بعد الحصد **قوله** في الصدق بقرينة قيل ولو علق بالاكل والصدقة بقرينة
 الاطلاق لكان اقرب واما اذا اريد بالحق الزكوة المفروضة فهو مستدرة
 لا يحتمل الاسراف ولا يخفى ان التقدير لا ينافي الاسراف فيمكن ان يزيد على
 المقدار المسمى على طريق التخل **قوله** كلوا ما حل لكم من ما كان الحرام زنا
 وذلك الآية على اباة اكل الرزق حله على اباة ما حل منه وذلك لان من في الآية
 ان كان للبعيض فالأمر وان كان للأبداء فالأمر منه اباة البعض لانه
 المتضمن فعمل على ما حل منه فاذا لم يكن في الآية دلالة على حل كل رزق تم
 للمعزلة اجتناعها على ان الحرام ليس برزق **قوله** او فعل دل عليه بالجر عطف
 على كلوا اي ومفعول فعل دل كلوا على ذلك الفعل وهو مثله القدر قبل ثابته
 اذ واج **قوله** مختلفة او متعددة تصح لصلاحية الحال بالتأويل باحد تلك
 فان الحال ببيان يكون مبينة لهيئة ذهاب **قوله** والمراد الاول لقوله
 ثانية ان رواج دون اربعة اذا واج **قوله** وهو بدل من ثانية اي
 هو مع ما عطف عليه بدل من ثانية اذا واج بدل الكل من الكل ان جاز
 البديل من البديل والبدل في الحقيقة هو اثنين ومن الضان حال من
 او من الضان بدل من الاضام واثنين من موهنة وفرقا بدل البعض
 من الكل بدلا بعد البديل ويجوز ان يكون عطف بيان لثمانية اذا واج
قوله وقرئ اثنان على الابتداء ومن الضان خبره ولا على الوجه من
 الاعراب بل سيق مع ما عطف عليه لبيان الاذواج الثمانية **قوله**

هذا قوله في الصدق بقرينة
 قوله في الصدق بقرينة
 قوله في الصدق بقرينة
 قوله في الصدق بقرينة
 قوله في الصدق بقرينة
 قوله في الصدق بقرينة
 قوله في الصدق بقرينة
 قوله في الصدق بقرينة

هذا قوله في الصدق بقرينة
 قوله في الصدق بقرينة
 قوله في الصدق بقرينة
 قوله في الصدق بقرينة
 قوله في الصدق بقرينة
 قوله في الصدق بقرينة
 قوله في الصدق بقرينة
 قوله في الصدق بقرينة

وهو جمع ما عزا اي على الفراءين ثم اورد لكل منها نظير **قوله** ام انشبهما قال
 واللام عوض عن المضاف اليه **قوله** ذكر كان اي ذلك المحول او نفي **قوله**
 او ما حملت انا الجنتين يشير الى ان اما مركب من ام العالفة بمعنى او وما
 الموصولة **قوله** والعوا فكما ان الله صرح به يعني ان المقصود الكافر فعل
 التحريم لكنه اورد في صورة انكار المفعول لطابق ما كانوا يدعون من التعميل
 في المفعول والترديد فيه فيكون انكار بطريق برهاني من جهة انه لا
 للفعل فاذا اتى جميع متعلقاته على التفصيل لزم نفيه كذا افاده التنازع في
قوله بل انتم حاضرين فكل ام هنا الاضراب بمعنى بل والهمزة والاستغناء
 لانكار **قوله** فلا طريق لكم الى معرفة امثال ذلك الا بالثابته وهي تنبيه
 بيقين **قوله** والمراد كبر او هم المزمعون لذلك وعروب في الواسع او كلا
 ثم ان الكبراء يحتمل انهم اعتقدوا كلام عروب بناء على حسن ظنهم به فلذلك قرئوا
 كلامه فلا يمكن ان يكون المراد اياهم لان الافتراء هو توكيد الكذب على الغير
 كذبا مصدر من غير لفظ الفعل ومن قال في تفسير الآية من افترى على الله كذا
 لا غطاء في ظنه فان فيه مندوحة عن الكذب فتداهل في الاعراب وعطف
 عن قيد التوعد في معنى الافتراء ثم ان الامر في لبطل الناس لام العاقبة لان
 الظاهر عدم قصد الاضلال ومن ايد ذلك بقوله بغير علم لم يدركها
 من الناس لانه من ضمير الفاعل لبطل فتأمل وقول ان الله لا يهدي القوم
 الظالمين اي الى طريق الحق ومن قال الى امر الثواب لانهم يستحقون العقاب
 فقد ابعد عن الصواب **قوله** او فيما اوحى مطلقا هذا اولى لان النص

اي كالباثانه

اي كالباثانه

اي كالباثانه

الحرم لا يجب ان يكون من جنس **الكثاف** لهما ما عرنا الى قوله الا ان يكون
 الطعام ميتة وفي الكشاف لهما ما عرنا من الطعام التي حرمتها الا ان يكون الشيء
 المحرم ميتة يشترط ان الاستثناء منقطع قبل ان يأتى ذلك لئلا يمتنع من با ذكر
 في كتاب الاصول انه يستلزم قصر المحرمات على ما ذكره وكان كان الاصل في الاستثناء
 الاتصال لم يقيد المصنف الطعام المحرم بكونه من الطعام التي حرمتها واصل
 اسم كان ضمير مطلق الطعام وأشار الى دفع الاعتراض بملحى من قوله
 والآية عكس الى آخره ثم ان الظاهر ان يكون الاستثناء من اعم الاوقات او
 اعم الاحوال والاستثناء مفرغ بمعنى لا اجد شيئا من الطعام المحرمات في وقت
 من الاوقات او في حال من الاحوال الا في وقت وفي حال كون الطعام
 احدا الاربعة فانه اجد في محرم ما فالمصدر للزمان او الهيئة وقوله
 د ما مسفوحا معطوف على ميتة على قراءة النصب وكذا قوله او لم يضر
 او فتا قول الصرخ على ان مع ما في حيزه فاعلم الى قراءة الرفع ثم
 ان تفسيره بقوله الا وجود ميتة بكتابه في التاويل بالالمية الوجوه
 او د ما مسفوحا ثم المراد باللمية ما فقد حيوة بل قد يجرى شرعا وغيره
 ولهذا اجتمع الى ذكر المحرم الرابع وفي قوله على طام يطعم دلالة على ان جلد
 الميتة قبل الدبال يحرم لانه قد يشوي فيؤكل واما اذا ذبح فقد حرر عن
 قابلية الاكل **قوله** قد رتعوده اكل النجاسة او حيث كذب بمعنى ان الخنزير
 نجاسة من جهتين عرضية وذاتية والمراد اما هذا وذاك وحيث
 كذب مبالغة في الوصف كيلا يلبس وشعره **قوله** والمستكن فيه راجع

الى ما رجع اليه المستكن في يكون وهو الطعام وفي الكشاف يرجع الضمير في
 الى ما رجع اليه المستكن في يكون ولعله جعل الجار والمجرور من القيام مقام الفاعل
 لاسل وهو الاصول باذ يشكل قصة الضمير على تقدير كون المستكن في حال
 راجعا الى ما رجع اليه المستكن في يكون فتأمل **قوله** لا يواخذ ان اشارة الى ان
 قوله فان مرهبا في تعليل الجزاء المقدس لانفس الاجزاء ثم ان ظاهره ترك
 الواخذة على اكل احرام بناء على الغفلة والرحمة من الله والاضطرار من العبد
 واما قوله في موضع آخر بعد ذكر المحرمات الا ما اضطررتم اليه فظاهره الاية
قوله لا نهان دل على انه لم اجد فيها اوجي الى تلك الغاية غير ما غير من التوبة
 مستفاد من صيغة المضى اعني قوله فيها اوجي الى **قوله** وذلك لا ينافي في
 التحريم في شيء آخر اي بعد تلك الغاية **قوله** فلا يصح الاستدلال بها على نسخ
 الكتاب بخبر الواحد ذميا كنافية الى عدم جواز نسخ الكتاب بالسنة
 الآية لما وردت عليهم بالنقض اجاب القاضي وهو شافعي ياذكر من التوبة
 وقد يجاب بان هذا على تقدير التسليم من باب التخصيص وتخصيص
 عموم الكتاب بالسنة جائز اتفاقا وذلك لان حاصل القول بانه لا يحرم
 سوى هذه الاربعة هو ان ما عداها ليس محرم وهذا عام فانبات محرم
 اخر تخصيص له لا نسخ **قوله** ولا على حل الاشياء غير الا مع الاستصحاب
 يعني لو لم يحل الآية على التوقيت لدلت على اباحة غير من الاربعة وتما
 حلت عليه لم يصح الاستدلال بها عليها فيجوز ان يحرم بعضها بحرم السنة
 او الدجاء لكن ما لم يوجد غير مبق على اباحة الاصلية حكم الاستصحاب

اذا اصره الاشياء اكل منه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

في التحقيق بنزع الخافض **قوله** او الوعد والوعيد المتبادرين من التهم
فانه يتضمن الوعد باثابة المحتب وبمقابا المرتكب **قوله** بهلكه على التكذيب
فلا يفترق الا المعنى والله اعلم فان كذبوك فيما بلغت عليهم من امر الخير
وغيره جاسرين على تكذيبك مفترين بعدم بطشه في ايامهم في العاجل
فقل لهم ديكه حليم ذو رحمة واسعة بهل ولا بهل فلا يفترقوا بامها والولا
يرتق بائنه حين ينزل عليكم وعلى امثالكم من الجرمين **قوله** او ذوقوا
الطبعين وذوبائس شديد للجرمين فعنى الآخرة والله اعلم فان كذبوك
مراجين مغفرة بناء على سعة رحمة فقل ربكم ذو رحمة واسعة لكن
للطبعين وذوبائس شديد للجرمين ونخصيص الرحمة للطبعين
مستفاد من نفي مرتبة البائس عن الجرمين والكراد بالاجرام هو الكفر
لان لزوم البائس لهم دون عصاة المؤمنين **قوله** ووفوق محبرة
بدل على اعجازه اشارة الى ما قيل في وجه اعجاز القرآن مواخبا وهي
الغيبات وفيه ان الاخبار عن الغيبات ليس الا في قليل من الآيات
والاولى جعله من وجوه الاعجاز لا حصر الاعجاز فيه **قوله** اي لو شاء
الله خلاف ذلك مشية ارتضاء **قوله** استدلال المعتزلة بهن على ان كفر الكافر
ومعصية العاصي كونها من القبلات ليسا بشية الله وارادته حيث ذم
الكفر **قوله** في قولهم لو شاء الله ما اشركنا ولا اباننا ولا هرتنا
من شئ ويعلم منه بعمونة المقام ان كفرهم واشراكهم بشية وارادته
على ما هو الواقع لذهب اهل السنة والذم بدل على ان الواقع خلافه

الله

واجب

واجب عنه بانهم قصدوا بذلك دفع دعوة النبوة ودمانهم ان الشبهة
يساق معنى الامر لما كان كفرهم بشية يكون ما موراه فلا يكون مبينة
وان دفع الدعوة فصب الرد ذلك لا يكون كفرهم بشية ولذلك ذمهم بالتكذب
دون الكذب لانه كلمة حق اريد بها باطل وقال آخر قل لله الحجة الباهرة فلو
شاء لهداكم اجمعين فانشار الى صدق مقاتلهم وفساد غرضهم واجاب الله
عنه بما حاصله انهم دعوا ان الارادة عين الرضا **قوله** حاصل المعنى لو شاء الله
عدم اشراكنا وعدم تحريتنا مشية ارتضاء ما اشركنا ولا هرتنا ومقتضى
ان ما هم عليه هو الحق المشرو **قوله** الرضى ويلزم منه تكذيب النبي عليه السلام
في دعوتهم الى خلاف ما هم عليه او تكذيب الله في قوله ان لا يرعى عبدا
الكفر **قوله** بارادة الله متعلق بالاعتذار **قوله** دليل المعتزلة في
ان الله لا يريد القبايح قوله في ان الله تعالى منع من الشركه يتاقي على الجوابين
فان الرضى بالامور به لا يكون ممنوعا **قوله** او بلغها صاحبها فيكون صنفا
للشئ بوصف صاحب **قوله** وهي من الحج بمعنى القصد او بمعنى الغلبة من
حج اذا غلب لغلبة صاحبها على خصمه قوله كانها نقصد اثبات الحكم ونطلب
اي لقصد صاحبها ذلك **قوله** احضروهم اعلم ان هلم قد يكون بمعنى اقبل
فيتعدي بالي قاله هلم البناو بمعنى احضر كما في شهادته كره والرهاء
عند الحليل هاء التشبيه ركب مهالم على وذن مد امر من قوله ان الله
شمسه اي جمعه والمعنى اجمع نفسك الينا و اجمع غيرك فلا غير معناه عند
التركيب لانه صار بمعنى اقبل واحضر بعد ما كان بمعنى اجمع صار كما به

وقد كلفوا العزى في توجب التكذيب
فان على من ادعى ان الله قد كلف العزى
بأنه على من ادعى ان الله قد كلف العزى

اي بيا نفعه دعوتهم وهو ان ياد دعوتهم
اللب في سنة

قوله ومقتضى ما لا يؤيده قوله قل هم شهداء
الايه فاد صريح في انهم يدعون ان الله حرم من
الاشياء وعلى الحق الشرع الرضى من

الاشياء انما لا يتنزه
في الله تعالى

اسماء الافعال المتعولة عن اصولها فلم يتصرف فيها اهل المجاز مع اذ اصله
 التصرف وبنوهم يتصرفون فيذكر كونه ويؤثثونه ويجمونه نظر الى اصله و
 بالفتحة واصله عند البصريين حاله من لم يامر منه حذف الالف
 لتقدير الكون في الامر فانه الاصل لان الكون اصل والحركة طارئة او
 لان اصله الم وهو ساكنة وعند الكوفيين اصله مل ثم حذف الهمزة
 بالفتحة حركتها على الامر كما في قوله قد افعى قال الم وهو بعيد لان
 لا تدخل الامرا الا مستهنا بنا في الامر قوله ذكر الرضى نقله عن الزمخري
 في صحيح مذهب الكوفيين ان مل يحذف اسرع فمضى ام عندهم معنى
 اقبل وعدى بالي في الامر فمضى فعله البناء وما في التعدي نحو لم
 زيد فباق على اصله اي اسرع اقصد زيدا **قوله** يعني قدوتهم فيه
 اي في التحريم اسخضهم خطابا للبنى لم لتلزمهم الحجة اي القدوة وتظهر
 اي تظهر لهم اي المشهود لهم بانقطاعهم ضلالتهم اي ضلالتهم القدوة وانه
 لا تمسك لهم اي للقدوة عطف على ضلالتهم كمن يقتلهم وهم المشهود
 لهم قوله ولذلك قيد الشهداء بالاضافة حيث لم يقل شهداء لدلالة الضافة
 على اختصاص الشهداء بهم بتقليد مل اياهم قوله بما يقتضى المهد بهم
 حيث لم يقل يشهدوا للدلالة على انهم معروفون بالشهادة لهم فان
 الوصول بحبان يكون معروفا بانصافه بضمون الصلة قبل ايراد
 الكلام **قوله** فلا قصد لهم فيه فان التصديق ملزوم الشهادة ولذلك
 قال تمليل التفسير فان تلهم موافقة لهم في الشهادة الباطلة ثم ان زيدا

قوله لا تدخل الامرا الا مستهنا بنا في الامر قوله ذكر الرضى نقله عن الزمخري في صحيح مذهب الكوفيين ان مل يحذف اسرع فمضى ام عندهم معنى اقبل وعدى بالي في الامر فمضى فعله البناء وما في التعدي نحو لم زيد فباق على اصله اي اسرع اقصد زيدا

قوله لا تمسك لهم اي للقدوة عطف على ضلالتهم كمن يقتلهم وهم المشهود لهم قوله ولذلك قيد الشهداء بالاضافة حيث لم يقل شهداء لدلالة الضافة على اختصاص الشهداء بهم بتقليد مل اياهم قوله بما يقتضى المهد بهم حيث لم يقل يشهدوا للدلالة على انهم معروفون بالشهادة لهم فان الوصول بحبان يكون معروفا بانصافه بضمون الصلة قبل ايراد الكلام

قوله وبين لهم فسادهم اشارة الى ان الكوت دعوى وان مجرد الكوت
 بدون بيان الفساد ليس له كثير فائدة **قوله** للدلالة على ان مكذبا لا يات
 متبع الهوى لا غير وان متبع الحق لا يكون الا مصدقا بها وجه الحزم
 انحصار الاتباع بالمهوى والحق وان متبع احدهما لا يكون متبعا للآخر
 للنافاة ثم انه لو اورد بدل الواو كلمة الغاء في وان متبع الحق كما فعله الزمخري
 او قال وان المصدق لا يكون الا متبع الحق لكان اظهر فاما **قوله** فاتباع
 فيه بالتعليم من قيل استوال القيد في المطلق **قوله** وما يحتمل الجزية يعني
 الموصولة والعابد محذوف والصدورية والصدور بمعنى المفعول **قوله**
 والجملة مفعول اقل لانه بمعنى اقل يعني لفضله معنى القول فكاذ قيل اقل اي
 شئ حرمة ولا اشارة الى هذه النكتة قال في الاول بانك لو من غيرنا ولا يمين
 فعل آخر فان ما الاستهانة لا يصلح ان يكون متعلقة بمفعول التلادق لئلا
 يبطل صدارتها فيكون متعلقة بحرم المتأخر ليكون صدرا في جملتها لان
 مفعول القول لا يكون الا جملة بخلاف مفعول اقل فاذا لم يؤد التلادق
 بالقول يكون ما الاستهانة في موقع مفعول فيبطل صدارتها لئلا
 ان الجملة التي ليست في تاويل الفرد لا تقع موقع المفعول وهذا وقع
 بالفتح مع اسمها وخبرها موقع مفعول علمت كونها في تاويل المفرد
 ان بالكرامدم قبولها التاويل فناء **قوله** ليصح عطف الامر عليه يعني لو لم
 ان هي المفسرة لكانت ماضية خبرية فلا يصح عطف الامر الماضية عليه كعطف
 المطلق على الجزية **قوله** ولا نفع اي لا نفع عطف الامر على ان لا تتركوا على نقباء

يكن

ان هي المفسرة تعليق الفعل المفسر **هو** اقل اي جملة متعلقا باحرم مطلقا
 عليه لان التحريم باعتبار الادوار واجع الى اضدادها **هو** جواب عما يرد
 على جعل ان هي المفسرة من ان عطف الادوار المذكورة ينافيه فانها لا يصلح
 لتلويح الحرمان بل الواجب **وحاصل** الجواب ان المقصود بتلك الادوار التواهي
 لها عن الاضداد بقرينة المقام فكانه قيل اقل ما حرم ان لا تسبوا الوالد
 ولا تحسوا الكيل والميزان ولا تتركوا العدل ولا تنكثوا العهد **قوله** في
 اي عنده النصب بعليكم على انه لا غرض بمعنى الزموا ترك الشرك قيل بانها
 عطف الادوار **لا** ان جعل لانها هي وان المصدرية موصولة بالنواهي
والادوار **قوله** او من عائد المحذوف قيل عليه ان المحرم هو الاشراك
 لا نفسه والادوار الواردة بعد ذلك معطوفة على لا تشركوا فيلزم عطف
 الطلب على الجزري وجعل العاقبة الواجبة المأمور بها محرمة فاشار الى دفع
 الاول بقوله على ان لا زيادة واما الجواب عن الباقيين فجعل عطف الادوار
 على الحرمان باعتبار حرمة اضدادها وتضمن معنى الطلب بهذا كله على
 تقدير كون لا نافية واما كونها نافية وان مفسرة فلا مانع لانه لا يلزم
 جمع الناصب والجائز كون الجائز في نفس الفعل والناصب في لا تشرك
 بل لان زيادة لا النافية مالم يقل به احد ولم يرد به كلام **قوله** والحر
 بتقدير الامم يحتاج فيه ايضا الى تضمين الخبر معنى الطلب **قوله** اي المحرم
 ان لا تشركوا يعني على زيادة دلالة لا تشركوا على ان لا تشركوا
 احتاج الى تاويل اقل يعني فعل آخر على تقدير كون ما استهامة لا محذور

هذا هو الجواب عن قوله لا تشركوا
 في الدين والادوار الواردة بعد ذلك
 معطوفة على لا تشركوا فيلزم عطف
 الطلب على الجزري وجعل العاقبة
 الواجبة المأمور بها محرمة فاشار
 الى دفع الاول بقوله على ان لا
 زيادة واما الجواب عن الباقيين
 فجعل عطف الادوار على الحرمان
 باعتبار حرمة اضدادها وتضمن
 معنى الطلب بهذا كله على تقدير
 كون لا نافية واما كونها نافية
 وان مفسرة فلا مانع لانه لا يلزم
 جمع الناصب والجائز كون الجائز
 في نفس الفعل والناصب في لا تشرك
 بل لان زيادة لا النافية مالم يقل
 به احد ولم يرد به كلام قوله
 والحر بتقدير الامم يحتاج فيه
 ايضا الى تضمين الخبر معنى الطلب
 قوله اي المحرم ان لا تشركوا
 يعني على زيادة دلالة لا تشركوا
 على ان لا تشركوا احتاج الى تاويل
 اقل يعني فعل آخر على تقدير كون
 ما استهامة لا محذور

او مصدرية **قوله** وضع موضع النهي عن الاساءة اليها للبالغة يعني ان
 المقام مقام النهي عنها ليلام السابق واللاحق فامر بزيادة وهو الاحسان
 المستلزم لعدم الاساءة مبالغة في الاصل وهو النهي المزمع له
 والدلول عليه حيث تضمن الكلام ان مجرد ترك الاساءة في شأنها غير
 كاف **قوله** والدلالة على ترك الاساءة من قبل التفسير والبيان
 هذا على تقدير كون ان مفسرة واما على تقدير كونها نافية فالمراد
 بوضع الامر موضع النهي التكني عنه مبالغة في النهي لتضمن الكلام على التواهي
 الكامل وهو الانتهاء عن الاساءة المقارن لوجود الاحسان بناء على
 ان الكناية لا تنافي اذ اداة الحقيقة فقوله والدلالة من قبل عطف
 السبب على المسبب **قوله** من اجل فرق من خفية قيل هذا الكلام
 ما اشتر من ان الخطاب للفقراء الذين لهم املاق بالفعل ولذا قدم
 رتبة فقيل نحن نرثكم واياهم والخطاب في لا تقتلوا اولادكم خفية
 املاق للاغنياء ولذا قدم من رثوا اولادهم فقيل نحن نرثكم واياكم
اقول يمكن ان يقال اذ ادعى تعميم قوله من املاق لكلا نوعيه
 كان النوع الثاني غير مخطوع به اعتبر الخفية **وكما** كان المتبادر هو
 النوع الاول فامر على الثاني دليل هو قوله في موضع آخر خفية
 املاق وكون الخطاب في هذا المقام لمن لهم املاق بالفعل غير
 مسلم عند المصنف بل الظاهر عموم لكل من قتل اولاده من الاملاق
 مطلقا واما حديث التقديم والتأخير فسا قط الاعتقاد بل لا يمكن

سواء كان في الاملاق والادوار

هذا هو الجواب عن قوله لا تشركوا
 في الدين والادوار الواردة بعد ذلك
 معطوفة على لا تشركوا فيلزم عطف
 الطلب على الجزري وجعل العاقبة
 الواجبة المأمور بها محرمة فاشار
 الى دفع الاول بقوله على ان لا
 زيادة واما الجواب عن الباقيين
 فجعل عطف الادوار على الحرمان
 باعتبار حرمة اضدادها وتضمن
 معنى الطلب بهذا كله على تقدير
 كون لا نافية واما كونها نافية
 وان مفسرة فلا مانع لانه لا يلزم
 جمع الناصب والجائز كون الجائز
 في نفس الفعل والناصب في لا تشرك
 بل لان زيادة لا النافية مالم يقل
 به احد ولم يرد به كلام قوله
 والحر بتقدير الامم يحتاج فيه
 ايضا الى تضمين الخبر معنى الطلب
 قوله اي المحرم ان لا تشركوا
 يعني على زيادة دلالة لا تشركوا
 على ان لا تشركوا احتاج الى تاويل
 اقل يعني فعل آخر على تقدير كون
 ما استهامة لا محذور

هذا هو الجواب عن قوله لا تشركوا
 في الدين والادوار الواردة بعد ذلك
 معطوفة على لا تشركوا فيلزم عطف
 الطلب على الجزري وجعل العاقبة
 الواجبة المأمور بها محرمة فاشار
 الى دفع الاول بقوله على ان لا
 زيادة واما الجواب عن الباقيين
 فجعل عطف الادوار على الحرمان
 باعتبار حرمة اضدادها وتضمن
 معنى الطلب بهذا كله على تقدير
 كون لا نافية واما كونها نافية
 وان مفسرة فلا مانع لانه لا يلزم
 جمع الناصب والجائز كون الجائز
 في نفس الفعل والناصب في لا تشرك
 بل لان زيادة لا النافية مالم يقل
 به احد ولم يرد به كلام قوله
 والحر بتقدير الامم يحتاج فيه
 ايضا الى تضمين الخبر معنى الطلب
 قوله اي المحرم ان لا تشركوا
 يعني على زيادة دلالة لا تشركوا
 على ان لا تشركوا احتاج الى تاويل
 اقل يعني فعل آخر على تقدير كون
 ما استهامة لا محذور

هذا هو الجواب عن قوله لا تشركوا
 في الدين والادوار الواردة بعد ذلك
 معطوفة على لا تشركوا فيلزم عطف
 الطلب على الجزري وجعل العاقبة
 الواجبة المأمور بها محرمة فاشار
 الى دفع الاول بقوله على ان لا
 زيادة واما الجواب عن الباقيين
 فجعل عطف الادوار على الحرمان
 باعتبار حرمة اضدادها وتضمن
 معنى الطلب بهذا كله على تقدير
 كون لا نافية واما كونها نافية
 وان مفسرة فلا مانع لانه لا يلزم
 جمع الناصب والجائز كون الجائز
 في نفس الفعل والناصب في لا تشرك
 بل لان زيادة لا النافية مالم يقل
 به احد ولم يرد به كلام قوله
 والحر بتقدير الامم يحتاج فيه
 ايضا الى تضمين الخبر معنى الطلب
 قوله اي المحرم ان لا تشركوا
 يعني على زيادة دلالة لا تشركوا
 على ان لا تشركوا احتاج الى تاويل
 اقل يعني فعل آخر على تقدير كون
 ما استهامة لا محذور

ما ذكره القائل فان رد خشيته الاملاق يناسبه كون الله رازقهم وقد
نفس الاملاق يناسبه كونه رازق اولادهم فاقول **قوله** كالقود في
المرتد ورجم المحسن وكالقتل دفعا عن النفس وقتل الباغي وغير ذلك
قوله وذكره عقيب الامراء جعله ناظر الى ما قبله من الامر بالايضا فلفظ
واما على تقدير جعله ناظر الى جميع ما ذكر من الامور والتواهي فمناه
ان ما كلفناكم به امور مكنه وفي وسعكم وفي شأننا ان لا نكلف الا ما
في وسع الكلف لا بما ليس في وسعه فانه لا يليق بنا **قوله** يعني ما عهد الله
ويجمل كما هو الظاهر ان المعنى او فوا بما عاهدتم الله من ايمانكم وندوبكم
قوله تنظرون وقيل تذكرن ما اتم عليكم عليه مفخرين به ان عرض لكم نيا
قوله على انه على لقوله فاتبوا فان قيل فعلى هذا يكون اتباعوا عطفا
على لا تشركوا ويصير التقدير فاتبوا صراحي لا نه مستقيم وفيه جمع بين
حرفي عطف وليس يستقيم وان جعلنا الواو استينافية اعترافية فلنا
الواو مع الفاء عند تقديم الممول فصلا بينهما شايع في الكلام مثل وريكن
فكبر وان الما جد لله فلا تدعوا مع الله احدا فان آيت الجمع البتة منت
زيادة الفاء فاجعل الممول متعلقا بحذف والمذكور بالفاء عطفا عليه
مثل عظمه فكبروا دعوا الله فلا تدعوا مع الله احدا وآثروا فاتبوا
كذا في الحواشي السعدية على الكتاب **قوله** فيفر فكم ويزيلكم بالنصب يشير الى
ان الباء للتعدية وتفرق مضارع من باب التفعّل حذف احدى قائمه
وانه منصوب باضمار ان جوابا للنهي فاعله ضمير **قوله** عطف على ما

يعنى على جملة ذلك وصاكم لظهور انه ليس عطفًا على الفعلية الواقعة ضمير
 ذلكم **قوله** وثمره للتراخي في الاخبار والتفاوت في المرتبة دفع لما يقال
 كيف مع العطف ثم والابتداء قبل التوصية لانها في القرآن المنزلة بعد التوبة
 بدة متطاولة لكن قوله كانه قيل ذلكم وصاكم به قد بدا وحديثا يدل
 على ان التوصية المذكورة تم لما عدا التوصية القرآنية فيكون الخطأ
 لبنى آدم ومن جملة التوصية القديمة ما في التوراة فالقول بان انزال
 التورية اعلى حاله من التوصية الواقعة هنا لا يخفى عن سماجة الا ان
 يحل التوصية الحديثة والقديمة على التوصية القرآنية الواقعة في مواضع
 ويجعل الخطاب لهذه الامة فتأمل والحق ان المراد بالتوصية التوصية
 القرآنية وان الخطاب لهذه الامة كما هو الظاهر للتراخي في الاخبار **قوله**
 للكرامة والتوبة اي انما لها بشير الى انما بمعنى انما والفعول هو الكرامة ^{التوبة}
 فيكون تاماً مفعولاً لا **بنا قول** على من احسن القيام به اي احسن اقامه
 امره من مراعاته والعمل بما فيه لانه لا يكون كرامة ونعمة الا لمن آمن به وعمل
 بما فيه وهذا اولى ما في الكثاف من قوله على من كان محسناً صالحاً فتأمل
قوله ويؤيده اي يؤيدكون الذي بمعنى من العام لما فوق الواقع **قوله**
 او على الذي احسن تبليغه عطف على من احسن القيام به اي والذي بمعنى من
 لكن خاص والفعول محذوف وعلى الذي على مدين الوجهين متعلق
 بنما ما كتوله واتمت عليكم نعمتي **قوله** او تاماً على احسنه عطف على تاماً
 للكرامة **قوله** اي زيادة على علمه انما ماله بشير الى ان على الذي محذوف

ونهيه التوجه للحدث والعديم درس التبعيض
 رد الفكرة ان كل الفاعلة اذا انا قبل التوجه
 بشي بان هو بل بانها كانت قبل التوجه ومعاها
 ثم حكم بان لم لا في الرتي فقال فكانه قيل
 وحكم بانها في ادم فدايا وحديانم
 فكل انا انا موسى فاذا الى انا فدايا
 الكتاب المباشرة ايك علف على التبا
 كتاب انا في ضيرم والصف
 انا في التبعيض دون الادخال

فما على اهل ضمير الذي ومنقول عن ذوق
هو القيام به لادلاء العالم عليه

ولا تخفى اننا على هذا الوجه ايضا نحول له قال الزمخشري
اي تنويع الكلام على العهد الذي هو العادى والتعجب يكون
فاما ما اوسى الكتاب من

قال الأعرجي أي زيادة على علمه
التي يكون فيها حالات الغياب
على النقص فأنزل منه

على تضييق معنى الزيادة وتاماً بمعنى تاماً مفعول **قوله** اي على الذين
الذي هو احسن او على الوجه الذي هو احسن ما يكون عليه الكتب فالتام
هو وصف للدين او للوجه الذي يكون عليه الكتب ويجب ان يعتبر الكثرة
بالنسبة الى غير دين الاسلام وغير ما عليه الفرقان وعلى هذا الوجه
يكون تاماً حالاً من الكتب بمعنى تاماً وعلى الذي خرف مستقراً والحاصل
ان الذي احسن ما للجنس او للمهد والمهدو اما موسى ففاعل احسن
ضمير يعود الى الذي ومفعول محذوف واما العلم والشرع التي احسنها
موسى واجاد معرفتها ففاعل احسن ضمير موسي ومفعول محذوف
وهو العايد الى الموصول وتاماً على من الوجه بمعنى تاماً مفعولاً له
لا تبتنا وعلى الذي متعلق بتاماً لكن على الاخير بالتضييق واما على قراءة
احسن بالرفع خبر مبتدأ فالذي وصف للدين او للوجه الذي يكون
عليه الكتب وتاماً بمعنى تاماً حالاً من الكتاب وعلى الذي مستقر **قوله**
كراهية ان تقولوا لما لم يكن نفس هذا القول صلياً لان يكون مفعولاً
لا نزلناه بل عدم حمله الكوفيون على حذف لا والبصريون على حذف
المضاف بهذا هو المشهور في امثاله **فان** قلت لا حاجة الى شيء من هذين
لان نفس قولهم فيما سبق يكون باعناً متقدماً لا نزلنا وان لم يكن غاية
متأخرة قلت نفس هذا القول لا يكون علة لا نزلنا اذا حققنا لا باحداً
فتأمل **قوله** علة لا نزلناه اي المذكور لا المقدم اذ به غنية عن التعديل **قوله**
لا يدري ما هي لانه لم يكن على لغتهم **قوله** حجة واضحة تعرفونها لكونها على لغتهم

بأنه لا يثبت في قوله
لا نزلناه بل عدم حمله الكوفيون على حذف لا والبصريون على حذف المضاف بهذا هو المشهور في امثاله

قوله بعد ان عرف صحفها او تمكن من معرفتها تقيم بالنظر الى حال اهل
مكة **قوله** او عرضا وصد هكذا في بعض النسخ باو وفي بعضها بالواو وكذا
قوله او اضل في بعضها باو وفي بعضها بالواو فعلى الاول ان صد بمعنى من
ومنع من صدّه عن الامر اي صرفه فاراد ان صد فاما لازم بمعنى اعرض
او متعدي بمعنى منع وعرف لكن الاول ان يقول حج او صد الناس اظهارا
لهذا المعنى فان صد قد بني لازماً بمعنى اعرض ايضاً فنقول ضل او اضل
باو فانظر الى تفسير صد فاما على نسخة واضل بالواو فالضلال معنى
التكذيب والاضلال معنى الصد فاذ افسر صد فبصد المتعدي فالترجيح
بقوله فضل واضل على هذا التفسير واما النسخة الثانية اعني وصد بالواو
فلا وجه له لا تنافي للنسخ في تفسيرها كانوا يصدفون بقوله باعرضهم او صد
بكلمة او لا يقال صد ههنا بمعنى اعرض لا بمعنى منع لانه لا حاجة اليه بعد تفسير
صد فباعرض اذ هو اخفى من اعرض مع انه مخالف للنسخة المنققة
عليها كما ذكرنا **قوله** وهم ما كانوا ينتظرون لذلك اي لا تيان الملائكة وما
عليه ولكن لما كان اي ذلك يلحقهم لحوق النظر على صفة المفعول شبهوا
بالمنتظرين فاستعير لهم الانتظار بقوله الا ان ياتيهم الملائكة اي ينتظرون
اتيانهم وحق هذا الكلام ان يذكر بعد قوله الا ان ياتيهم الملائكة فانه
قوله كما تخف اذا كان الامر عياناً اعلم ان صاحب الكتاب حمل بعض التيات
ههنا على اشراف الساعة كاحله عليها قبله على ما يقتضيه عادة العرفه مرقه
فغات التعاد من عدم نفع ايمان الخضر والمصر واقع في الاول دون الثاني

حيث خصه بالولوج للمخفر من مشاهدة مقامه ففات شمول الحكم لعدم
 نفع ايمان تشاهد الاشراف وتغاية توجيه كلامه انه اراد النعم في الثاني لما
 بلوج للمخفر لا التخصيص به واما او مرده على طريق التنبيل مرزا الى النعم وحسن
 منه ان يقال اراد بقوله كالمخفر التطير والتشريك في الحكم لانه مستفاد
 من الآية نيماً او تخصيصاً بل هو ثابت بدليل آخر هذا ما نسخ لي في هذا المقام
 ثم انه اعترض على كون المراد ببعض الآيات اشراف الساعة بان الايمان نافع
 بعد ظهورها كيف ونزل عيسى م لدعوة الخلق الى الحق بعد خروج ^{ابن كالب} ^{باسم الله} ^{جل}
 اقول الحق انه يجب ان يكون المراد ببعض الآيات التي لا ينفع نفساً ايمانها
 بعد ايمانها طلوع الشمس من مغربها كما هو الموافق لبعض الاحاديث
 الواردة في قبول التوبة وعدم قبولها في قول مراد المص بقوله يقول
 الساعة تفسير الآيات لا تفسير ببعض الآيات او نقول المراد ببعض الآيات
 في قوله في يوم يأتي بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها لا مطلق
 الاشراف وقاعدة اعادة المعرفة معرفة يختلف عند البعض **قوله** والمعنى انه
 لا ينفع الايمان في نفسا غير مقدمة ايمانها او مقدمة ايمانها غير كاست في ايمانها
 خيراً اقول فيكون الايمان في لا ينفع نفساً ايمانها اعم من الحادث في ذلك اليوم
 ومن الحاصل قبله وذلك لانه اذا انتفى التقديم يكون حادثاً واذا انتفى الكسب
 يكون حاصل قبله فعدم نفع الايمان في ذلك اليوم لاحد امرين فكل واحد
 لمنع الجمع فتأمل **قوله** وهو دليل ان لم يعتبر الايمان المجرد عن العمل وهم المعترلة
 اقول كيف يكون ذلك دليلاً على مذهبهم وهو دخول الاعمال المفروضة

هذا هو الوجه في قوله تعالى ولا ينفع الايمان في نفسا غير مقدمة ايمانها او مقدمة ايمانها غير كاست في ايمانها

هذا هو الوجه في قوله تعالى ولا ينفع الايمان في نفسا غير مقدمة ايمانها او مقدمة ايمانها غير كاست في ايمانها

في الايمان مع ان جزاء الآية تارة نعم في سياق النفي ونقيضه يتحقق بافتراضه بل
 واحد وليس هذا مذهبهم نعم يرد هذا على المعتبر نقضاً فتدبر **قوله** والمعتبر
 تخصيص هذا الحكم بذلك اليوم اجواب عن دليل الخصم بوجوه ثلاثة الاول
 ان الحكم بعدم النفع مخصوص بذلك اليوم بالتخصيص المذكور لانه المنصوص
 عليه دون غيره لا بتقديم الظرف فانه مقتضى بلاغة الظاهر القرآني وكما
 كان مخصوصاً بذلك اليوم فلا ينبغي نفعه قبل ذلك اليوم او بعده اقول لا يخفى
 ان هذا جواب جدلي والافتقار الى ان يقول ان الايمان لما كان برزانياً
 لم يقيد بحصوله ولا بحصول ما يتفرع عليه من الاعمال في وقت يصير الامر
 عياناً كوقت نزول سلطان الموت وظهور بعض اشراف الساعة وذلك هو
 المراد بقوله يوم يأتي بعض آيات ربك الآية على وفق الاحاديث الصحيحة
 الواردة في باب قبول التوبة وعدم قبولها فلا معنى لكون الايمان الموصوف
 باحدى الصفتين نافعا قبل ذلك اليوم او بعده اصلاً ويمكن ان يجاب
 عنه بان التخصيص بذلك اليوم مخصوص بالآيات الموصوفة بالصفة الثانية
 لانه محل الاشكال وعجز الاعمال وعدم نفعه في ذلك اليوم عدم انجاء
 صاحبه عن دخوله في النار **قوله** اما بعد ذلك اليوم فينفعه بانجائه عن الخلود
 فالمراد بذلك اليوم او ابل الحال هذا غاية ما يمكن ان يقال في توجيه هذا
 الوجه من الجواب والبيان بعد مجال ثم لا يخفى انه لو حذف من البين حد
 التخصيص بذلك اليوم وقيل في الجواب عن دليل الخصم يجوز ان يكون النفع
 المنفي بالنظر الى نفس الموصوفة بالصفة الاولى عدم الخلود في النار وبالنظر

هذا هو الوجه في قوله تعالى ولا ينفع الايمان في نفسا غير مقدمة ايمانها او مقدمة ايمانها غير كاست في ايمانها

هذا هو الوجه في قوله تعالى ولا ينفع الايمان في نفسا غير مقدمة ايمانها او مقدمة ايمانها غير كاست في ايمانها

هذا هو الوجه في قوله تعالى ولا ينفع الايمان في نفسا غير مقدمة ايمانها او مقدمة ايمانها غير كاست في ايمانها

بآخر يكون بسبب خصوصية وتعلق بينهما يستدعي ذلك التعلق سبق الثالث
على الاول ولو ذابنا تحت يكون احدهما موقوفاً والآخر موقوفاً عليه
ووجه اندفاع الثاني ظاهر واما اندفاع الاول اعني حديث الفوفلا
بعد ما كان النفي مشروطاً باحد الامرين سبق الايمان او الكسب المذكور
وان كان محقق واحد منها مستلزماً للآخر يظهر وجه عدم نفع الايمان
لنفس خلت عنهما ولا يضر بالمقام كون الخلو عن سبق الايمان مستلزماً
للخلو عن الكسب لان غرضنا بيان عدم نفع ايمان نفس خلت عنهما وهذا
هو سبب اشتراط النفع باحدهما فلا يضرنا كون الخلو عن واحد مستلزماً
للخلو عن الآخر كل فلهذا يظهر بالتأمل ويذكرنا حصل القضية عما تكلم
بعض الفضلاء في الاشتراط باحد الامرين من انه يجب اعتبار العمل ^{هو موالاة حاضر ومنهم} السابقان يقال النافع هو العمل الصالح في الايمان فان لم يوجد فالعمل الصالح في
ولا يجوز ان يقال النافع هو الايمان فان لم يوجد فالعمل الصالح في
الايمان لان الايمان اذا انتفى انتفى العمل الصالح فيه بالضرورة وقد
يجاب عن غشك الحكم بان الآية من باب اللغا التقدير اي لا يمنع
نفس ايمانها ولا كسبها في الايمان لم تكن آمنت من قبل او كسبت فيه فائز
الوجه الثالث ان او كسبت عطف على لم تكن آمنت لا على آمنت والمعنى
لا يمنع نفساً ايمانها الذي احدثته حين ياتي ببعض الايات وكسبها فيه
اي الايمان الحادث خيراً وكما لم يكن مع كلمة الانفصال موقع الجواز
الجمع والخلو حله على معنى الواو وهذا على ما صح في بعض النسخ

وَالْأَمْرُ بِتَبْعِ الْأَذْكَاءِ بِأَنْ لَا يَكُنْ
وَلَا يَكُنْ التَّبْعُ فِي جِلْدِ الْعَدَمِ كَمَا كُنْ
مِنْهَا فَإِنَّهُ مَنْهُ

وان كنت تنسخ المنة وفي بعضها بكسرهما على الوصل اي لا يتبع الايمان الحادث
 لنفس كاسبة فيه جزاء الوصل حاصل المعنى **قول** فآمنوا ببعض وكفروا ببعض
 لا يلائم قولهم وكانوا شيعاً الا ان يكون ذلك صفة اخرى لهم لا بيان القول في
 دينهم **قول** كلها في الهادية هذا قبل بعثة نبي بعد نبيهم والافكلهم في الهادية **قول** اي
 من السؤل عنهم وعن تعرفهم بيان شئ المنكر في شئ خبرت ومنهم حال من شئ
 ومن لا يتدأ وما له الى شئ يتعلق بهم وقوله او من عقابهم عطف على من
 السؤل عنهم لا على ان بيان شئ بل على ان تفسيرهم بالحمل على هذا الصنف هو
 العقاب والمعنى است من عقابهم في شئ وقوله او انت برئت عطف عليه اي
 على ان تفسيرهم فتم خبرت اي است منهم في امر من الامور ايات برئت منهم
 هذا كله على كون الكلام اخباراً كما هو موضعه وقبل انشاء معنى فهو عن التعريف
 لهم وقوله وهو منسوخ بآية السيف من جهة القول لا من كلام الص ولهذا
 اتى بالواو دون الفاء فتأمل **قول** اي عشر حسناً مثلاً اشار به الى وجه
 ثايف عشر مع ان مبرأ وهو المثل المذكور ذلك لان مثل الحنة حسنة ولم يرد
 تقدير موصوف لعدم الحاجة اليه بل اراد اظهار معنى الحنة في المثل **قول**
 فضلك من الله قبله لا صل الاثابة وفضلها لا لفضلها فقط **قول** قضية العدل
 في نفس الجراء وفي كونه بالمثل والنقص ان كمال العدالة وظهورها يكون بالمثل
 والا فزيادة العقاب ليس بخارج عن العدالة على مذهبنا **قول** بنقص الثواب
 اي بنقص اصله دون فضله وزيادة العقاب اي على المثل وتماثل القول
 اذا كان الثواب فضلاً من الله تعالى في اي يكون نقصه بل عدمه رأساً

رسالة في بيان معنى قوله تعالى
 فآمنوا ببعض وكفروا ببعض
 في بيان معنى قوله تعالى
 فآمنوا ببعض وكفروا ببعض
 في بيان معنى قوله تعالى
 فآمنوا ببعض وكفروا ببعض

رسالة في بيان معنى قوله تعالى
 فآمنوا ببعض وكفروا ببعض
 في بيان معنى قوله تعالى
 فآمنوا ببعض وكفروا ببعض
 في بيان معنى قوله تعالى
 فآمنوا ببعض وكفروا ببعض

الا اذا كان الطاعة مستوجبا للبعد على الله الاثابة كما هو مذهب المعتزلة
 وايضا زيادة العقاب كيف يكون ظاهراً مع ان المذهب ان تعذيب المذنب
 وكذا تعذيب العاصي بالزيادة على جرمه ليس بظلم وقد يجاب بان
 الواو في وهم لا يظنون الحال والمعنى والله اعلم من جاء بالحسنة فله عشر
 امثالها ومن جاء بالسنة فلا يجزيها الا بشئ فضلاً وعدلاً والحال ان لو نقص
 الثواب وزيد العقاب على المثل لا يكون مطلوباً من فتأمل **قول** او منقول
 فعل مضارع عليه اللغز والتقدير مبداني ديناً فيما او عرفني ديناً فيما
 الهداية الى شئ تبني تعريفة **قول** وهو ابلغ من القايم باعتبار الزيادة الدالة
 على الثبوت دون الحدوث **قول** والمستقيم بالرفع عطف على الضمير اي المستقيم
 ابلغ من القايم باعتبار الصيغة لان زيادة الحروف تدل على زيادة المعنى
 وفي بعض النسخ زيادة ومن المستقيم بعد قوله من القايم فيكون المعنى
 والمستقيم ابلغ منها فتأمل **قول** فاعل لا غشال فعله ابتاعه اياه وانما
 في الكيفية **قول** عطف بيان لديننا لما في الاضافة زيادة التوضيح ونصبه
 اعني وجه من **قول** خالصة له مستفاد من لام الاختصاص وقوله
 لا اشرك فيها غير من تمة معنى الخلوص بياناً له لا ناظر الى قوله لا شريك له
 وهو مرد في معنى التعليل لتخصيص الامور وجعلها خالصة له **قول**
 وبذلك القول والاخلاص فعلى الاول يكون الامر بكثرة قل المذكور وعلى
 الثاني بامر سابق على هذا الامر واثنان في اولي اذا انفك تحريض القوم
 على اخلاص العمل بانه مأمور به وذلك لا يحصل الا به ثم لا يخفى انه لا يلزم من

الذي هو مدلوله من القايم

رسالة في بيان معنى قوله تعالى
 فآمنوا ببعض وكفروا ببعض
 في بيان معنى قوله تعالى
 فآمنوا ببعض وكفروا ببعض
 في بيان معنى قوله تعالى
 فآمنوا ببعض وكفروا ببعض

سبحانه و تعالي

من الاول كون قوله وبذلك امرت خارجا عن مقول النول كاظن **قوله**
 افغبر الله ابني الى على الطلب لانفس العبادة مرزا الى ان ما يدعونه اليه هو
 الاصنام لا صلاحية لها للعبادة فوجب طلب ما سواها ان لم يكن منه
 بد ولا وجه له ايضا لانه رب كل شئ فكل ما اطلبه سواء مرئوب وهو
 غير صالح للربوبية **قوله** فلا ينفعني في ابتغاء رب غيره اهل الكعب علي
 المنفعة وان كان مقادير المعلى لتقابل قوله ولا ترزقوا ذرية وذراري
 اذ هو في الفرقة شايع فالمنع ولا تكسب كل نفس منفعة الا يكون تلك
 المنفعة هو لا عليها لا على غيرها فالمنفعة التي ترعون في اتخاذ غير الله الهاء
 لا ينفعني وهو المراد بقوله ما اتم عليه من ذلك هذا غاية توجيه كلام
 ولا تخفى ما فيه ولا ينبغي لاحد ان يذهب اليه والقواب ان عطف على غير
 داخل في خبر قل ورد جوابا عن قولهم اتبعوا سبلنا ونحل خطاياكم وهو
 كالدليل فقوله ولا ترزقوا ذرية وذراري اي لا تحمل حامله حمل غيرها
 والآية تنفي القدرة عن الغير على ذلك الخجل واما تنفي الخجل من الله فهو ساكن
 عنه فلا ينافي الاحاديث الواردة في تحيل الله او ترزق بعض المسلمين على
 اليهود والنصارى **قال** الولي المؤلف هذا آخر ما يتسرى من التعليق
 على تفسير سورة الاصنام حامدا لله انه ولي الالهام ومصليا على نبيه
 محمد عليه الصلوة والسلام ثم قال وقع الفراغ من تحريره وتبينه ليلة
 الخميس الرابع من شهر محرم الحرام مفتتح سنة اربع وخمسين وتسعة مئة
 وطوبى

بسم الله الرحمن الرحيم



مكتبة جامعة طهران

Söylev	
Kis	AMCA ZADE HUSEYİN PASA
Yer	
Eski Kayıt No	45